وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون

كتاب الامثال

ORIENTAL PUBLICATION BUREAU
HYDERABAD DECCAN

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن

صانها الله عن الشرور والفتن في شهر

ربيع الاول (سنة ١٣٥١)

من الهجرة

النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ضارب الأمثال فى افضل الأقوال الذى وشح به قرآنه وضمنه بيانه تنبيها للقلوب المنغمسة فى بحار الجهالة وايقاظا للنفوس المرتبكة فى ظلم الضلالة ولم يستحى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ونساجة عنكبوت فما دونها اذ كان الأعتبار عظيما وان صغر أمرها والأدكار بصنعها (١) جسيما وان لطف قدرها — وصلى الله على من انزل ذلك عليه واسند بتبليغه الأمر اليه محمد سيد المرسلين وصفى رب العلمين وعلى آله الطيبين الأخيار —

وبعد فالمجاز فى الكلام اذا صادف مواقعه حلية والتشبيه اذا ورد مواضعه زينة والتعريض فى كثير منه ابلغ من التصريح والكناية فى اماكنها اوقع من التحقيق ولما وجدت جميع هذه الخلال مجتمعا فيما ضربته العرب من الأمثال رأيت ان اجمع للراغبين فى الأدب ما رويته عن اكابر السلف رحمهم الله مجموعا فى تصانيفهم ومفرقا فى امانيهم وان اجعله مرتبا على حروف (٢) فى ذلك كله وفى جميع ما نشرع فيه توفيقا لما يقرب منه ويرضيه بمنه وجوده وهو حسبنا

---

(١) بهامش الأصل بخلقها (٢) لعله سقط ههنا لفظ الهجاء وطالبا —

ونعم الوكيل —

باب ماجاء من الامثال

اوله الف على مذهب الكتاب اوهمزة على مذهب النحويين —

ماجاء منها على افعل مع الباء

(أبلَغ من قُسّ) هو قس بن ساعدة الأيادى وكان ابلغ العرب —

(أبقى من وَشْى فى حَجَر) الوشى الكتابة —

(أَبْصَرُ من عُقاب مَلاعٍ) الملاع الصحراء والمليع السرعة يقال ذلك لأنها تعرف من حيث لا ترى انثى الارانب فتختطفها دون الذكر لانه يلتوى على عنق العقاب فيقتلها —

(أَبْصَرُ من الزَرْقاء) امرأة من جديس كانت مسلكة اليمامة وزعموا انها كانت تبصر من مسيرة ثلاث —

(أَبْعَدُ من العَيُّوق) يراد به مجرى القمر لانه يجرى بالبعد منه ولا يكون منزلا له ابدا وتزعم العرب ان القمر رام المسير عليه فاعتاقه عن ذلك فسمى العيوق لعاوه عن سائر الكواكب —

(أَبْعَدُ من بَيْض الأَنُوق) الانوق طائر يبيض فى شعفات الجبال لا يوصل الى بيضها ابدا —

(أَبَرُّ من العَمَلَّس) من بره بامه انه حمل اليها غبوقا من اللبن فى عس فصادفها نائمة فكره انتباهها والانصراف عنها فاقام قائما يتوقع انتباهها والعس على يده حتى اصبح —

ابخل

(أبخل من مادر) هو رجل من بنى هلال سقى ابله و بقى فى اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر به الحوض اى طينه بخلا بان يسقى منه ـ

(ابرد من عضرس وعبقر وحبقر) ـ ١ ـ وكله الماء الجامد ويروى بالتشديد ايضا ـ

(أبصر من غراب) العرب تسميه الأعور قلبا لحدة بصره ويقال انه يغمض الحدى عينيه ابدا لاجتزائه بالنظر بالاخرى ـ

مع التاء

(أتبع من الظل) لانه يتبع صاحبه حيث توجه ـ

مع الثاء

(أثقل من احد ومن ثهلان) وهما الجبلان ـ

(أثبت من اصم رأس) ـ ٢ ـ يريد الجبل ـ

(أثقل من حمل الدهيم) هى ناقة حملت عليها رؤس قوم قتلوا وهى الداهية ايضا ـ

مع الجيم

(أجبن من المنزوف ضرطا) هذا رجل كان اذا نبه للصبوح وهو شرب الغداة

---

(١) كذا فى الأصل ومجمع الأمثال وفى الأقرب بضم القاف (٢) فى مجمع الامثال (اثبت رأسا من اصم ـ

قال لو لغادية -١- نبهتني اى لخيل مغيرة غدوة فقيل له يوما على طريق الاختبار
هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات —

(أجبنُ من صافِرٍ) هو مايصفر من الطير دون سباعها لانها يصفر بغاثها
ومااليس بجارح منها —

(أجبنُ من هِجْرِسٍ) القرد يقال انه اذا اراد النوم انتصب وأخذ في يده -٢-
اذا استثقل في النوم فينتبه —

(أجهلُ من فَراشَة) لأنها اذا رأت نارا القت نفسها فيها جهلا بها —

(أجودُ من لافظة (٣)) قال الأصمعي هي الرحا لأنها تلفظ ما تطحنه — أبو زيد
هي العنز تدعى للحلب وهي تعتلف فتلقي ما في فيها وتقبل —

(أجوعُ من كَلْبَةِ حَوْمَلٍ) يقال انها اكلت نجوها جوعا ثم التراب الذى تحته
لما عبق به من رائحته —

مع الحاء

(أحيى من ضَبّ) لطول عمره ويقال انه يتطوق في كل مائة سنة طوقا
ابيض وربما وجدت عليه عدة اطواق ويقال انه يذبح ويفصل ويلقى مافي جوفه
ويطبخ بعد يوم فيضطرب في القدر —

(أحرّ من القَرَعِ) هو داء يصيب الابل تذوب له اكبادها وتحترق اوبارها —

(أحنُّ من شارِفٍ) هي الناقة المسنة وذلك لانها اشد حنينا من غيرها
ليأسها من الولد وضعفها عن العود الى الوطن —

---

(١) في المجمع بالعين المهملة (٢) ههنا بياض بالاصل — وفي المجمع وغيره اخذ في
يده حجرا مخافة الذئب ان يأكله —(٣) في المجمع اسمح —

(أحسن من دمية) هي الصورة -١- لان المرء يصورها على حسب ارادته -

(احسن من بيضة في روضة) تستحسن العرب حسن نقاء البيضة في نضارة خضرة الروضة -

(احذر من غراب) العرب تزعم انه يخفي سفاده حذرا من ان يعلم بانه ذو ذكر وفراخ وعش فيطلب -

(احرص من كلب على عقي صبي) العقي اول نجو من الصبي عند ولادته ويقال ان الكلب انما يحرص عليه لان الهرم من الكلاب اذا اكله عاد شبابه -

(احمق من دغة) هي مارية بنت ربيعة بن عجل زوجت فحملت فلما وضعته القته وظنته نجوا فقالت لامها -٢- هل يفتح الجعر فاه قالت نعم ويدعو اباه -

(أحمق من ضبع) ويقال انها وجدت تودية في غدير وهو عود يشد على الخلف لئلا يرضع الفصيل فجعلت تشرب وتقول يا حبذا طعم لبن الثدي حتى ماتت -

(احمق من جهيزة) هي دبة انثى وقال ابن السكيت هي ام شبيب بن يزيد بن نعيم بن شيبان قالت لما تحرك في جوفها الولد قالت في بطني شيء ينقر ورأت كأن شهابا خرج منها فسطع في السماء ثم وقع خبأ في الماء -

(احمق من الممهورة احدى خدمتيها) هذه امرأة تزوجها رجل فالتمست مهرها فنزع احدى خلخاليها فدفعه اليها فرضيت به -

(أحمق من عجل) هو عجل بن لخم بن صعب -٣- بن بكر بن وائل قيل له ماسميت فرسك ففقأ عينه وقال الاعور -

(أحمق من هبنقة) هو يزيد بن ثروان ضل بعيره فجعل يطلبه وينشده ويقول من وجده فهو له فقيل له فلم تطلبه فقال (اين حلاوة الوجدان) -

---

(١) في الجمهرة الحسنة (٢) في المجمع لضرتها (٣) في الجمهرة والمجمع صعب بن علي بن بكر -

(أحمق من لاعق الماء) لانه يتبعه ولا يرويه وهو يقدر على الرى بكفه ـ

(أحمق من ابى غبشان) هو رجل من خزاعة احتال عليه بعض العرب فاسقاه وكانت اليه وصاة فى حجابة البيت فلما سكرا بتاع منه المفتاح بزق خمر ـ

(أحمق من الدابغ على التحلى) وهو قشر يبقى على الاهاب من اللحم فلا ينال معه دباغ الجلد ـ

(أحمق من راعى ضأن ثمانين اومائة) خص الراعى لشغله عن الحاضرة والضأن لان شغله بجمعها اكثر لسرعة نفورها والثمانين لان قلتها تمنعها من الاجتماع للتأنس ويقل صبره ـ ويقال بل بشر كسرى ببشارة سرته فقال سلنى ماشئت فقال أسألك ضأنا ثمانين ـ

(أحمق من ترب العقد) لانه لايثبت فيه التراب انما هوينهار والعقد ماترا كم من الرمل ـ

(أحمق من رجلة) هى البقلة الحمقاء لانها تنبت بكل مسيل ومدرج سيل ـ

مع الخاء

(أخطب من سحبان بن وائل) هو رجل من باهلة يقال انه خطب فى صلح بين حيين بساض يوم فما اعاد كلمة ـ

(أخرق من حمامة) لانها تبيض على ثلاثة اعواد ضعيفة فيسقط بيضها ادنى ريح تهب ـ

(أخيل من ثعلب فى استه عهنة) اذا شد بذنب الثعلب صوفة شغل باللعب بها والاعجاب بحسنها عن كل شأنه ـ

(أخيل من واشمة استها) هذه امرأة وشمت استها ثم باهت به على غيرها ـ

(اخيلُ من مُذالَةَ) هى الامة المهانة يضرب للتكبر فى نفسه وهو مهين ـ

(اخيب صَفْقَةً مِنْ شيخ مَهْوٍ) مهو قبيلة من عبد القيس وكانت اياد تعير بالفسو فاشترى منهم هذا الشيخ تلك المعيرة فى سوق عكاظ ببردين فقيل له ذلك واسمه عبد الله بن بيدرة ـ

(اخْلَى من جوف حمار) هو مويلك بن نصر بن الازد كان يقرى الاضياف ويعطى السائل فمات له بنون سبعة فى حول فترك ما كان يفعله فانزل الله نارا احرقته وما ملك والجوف واد منخفض ـ

(اَخَفُّ رأسا من الذئب او الطائر) اى اسرع استيقاظا من نوم وذلك انه يقال انه ينام باحدى عينيه ـ

مع الدال

(آدْنى من الشِسْع) لانه يلزم ظهر القدم ويلتصق بها ـ

(آدَمُّ من بَعْرَة) لدمامة خلقها وقصر قامتها ـ

مع الذال

(آذَلُّ من قَقْعٍ بِقَرْقَر) الفقع نوع من الكمأة ردئ والقرقر ارض مستوية سهلة فهو يداس دائما ـ

(اَذَلّ من وتَد بِقاع) لانه لايمتنع على من وجاه بفهر او دمغه بصخر ـ

(اَذَلّ من قُراد بمنسم) لانه اخفض موضع فى الجمل فيه اذل حيوان ـ

(اَذَلُّ من النَّقَد) وهو صغار المعز ـ

مع الراء

(اروى من النَقّاقَة) هى الضفادع لان مسكنها الماء ـ

(أَرْوَغُ مِن ثَعلَب) يبلغ من روغانه ان الكلب يطلبه فاذا لحقه دخل بين يديه ورجليه حتى يخرج من ورائه ـ

(أَدمَى من ابن تِقْنٍ) هو عمرو بن تقن وكان فى زمن لقمان ـ

مع الزاى

(أَزْهَى من غُراب) لما يتبين من زهوه فى ثقل مشيه وتأوده ـ

(أَزْنَى من قِردة) هو قرد بن معوية رجل من هذيل وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اسلم على ان تحل لى الزناء فقال له ولوفده (أتحبون لبناتكم واخواتكم قالوا لا فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاحبوا للناس ما تحبون لانفسكم) فرجع بهم ولم يسلموا ـ

(أَزْنَى من هِرّ) هى امرأة كانت فى الجاهلية ينتابها الفساق فشهرت بالفسق ـ

(مع السين)

(أَسْمَع من قُراد) تزعم العرب انه يسمع وقع مناسم الابل اذا توجهت نحو المبرك من مسيرة سبع فتثور فى العطن ـ

(أَسْمَع من فَرَس بِيَهْماء فى غَلَس) بالغ بان جعله فى يهماء لا احد بها فتختلط الأصوات وفى غلس قبل انبعاث الطير ولغطها وفى حال حدة الحواس لطول تراخيها ـ

(أَسْرَعُ مِن نِكاح ام خارِجة) قال أبو زيد هى عمرة بنت سعد من بجيلة وقال أبو عبيد هى بنت سعد بن قدار كان يقال لها خطب فتقول نكح ـ

(أَسرَى مِن قُنفُذ) لانه لا يدب فى طلب قوته الا ليلا ـ

(أَسْلَحُ مِن حُبَارَى) وذلك انها اذا طلبها الصقر علت عليه ثم ذرقت كالدبق فالصقت ريشه حتى يسقط —

(أَسرَقُ من شَظَاظ) لص من بنى ضبة يقال انه يتعلق بشعرة من ذنب الفرس السابق ويجرى الفرس ويعدو فى اثره فلا يقطع الشعرة ولا يرسلها —

(أَسْرَقُ من زَبَابَة) فارة برية تسرق كل مارأته مما تحتاج اليه او تستغنى عنه —

(أَسْأَلُ من فَلْحَسٍ) الذى يتحين طعام الناس ويسميه الناس الطفيلى —

(أَسرَعُ من عَدَوى المتثائب) لأن المتثائب اذا رآه غيره اعداه —

(أَسرَعُ من قولِ قَطَاةٍ قَطَا) القطا صوت القطاة وهى تكثر التصويت به —

مع الشين

(أَشْجَعُ من لَيثِ عِفرِين) قال أبو عمرو هو الأسد وقال الأصمعى دابة كالحرباء تشب الى الراكب لا ترهبه ولا تخافه وعفرين بلد —

(أَشْغَلُ من ذَاتِ النِحْيَين) امرأة من تيم الله بن ثعلبة اتاها خوات بن جبير الأنصارى فى الجاهلية يبتاع منها السمن ومعها نحيان لها ففتحت احدهما فلم يرضه فامسكته بيدها ثم فتحت الآخر وامسكته باليد الأخرى ففجر بها فلم تستطع دفعه خوفا على السمن —

(أَشأَمُ من أَحمرِ عادٍ) هو قدار بن سالف عاقر ناقة صالح التى هلك بها قومه —

(أَشْرَدُ من ظَلِيمٍ) هو ذكر النعامة انما خص بالشرود لانه لا يحبسه بيض الانثى —

(أَشْكَرُ من بَروقَةٍ) هى شجرة اذا غامت السماء اخضرت —

(أَشهَرُ من الابلَق) شهرته لقلة البلق فى العراب(١) ولانه ان كان فى ضوء

---

(١) فى هامش الأصل العراب الأفراس —

ظهر سواده وان كان فى ظلمة ظهر بياضه —

(أشأم من البسوس) امرأة من غنى وقعت الحرب بين بكر وتغلب اربعين سنة من اجلها وقتل بينهم عشرون الفا ويقال اسم الناقة التى رماها كليب —

(أشأم من تالى النجم) هو الدبران والعرب تتشاءم به —

(أشأم من داحس) هو فرس قيس بن زهير العبسى وكان راهن به وبالغبراء حذيفة بن بدر الفزارى وفرساه الخطار والحنفاء فسبق قيس فلم يعطه حذيفة الرهن فوقعت الحرب بين عبس وفزارة وذبيان فى ذلك اربعين سنة —

(أشأم من خوتعة) هو رجل من غفيلة بن قاسط بن انى النمر بن قاسط مسائت ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته واخته يوم فطم واخوه يوم احتلم وعمه يوم زوج —

مع الصاد

(أصرد من عنز جرباء) العنزاقل صبرا من النعجة لقلة ما عليها من الدثار والجرب ايضاً يسقط ما عليها من الشعر —

(أصدق من قطاة) لان صوتها وافق اسمها —

(أصبر من عود بجنبيه الجلب) ويروى بدفيه والجلب آثار الدبر والقروح وانما خص العود لان الأسفار قد دعكته فهو اصبر من غيره والعود الجمل المسن —

(أصنع من سرفة) هى دويبة تنسج على نفسها كالقرطاس فى عيدان الخشب ويقال انها دودة القز —

(أصبر على الجوع من قراد) يقال انه يبقى فى الحى حولا لأيطعم الى ان تعود الابل فيلصق بها —

(أصحُّ مِن عَيرِ أبي سَيَّارٍ) ويروى ابو سيارة وهو عميلة بن الأعزل العدواني كان يجيز الناس من المزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار اسود لم يتعب ـ

(أصنَع مِن تَنَوُّطٍ) يقال انه يتخذ بيتا كالخباء لاتخرقه الريح ولاينفذه القطر ويعلقه في شجرة ـ

مع الضاد

(أضْبَط مِن ذَرَّة اونَمْلَة) يقال انها تقبض على ما هو اضعاف وزنها تجره فربما سقط من ارتفاع كبير فلا ترسله ـ

(أَضيَقُ مِن خَرتِ الإبرة) قال الله عز وجل (حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ) فضرب المثل بدخول اكبر شيءٍ عرفته العرب في اضيق ما عرفته ـ

(أضعَفُ من الحامِلِ على الكرَّازِ) والكَرَّاز كبش الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولايحمل عليه الا أضعف الناس ـ

مع الطاء

(أطغَى مِن السَّيلِ) لانه يأتي على ما مر به من شجر اومدر ـ

(أطيَشُ مِن فَرَاشَةٍ) لانها لا تستقر في موضع ـ بل لاتزال واقعة وطائرة ـ

(أطوَعُ مِن ثَوابٍ) يقال انها كلبة ويقال اسم مملوك ويقال رجل كان يلازم النساء ـ

(أطيَبُ مِن الامْنِ) لانه لا لذة لمن لا امن له ـ

مع الظاء

(اظلَمُ مِن حَيَّةٍ) تزعم العرب ان رجلا وجدها وقد جمدت من البرد ولم تتحرك

فادخلها بين ثيابه ولم يزل يدفئها حتى تحركت وقويت ثم دبت فنهسته فقال لها ويحك أهذا جزائي منك قالت لا ولكنه طبعي —

مع العين

(أعق من ضبة) اذا خرجت فراخها من بيضها تعادت وعدت تأكل منهن ما لحقت —

(أعز من كليب) هو كليب بن ربيعة سيد ربيعة قتله جساس بن مرة الشيباني وكانت من اجله حرب البسوس حرب بين بكر وتغلب ابني وائل —

(أعز من الابلق العقوق) قاله خالد بن مالك النهشلي وكان اسر اناسا من بني مازن فقال من يكفل بهولاء فقال خالد انا فقال النعمان وبما احدثوا قال خالد نعم وان كان الابلق العقوق والابلق الذكر والعقوق لا يكون ذكر الا انها الحامل —

(أعز من الغراب الأعصم) يعني الغراب الاسود الذي في احدى رجليه بياض وذلك لا يكاد يوجد —

(أعيى من باقل) هو رجل ايادي اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته فمد يديه واشار باصابعه العشر ودلع لسانه فشرد الظبي —

(أعرى من المغزل) لان المرأة دائما (١) غزلها ثم تنزعه لا يستقر عليه —

(أعدى من الجرب) يقال ان الريح تجري من الجرباء على الصحاح فيعديها —

(أعذب من ماء البارق) سحاب ذو برق —

(أعجز من يد في رحم) يريد الجنين لانه لا بطش له هناك —

مع الغين

(أغنى من الأقرع الخصي عن المشط) لانه لا شعر له يحتاج الى مشطه —

---

(١) كذا بالاصل ولعله (تجعل عليه) او نحوه —

«(أغلم من تيس بني حمان) تزعم العرب انه قفط سبعين عنزا وقد فريت اوداجه ـ

مع الفاء .

«(أفسى من ظربان) دويبة تزعم العرب انها تأتي في جحر الضب فتفعل ذلك فلا يطيق الصبر عليه فيخرج اليها فتأكله وتفعل بالهجمة من الابل وهي باركة فتتفرق وتفعل في الثوب فيبقى فيه ريحه الى ان يبلى ـ

«(أفحش من فاسية) هي الخنفساء لانها اذا دبت انتنت ـ

مع القاف

«(أقرب من اليد الى الفم) معروف ـ

«(أقرب من حبل الوريد) هو عرق يستبطن العنق وهما الوريدان قال الله تعالى «(ونحن اقرب اليه من حبل الوريد) ـ

«(أقصر من ابهام القطاة) يريد تأثيرها في الارض وهي اقصر تأثير مؤثر فيها وهي المعلقة فويق عقبها ـ

مع الكاف

«(أكثر من الدبا) ولد الجراد قبل ان تنبت اجنحتها لانها اذا طارت تفرقت ـ

«(أكسب من الذئب) ـ ١ ـ لانه يختل جميع الحيوان ويصيد سائر مادب ودرج ويأكل النبت ويجتزئ باستنشاق النسيم اذا اعياه القوت ـ

«(١) في جم ـ لانه الدهر يطلب صيد الايهد أولا ينام ـ

(أَكْيَسُ من قِشّة) قردة صغيرة ـ

(أَكْسَى من بَصَلة) قشرهـا كسوتها وعليها طبقات ـ

(أَكْذَب من يلْمع) هو السراب يخال ماء وهو ابعد شئ منه لانه لهب الشمس في القيعان ـ

(أَكْذَب من السَّالئة) هى المرأة تذيب السمن تقول قد احترق مخافة العين ـ

(أَكْذَب من اَخيذ الجَيش) الذى يأخذه اعداؤه فيستدلونه على قومه فيدفع عنهم بجهده ـ

(أَكْذَب من الشَّيخ الغَريب) لانه يأتى بالفظائع من نسبه وحسبه لا يكون من يوافقه عليه فيكذب لشسوعه عن وطنه ـ

(أَكْذَب من الاَخيذ الصَّبحان) هو الفصيل المتخم يقال اخذ اخذا هكذا قال ابو زيد وذلك ان الفصيل يحرص على اللبن ويوهم الجوع وهو متخم ممتل او قيل هذا اخيذ اسره قوم سألوه عن قومه فلم يخبرهم وقال هم على ليل وطعنه احدهم فبدر اللبن من جوفه فعلم ان الحي قريب ـ

مع اللام

(أَلَذُّ من الآمن) لانه لا انتفاع لخائف بصحة ولا شباب ولا مال وهو الذ الموجودات ـ

(أَلْزَم لَكَ من شَعَرات قَصّك) القص الصدر والعرب لا تقصها ولا تحلقها ـ

(أَلَجُّ من الخُنْفُساء) لانها اذا دفعت مرة عن الموضع لم تزل تعود اليه ويقال الح بالحاء ـ

مع الميم

(أَمْضَى من النَّصْل) يريد نصل السيف ـ

أمنع

(أمنع من عُقاب الجوّ) قالها عمرو بن عدى اللخمى لقصير لما وعده بقتل الزباء كيف تقدر عليها وهى امنع من عقاب الجو ـ

(أمسَخُ من لحم الحُوار) الحوار ولد الناقة حين تضعه ولحمه مسيخ اى لا طعم له ولا سمن فيه ـ

(أمنع من أمّ قرفة) قال الاصمعى هى امرأة مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق فى بيتها خمسون رجلا خمسين سيفا كلهم لها محرم وقال غيره هى بنت ربيعة بن بدر الفزارية ـ

مع النون

(أنتن من ريح الجورب) لانه يلصق به صديد الرجل ثم ينتن ـ

(أنفذ من خارق) او خازق وهو السنان النافذ ـ

(أنوم من فهد) يقال انه ربما نام بين وثبتيه فى طلب الصيد حتى يفوته ـ

(أنمّ من صبح) لانه يوضح ما يخفيه الليل ـ

(أنقى من مرآة الغريبة) لانها تحتاج الى مداومة جلائها لتنظر فيها ما لا احد من اهلها يدلها عليه من قبيح تزيله او حسن تديمه ـ

مع الواو

(أوهن من نسج العنكبوت) لان كل شئ يخرقه حتى مرور النفس قال الله تعالى (وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت) ـ

(أوسع من الضمير) لانه يسع كل شئ ولا يضيق عنه ـ

مع الهاء

(أهدى من القطاة) تقول العرب انها تترك الى بيضها بين الف الخوص من مسيرة شهر للراكب ـ

فصل آخر

(أهونُ مظلوم سقاء مُروّب) السقاء يكفف حتى يبلغ اوان المخض وظلمه مزجه بالماء قبل ذلك اوشربه قبل ادراكه ـ

(أهونُ مظلوم عجوزٌ معقومةٌ) يضرب مثلاللذليل والمعقومة التى لااولد لها اى لاناصر لها يكفف عنها من اجله ـ

(أهْوَنُ هالك عجوزٌ فى سَنة) ـ (١) ـ أى فى جدب ويروى سنة اى خرف ـ

(أهوَنُ السّقى التشريعُ) وذلك انه لايحتاج معه الى الاستقاء للابل انما يوردها الشريعة فتشرب ـ

ما زيد فيه

(أحسَنُ النساء الفخمةُ الاسيلة) اى السمينة المسنونة الخدين ـ

(أشدُّ الرجالِ الاعجفُ الضخم) وهو المهزول الكبير الالواح ـ

(أحبُّ الكلبِ الى اهله الظاعن) ـ (٢) ـ لانه اذا ظعن على راحلة عطبت عند جوعه فصارت طعاما للكلب ومعناه احب اهله الكلب اليه الظاعن معهم ـ

(أطيبُ مضغة صَيحانيّة مُصلّبة) اى هى تمرة ذات ودك والصليب الودك ـ

---

(١) فى المستقصى ـ سبة وفى المجمع اهون هالك عجوز فى عام سنة ـ

(٢) فى مج ـ احب اهل الكلب اليه الظاعن ـ

(أغلظُ المَوطِئِ الحَصى على الصَّفا) الصفا الحجارة ـ

(آكل الدوابّ بِرذَونةٌ رَغوثٌ) اى مرضع ـ

(أقبح النساء الجَهمة القَفرَة) الجهمة العظيمة الوجه والقفرة المهزولة ـ

(أقبح هَزِيلَين الفرس والمرأة) معروف ـ

(أسوأ القول الإفراط) لانه يؤدى فى كل أمر الى الفساد ـ

(أملك الناس لنفسه أكتَمُهُم لِسِرِّه من اخيه) اى اذا كتم سره الخليل فكيف بالغريب ـ

باب ما جاء على لفظ الامر

(باب ما جاء على لفظ الامر)

(أقلل طعاما تحمد مناما) لان كثرته تولد الامراض التى تسهر بمس الآلام ـ

(أتخذ الليل جملا تدركه) اى استعمل السهر والجد تنل بغيتك ـ

(أبدأهم بالصريخ يفروا بالصراخ) اى ابدأهم بالتشنيع يشغلوا عن الشكوى

(أذكر غائبا يقترب) ويروى تره اى ان ذكره يخيله لك فكأنه مقترب منك وقيل ان من اشراط الساعة ان يحضر الرجل اذا ذكر ـ

(أجع كلبك يتبعك) اى لا تسرف فى الاحسان الى من لا اصل له فيترك خدمتك حين يستغنى عنك بل اجعله ابدا محتاجا اليك ـ

(أخبر تقله) اى اختبر اكثر من تصله فانه يظهر لك ما يوجب قلاه ـ

(أعلل تحظب) اى كل مرة بعد مرة تسمن وهو مأخوذ من العلل وهو الشرب الثانى ـ

(اشرب تمقع) اى ترو ـ

(اتق توقه) معروف —

(احذر تسلم) معروف —

(ارغو لها حوارها تقر) اى اعط حاجته حتى يسكن —

(أسمن كلبك يأكلك) اى احسن الى الدنى يجترئ عليك —

(اضئ لى اكدح لك) اى تول الأهون اتول الأصعب ويروى اقدح اى أغنى تارة اعنك اخرى —

(أصبح ليل) قالته امرأة تزوجها امرؤ القيس وكان مفركا تبغضه النساء فما زالت تقول طول ليلتها اصبحت يا فتى فيأبى القيام فعطفت على الليل فقالت اصبح ليل فقد طلت لضجرها —

(أنج ولا أخالك ناجيا) قالته امرأة لابيها وكانت اخبرته بقدوم الخيل فلم يصدقها فقالت هذه المقالة —

باب آخر من الامر

(أنج سعد فقد هلك سعيد) هما ابنا ضبة بن اد تمثل به الحجاج —

(أطرى فانك ناعلة) اى امشى على طرر الوادى وهو ما خشن من جانبيه فانك ذات نعل وقال ابو عبيد اراد غلظ رجليها —

(أسق رقاش انها سقاية) اى احسن الى من لا زال محسنا —

(أطرق كرى ان النعام فى القرى) كرى ترخيم كروان أتبجح بطول عنقك وفى القرى النعام وهى اطول اعناقا منك —

(أسر وقمر لك) اى بادر الفرصة قبل فوتها —

(أعقلها وتوكّل) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل قال له اعقل ناقتي ام اتوكل على الله في حفظها —

(أُطلُب ذاك وخَلاك ذمٌّ) قاله قصير لعمرو بن عدى حين قال له كيف اقدر على الاخذ بثارى من الزباء وهي امنع من عقاب الجو —

(أطرُق وميشى) اصله خلط الصوف بالشعر اى اصلحي تارة وافسدي الاخرى ولا يكن امرك كله فسادا قال رؤبة —

عاذل قد اولعت بالترقيش ، الىّ سرا فاطرقى وميشى

(أشتَر لنفسك وللسوق) اى اشتره ذا انظر فان احطأك مخبره حظيت بمنظره ولحمه وقيل اشتر ما ان اقتنيته انتفعت به وان بعته لم تخسر فيه —

(أرسل حكيما ولا تُوصِه) اى هو مستغن بحكمته عن الوصية لانه يعرف ما فيه صلاحك فيتوصل اليه —

(أرسل حكيما وأوصِه) اى انه محتاج الى معرفة غرضك وان كان حكيما —

(أدرِك ولو بأحد المغروين) اى باحد السهمين اللذين عليهما الغراء اى ولو بالمكسورين المشعوبين —

(ألقِ دَلوكَ فى الدلاء) اى اكدح واطلب مع الناس ولا تتكل على الرزق

(أتبِع الدلو الرِشاءَ) اى اذا ذهب الكثير فاتبعه القليل ولا تفكر فيه —

(أتبِع الفرسَ لجامَها) مثل الاول —١— قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي وقد اخذ ماله فرد عليه جميعه سوى سلمى امرأته —

(ألقِ حبلَه على غاربه) اى الق زمامه على سنامه يمض حيث يشاء —

---

(١) كذا — وفى مج — الفرس بلجامها والناقة زمامها —

(أحفظ بيتك ممن ينشد) اى ممن يعرف فانك اكثر ائتمانا له واقل احترا سامنه —

(أنصر أخاك ظالما او مظلوما) اى امنعه عن الظلم وادفع الظلم عنه —

(ألبس لكل حالة لبوسها — اما نعيمها واما بؤسها) قاله بيهس لما احتاج الى قاتل اخوته ان يخدمه —

(أدع الى طعانك من تدعو الى جفانك) اى استعمل فى حوائجك من تخصه بمعروف —

(أسق أخاك النمرى يصطبح) صحب كعب بن مامة الايادى نمرى وقل الماء قلة فكانوا يشربونه بالحصاة تصافيا وكلما اراد كعب ان يشرب قال له النمرى اسق اخاك النمرى فيسقيه حتى نفد الماء ومات كعب عطشا —

(أشدد يديك بغرزه) اى استمسك ولا تعرج عنه ولا تفرح —

(أربع على ظلعك) اى قف حيث انتهيت فقد قصرت —

(أجمع جراميزك) —١— وضم منتشره —

(أرض من المركب بالتعليق) اى ان لم تقدر على الركوب نتعلق بعقبه —

(أعط القوس باريها) اى كل الامر الى من يحسنه —

(أكذب النفس اذا حدثتها) اى اذا هممت بامر فحدث نفسك بالظفر فانك ان حدثتها الخيبة ثبطتك وتمامه (ان صدق النفس يزرى بالامل) —

(أرق على ظلعك) اى توصل الى بلوغ بغيتك وان كنت مقصرا —

(أقصد بذرعك) اى لا تفرط واقتصد —

(أمسك عليك نفقتك) قاله شريح بن الحارث القاضى يريد فضول القول —

---

(١) لعله اى ضم منتشره —

(أعذر عجب) قاله شريح القاضي و عجب اسم اخيه وكان على طعام جيش فقال له عجب اخوه لو زدتني فقال لااستطيع قال بلى ولكنك عاق فهم بذلك فنهره فقال ذلك ـ

(أهلك والليل) اى اذكر اهلك وبعد هم والليل وظلمته فبادر ـ

(احدى لياليك فهيسي هيسي) اى قد نزلت بلية بجدى واجتهدى يخاطب نفسه ـ

(أمر مبكياتك لا أمر مضحكاتك) ويروى اطع اى اقبل رأى من خوفك حتى بكيت فاستظهرت لا رأى من آمنك حتى ضحكت فاسترسلت ـ

باب ماجاء على لفظ الاستفهام

(أعن صبوح ترقق) قيل لرجل اضيف ليلا وكان يقول اذا اصبحتموني غدوة سقيتموني لبنا اخذت طريق كذا و فعلت كذا ـ

(أضرطا وانت اعلى) قاله رجل كان مستلقيا فغشيه عدو فالقى نفسه عليه فلما ظن انه قد استمكن منه قال له استأسر فضم النائم يديه عليه يشده فاقبل يضرط فقال ذلك وقيل ان قائله سليك بن السلكة ـ

(أضرطا آخر اليوم وقد زال الظهر) يضرب مثلا لمن فرط فى عمل ثم ختمه بما شانه ولم يأت بخير ـ

(أمكرا وانت فى الحديد) قاله عبدالملك بن مروان لعمرو بن سعيد الاشدق وقد كان خرج عليه فظفر به فقتله فقال عمرو نشدتك الله لما اعفيتنى من ان تخرجنى الى الناس فتشهرنى بقتلى بينهم طمعا فى ان يخرجه ليقتله فيفقده وينفر من بايعه ـ

(أشوا رعروس ترى) قالته الزباء لجذيمة لما اسرته وكشفت له عن فرجها

وكان اشعر ــ

(أغيرةً وجبنا) قالته امرأة لزوجها وقد تخلف من القتال فلما رأها تنظر الى الفرسان ضربها

(أكسفا وامساكا) يضرب مثلا لمن يلقى بعبوس مع بخل ومنع ــ

(أكبرا وامعارا) اى علو سن وافتقارا ــ

(آحشفا وسوءَ كيلة) اى اتجمع بين الفساد فى السلعة والبخس فى الكيل ــ

(أبرماً قروناً) البرم الذى لايدخل مع القوم فى الميسر والقرون الذى يأكل اللحم بضعتين ــ

(أغدةً كغدة البعير وميتةً فى بيت سلولية) وفد عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يؤمن وانصرف ونزل على امرأة من سلول فاصابته غدة مرض منها فمات فقال ذلك ــ

(أصبرا وبضى) قاله شتير بن خالد لما قتله ضرار بن عمرو الضبى بابنة حصن ــ

(أسعدٌ ام سعيدٌ) كان لضبة بن ادابنان سعد وسعيد فخرجا فى بغاء ابل فعاد بها احدهما وهو سعد فلما رآه وحده من بعد ايقن ان احدهما قد هلك فقال اسعدام سعيداى ايهما الهالك ــ

(أسائرٌ اليومِ وقد زال الظُهر) يضرب مثلا لمن يطمع فى الأمر بعد ان تبين له اليأس منه ــ

(أىُّ الرجالِ المهذَّبُ) اى اى أمرئٍ خلا من معتبة ــ

باب ما اوله انَّ

(انَّ الموصَّين بنو سَهوان) اى انما يوصى من يسهو ولا تهمه الحاجة ــ

ان

(انّ المُنبتّ لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى) اى الذى حمل على راحلته فى السير حتى قطعها ولم يبلغ الغرض ـ

(انّ الجوادَ عينه فُرارُه) يريد ان النظر الى الانسان يدلك على مخبر امره واصله فى الفرس يفر عن اسنانه ليعرف سنه ـ

(انّ الشقيّ وافدُ البَراجِمِ) ويروى فارس قاله عمرو بن ضمد وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل اخاه وهرب فاخذ عمرو به ثمانية وتسعين رجلا فاحرقهم فرأى الدخان رجل من البَراجم فحسبه الطعام فصار اليه فقتله والقاه وقال ذلك ثم اتم المائه بالحمراء بنت ضمرة النهشليه فقالت عند ذلك الأفتى مكان العجوز ـ

(انّ الشفيقَ بِسوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ) اى من غاب عنه من يحبه ساء ظنه بحدثان الدهر فيه لفرط شفقته عليه ـ

(انّ الجبانَ حَتفُهُ مِن فَوقِهِ) اى جبنه وحذره ليسا بدافعين لان منيته تأتيه من فوقه اى من قبل ربه ـ

(أنّ الرَثيئةَ مما تُذهِبُ الغَضَبا) الرثيئة اللبن الحامض يخلط بالحلو يريد ان المهاداة تذهب الأستيحاش ـ

(أنّ البُغاثَ بارضِنا يَستنسِرُ) البغاث طائر ابغث اى اغبر دون الرخمة بطئ الطيران ويستنسر اى يصير نسرا اى يقوى ويخف ومن جعل البغاث واحدا جعل جمعه بغثانا ومن قال بغاثة جعل جمعه بغاثا اى الضعيف يصير قويا عند نالعزنا ـ

(أنّ الهوى ليميلُ باستِ الراكبِ) اى من هوى أمرا مال به هواه نحوه كارها او طائعا قبيحا كان او جميلا ـ

(أنّ الحديد بالحديد يُفلَحُ) اى الأمرالشديد يستعان بمثله فيسهل صعوبته ـ

(أنّ دواءَ الشَقِ انْ تَحُوصَه) اى تلائمه وتصلحه والحوص الخياطة ـ

(أنّ في الشرّ خيارًا) اى بعض الشر اهون من بعض ـــ

(أنّ حبطا ممّا ينبت الربيع لمّا يقتل)ـــ ١ ـــ اذا اكثرت منه الماشية استوبلته وحبطت بطونها فهلكت قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صفة الدنيا ومعناه ان من وسع عليه رزقه ربما صرفه فى غير وجهه فيصير سببا لهلاكه ـــ

(أنّ خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء) قاله عمر بن عبد العزيز لرجل كذب فى اعتذار اليه من ذنب ـــ

(أنّ لله جنودا منها العسل) قاله معوية بن أبي سفيان لما سقى الا شتر عسلا فيه سم فمات ـــ

(أنه لضبٌ قلعة) اذا كان مانعا ما وراءه ظهره والضب اذا احتفر فى قلعة وهى الصخرة كان امنع له واعز ـــ

(انّ الحماة اولعت بالكنّه واولعت كنّتها بالظنّه) يضرب مثلا للشر يقع بين قوم اهل شر وبلية ـــ

(أن تحت طريقتك لعنداوة) اى تحت لينك مكر ـــ

(أنك لا تجنى من الشوك العنب) اى لا تجد عند ذى المنبت السوء جميلا ـــ

(أنما سميت هانئا لتهنأ) اى انما سميت معطيا لتعطى يقال هنأت اى اعطيت ـــ

(أنّما يضنّ بالضّنين) اى انما تمسك باخاء من تمسك باخائك وقائله ـــ الا غلب بن جعشم العجلى ـــ

(انما يجزى الفتى ليس الجمل) اى الانسان يجزى عما يعامل به من قبيح او حسن ليس الجمل وقائله لبيد فى شعره ـــ

---

(١) كذا ـــ وفى كتب الحديث والامثال ـــ أنّ مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم

 باب

باب أن

باب أنْ

(أَنْ تَرِدَ الماءَ بماءٍ أكْيَسُ) اى ان تستظهر بما فى يديك لتبلغ الغنى ومعك منه بقية خير ان تضيعه فعسا لك تكدى فتهلك ـ

(أَنْ تسمعَ بالمُعَيدِىّ خيرٌ من انْ تراه) قاله النعمان لصقعب بن عمرو النهدى من قضاعة معد وقد استحقر جسمه وقاله المنذر لضمرة بن ضمرة فالمعيدى تصغير معدى ـ

باب ان خفيفه

باب إنْ خفيفه

(إنْ كُنتَ ريحاً فقد لاقيتَ إعصاراً) اى ان كنت ذا مكنة فقد لاقيت ماتتمكن من تصريفه على ماتحبه فالريح فانها وان كانت ذات قوة فانها فى السحاب اشد تأثيرا والاعصار السحاب ـ

(إن يَبغِ عليكَ قومُكَ لايَبغِ عليك القمرُ) قاله رجل لآخر بايعه على غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق الشمس ام سبقه فقال قومه يكونان معا فقال لهم بغوتم علىّ فقيل له ذلك ـ

(إنْ تُعْطِ العبدَ كُراعاً يَطْلُبْ ذراعاً) اى من لاخلاق له يستز يدك كلما احسنت اليه ولا يرضى بما اوليته قالته ام عمرو جارية مالك وعقيل لعمرو بن عدى لما طرقهما وهما لايعرفانه فاستزادهما فى بره ويروى اعطى طلب ـ

(إن لم تَغلِبْه فاخلُبه) اى ان لم تتمكن من بغيتك بالقوة فتوصل اليها بالخلابة وهى الملاطفة ـ

(إن فَرَّ عيرٌ فعيرٌ فى الرباطِ ـ ١ ـ) الرباط ما ارتبط من الخيل واحدها

---

(١) فى مج ـ وغيره ذهب عير ـ

ربيط اى ان فاتك امر ففى يدك نظيره ـ

(أن لا حظيّة فلا اليّة) اى ان اخطأتك الحظوة عند زوجك فلا تألُ ان تتودّدى اليه ـ

(ان لاده فلاده) اى ان لم يكن هذا فلا يكن هذا ـ

(ان كنت تشد بى ازرك فارخه) اى ان كنت تتكل على فى حاجتك فلا تعول على من لا معول عليه ـ

(ان يدم اظلّك فقد نقب خفّى) اى انى فى مثل حالك والاظل اسفل الخف ونقب خفى اصله ان مسافرا نقب خف بعيره فدمى فنزل عنه يقوده حتى نقب خف الرجل ايضا فلما اراد ركوبه جرجر فقال ان يدم اسفل خفك فقد حفى خفى ايضا ـ

باب ماجاء على لفظ الماضى

(أخلف رُويعيًا مظنّه) تصغير راعى وكان اعتاد مكانا يرعاه فجاء يوما وفيه الأسد فقال ذلك ـ

(أخطأ نوءك) اى لم يظفر الجاهل ـ

(اخطأت استك الحفرة) اى لم تصب موضع الحاجة ـ

(أخبرته بعُجَرى وبُجَرى) العجر العروق المنعقدة والبجر فى البطن خاصة اى اطلعته على سرى كله ـ

(اختلط المرعى بالهمل) اى قصر الراعى حتى اختلطت ابله بما لا راعى له وساوته فى قلة المراعاة ـ

(اختلط الليل بالتراب) اى اختلط على القوم أمرهم ـ

(اختلط الخاثر بالزُباد) مثله لان الزبد لا يرجع الى اللبن بعد خروجه منه ـ

(اتاك ريّان بقعب من لبن) اى لم يعطك من جوده ولكن لاستغنائه عما في يده —

(أتتك بحائن رجلاه) كان الحارث بن العيف العبدى هجا الحارث بن جبلة الغسانى فلما غزاه المنذر سار معه فهزم المنذر واسر ابن العيف فقال له ابن جبلة ذلك ثم أمر به الدلامص سيافه فضرب عنقه —

(أتت عليه ام الدُهيم) اى اهلكته المنية وهى الداهية —

(أتى الابدُ على لُبد) لبد نسر لقمان السابع —

(أوسعتُهم سبّا وساروا بالابل —١—) قاله كعب بن زهير لابيه وقد استاقت بنو اسد ابله فهجاهم —

(اودت به عُقاب مَلاع) اى هلك سريعا —

(أودت العَير الاضرِطا —٢—) يضرب مثلا لمن لم يبق منه الا مالا ينتفع به —

(أودى كما أودى دَرِم) هو درم بن دب بن مرة بن شيبان قتله النعمان فلم يود —

(أورَدها سَعدٌ وسَعدٌ مشتَمل) اى انه اوردها شريعة الماء فلم يحتج الى الاستقاء من بئر فيتجرد لذلك —

(أنجز حُرٌ ما وعد) قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندى لصخر بن نهشل وكان له —٣— مرباع بن حنظلة فجعل للحارث الخمس منه ان دله على غنيمة ففعل ووفى قوله —

(أنجد من رأى حَضَنًا) حضن جبل باول بلاد نجد اى قد بلغ نجدا من ابصره —

(انقطع السَلا فى البَطن) اى اهلك واشتد الامر وقات —

(انقطع قُوَيٌّ من قاوِية) اى فات فوتا لا يستدرك —

---

(١) فى — مج — وجم — اودوا (٢) فى مج — اودى (٣) كذا فتامله —

(أساء سمعاً فأساء جابة) اي لم يسمع مقالك فاساء جوابك وجابة اسم والاجابة المصدر —

(أساء رعيا فسقى) لمن لم يحسن فهو يريد ساء رعيها فسقاها لتمتلى اجوافها فتتوهم شباعا —

(أساف حتى ما يشتكى السواف) الاسافة ذهاب المال يقول ذهب ماله ومرن عليه حتى ما يشتكيه —

(أسرع في نقص امرٍ تمامه) اى انه اذا تم امر اخذ فى النقصان —

(استنت الفصال حتى القريعا) انفصال ما فصل عن النوق من اولادها والقريعا تصغير قرعا وهى التى بها القرع وهو داء والاستنان ضرب من المرح يضرب مثلا للامر يدخل فيه كل احد حتى ابجزهم عنه —

(استوت به الارض) اى مات —

(استقدمت راحلتك) اى عجلت بالشر وسارعت فيه —

(استنوق الجمل) اى انتقل عما كان عليه — قاله طرفة لرجل انتقل عن وصف جمل الى وصف ناقة فى شعر —

(أساء كاره ماعمل) اى المكره يسئ فيما يعمله ولا يخاف ذهاب أجرته —

(استكرمت فاربط) اى وجدت شيئا كريما فاحتفظ به —

(أشبه شرج شرجا لوان أسيمرا) الشرج مسيل الحرة وأسيمر تصغير اسمر قاله لقيم لما اوقد له اقمان السمر فى اخدود ليحرقه ففطن لما لم ير السمر فى موضعه —

(أشبه امرٌ بعض بزه) قاله سهيل بن عمرو فى ابنه لما اجاب لغير ما سئل عنه اى اشبه امه فى حمقها —

(أفلت بُجرَيعة الذَقن) اى بعد ان كان قريبا كقرب الماء من الذقن ـ

(افلت وانحصّ الذنَب) اى افلت بعدان لحقته شدة قاله معوية لرسول ارسله الى ملك الروم وامره بالاذان بين يديه ففعل فهم بقتاله فنهى عن ذلك ـ وقيل ان فعلت لم يبق فى بلاده نصرانيا واسلك عنه فلما عاد الى معـاوية قال له افلت وانحص الذنب فقال الرجل بل هو بهلبه ـ

(افرخ رَوعُك) اى ليذهب حزنك ورعبك ـ

(أفضيتُ اليه بشُقورى) اى اطلعته على مكنون سرى ـ

(أقشعرّت منه الذوائب) ويقال الدوائر وما لايقشعر ان الاعند اشدالخوف ـ

(أقصرلمّـا ابصر) اى امسك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة ـ

(أقصّته شَعوب) اى تبعته داهية ثم نجا ـ

(أدرَك اَربابَ النعَم) اى لحق من له عناية بالامر وحرص عليه ـ

(أدرّها وان اَبَت) اى اكرهه على الاحسان اليه وان كان لم يؤثر ذلك ـ

(أعرضَت القِرفة) اى اوسعت الطلب واسرفت فيما لايقدر عليه ولايحاط به ـ

(أعذَر مَن اَنذَر) اعذر اليك عن خيرك وحذرك ما يحل بك ـ

(أعييتَنى من شُبّ الى دُبّ) اى من لدن شببت الى ان دببت هرما ـ

(أعييتنى بأُشرٍ فكيف بُدردُرٍ) اى لم اطعك وانت طفلة اسنـانك ذات اشر اى غروب حادة فكيف وقدكبرت حتى ذهبت غروبهـا وصرت ذات درد رأى اسنان منكسرة واصله ان رجلا كان يلاعب طفلا ويقول ياحبذا دراد رك وكسرت امرأته اسنانها ثم ارته طمعا فى ان يستحسنه فقال ذلك ـ

(أعطاه بقُوف رَقبَته) اى بعينه من غير ثمن ـ

(أبى الحقين العذرة) قاله ضيف نزل بقوم فاعتذروا اليه بتعذر قراه وبازائه لبن حقين فى وطب اى ذلك اللبن يكذبكم ويأبى قول عذركم ـ

(أبدى الصريح عن الرغوة) اى انكشف مستور الامر وظهر سره قاله عبيد الله بن زياد لهانى بن عروة حين سأله عن مسلم بن عقيل فجحد ثم اقر ـ

(أراك بشر ما احار مشفر) اى ما اكلت بان على بشرتك ـ

(أزددت رغما ولم تدرك وغما) ـ الرغم الغيظ والوغم الثار ـ

(أمرع واديه واجنى خلبه) امرع اخصب واجنى صار ذاجنى والخلب شجر اى اتسع امره واستغنى ـ

(أصلح غيث ما افسد البرد) اى اذا افسد البرد الكلأ بتحطيمه اصلحه المطر باعادته يضرب مثلا لمن اصلح ماافسد غيره ـ

باب اذا

(اذا عز اخوك فهن) اى اذا عاسرك فياسره فهو جدير اذ ذاك بالرجوع ـ

(اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) من شأن الحداد اذا اخف شغله ان يقول انى سائر الليلة عنكم ليستصنعه اهل الحي ما يحتاجون اليه خوف الفوت وهو مصبح غير سائر ـ

(اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا) اى اذا مال خصمك وسقط الى الارض رافعا رجليه فارفع يدك عنه ولا تجهز عليه ـ

(اذا جاء الحين حار العين) اى اذا حين الانسان عميت عينه عن مواضع الاحتراس

(اذا جاء القدر غشى البصر) مثله ـ

(اذا كنت كذوبا فكن حفوظا) ويروى ذكورا اى اذكر ما كذبت به لئلا تأتى فى وقت آخر بما يضاده فيستدل به على كذبك ـ

(اذا أخذت عملا فقع فيه فانما خيبته توقيه) اى اذا ابتدأت بامر فمارسه فان الخيبة فى الهيبة ـ

(اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون) معروف ـ

(اذا ضربت فاوجع واذا زجرت فاسمع) اى بالغ ترهب ـ

(اذا وقى الرجل شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى الشر كله) اى شر لسانه وبطنه وفرجه ـ

(اذا رمت الباطل انجح بك) كان لامرأة زوج شيخ يلبس نعله قاعدا فسمعها تقول فديت من يلبس نعله قائما يعنى الشاب فرام ذلك يوما فضرط فقالت له ذلك ـ

باب

(اول العى الاختلاط) الاختلاط الغضب يقول اذا غضب المخاطب عيى عن الجواب ـ

(أسوأ القول الافراط) ـ ١ ـ لان الافراط فى كل أمر يؤدى الى الأفساد

(أول الحزم المشورة) معروف ـ

(أول الغزو أخرق) لانه لا يحكم الرجل التجارب فيه ـ

(آخر الداء العياء الكى) لانه انما يعالج بالكى اذا لم تبق حيلة فاما برأ واما مات فكان آخر الداء لذلك لانه لا يبقى مات أو حى ويروى آخر الدواء

(١) تقدم فى صفحة ـ ١٩ ـ

لانه لا دواء بعده ـ

(آخر البَزّ على القَلُوص) قاله زبان بن مجالد لما رأى رؤوس اولاده فى جوالق تحمله الدهيم ناقة له وقد قتلهم كثيف بن زهير فحلف زبان ان لا يحرم حرم عقيلى ابدا او يدلوه كما دلوا عليه فمكث كما يزعمون دهرا فبينما هو جالس اذ أقبل راكب فقال من انت فقال رجل من عقيلة فقال ابت فقدانى لك اى جئت بعد بُعد فهذا او ان مجيئك ـ

باب

(أَحُشّك وتَرُوثُنى) اى آتيك بالحشيش وتروث على يضرب مثلا لمن جازى على الاحسان بالاساءة ـ

(أَزَمَتْ شَجَعَاتٌ بما فيهن) ازمت اى ضاقت وعضت وشجعات ثنية يضرب مثلا للامر الذى تريده فيعتاص عليك ويمتنع ـ

(آكُل لحم أخى ولا أَدَعُه لآكل) اى اذا رأيت النهب والغارة فى مالى اعمل التبذير والانفاق ولا ادع غيرى يأخذه ـ

(أَسمع جَعجَعة ولا ارى طِحنا) الجعجعة صوت طحن الرحا والطحن الدقيق اى اسمع وعيدا ولا ارى ايقاعا او وعدا ولا ارى انجازا ـ

باب

(انت أجدت طبيخه فاحس وذق) اى جنيت على نفسك فذق عاقبة فعلك ـ

(انت تَئِق وانا مَئِق فَمَتى نَتَّفِق) اى انت ممتلئ من غيظ ولا يظهر وانا سريع البكاء والتئق السريع الى الشر والمئق السريع الى البكاء قليل الصبر ـ

(انت ابنة الجبل مهما يُقَلْ تَقُل) اى انت كالصدى تجيبك كما تسمع ـ

(أنتَ كَبارِحِ الأَرْوَى قليلاً ما يُرَى) الاروى يكون فى الجبال فلايسنح لاحد ولا يبرح اى لا يأتيهم من عن ايمانهم ولا شمائلهم لانهم يسكنون السهل والرمل —
(انت تَرى شأنك لا الناسُ) قاله رجل لآخر وهو يزوجه امه وكانت حملت وكان اخوها خبره بحالها فقال أتزوج امنا فلما جاء الخاطب قال له ذلك اى أترضى بماعرفتك من حالها فانك تشاهد وتعرف مالا يعرفه غيرك —

فصل

(أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّب) الجذل خشبة تحتك بها الابل والعذق المرجب المقوم المعدل —
(أغنى عَن ذا من التُّفَّة عن الرُّفَّة) التفه دويبة تأكل اللحم والرفة التبن —
(انا عُذَّله واخى خُذَله وكلانا ليس بابن امه) يقول انا اعذل واخى يخذل وكلانا ليس بابن امة واحدة فنتفق وقيل كلانا ليس بابن هجين —
(انا دُون هذا وفَوقَ ما فى نَفسِك) قاله على بن ابى طالب عليه السلام لرجل مدحه نفاقا —

فصل

(استُ البائن اعلَمُ) يضرب للرجلين يسأل احدهما فيكون الآخر اعلم بما سأل صاحبه واصله ان رجلا وقف على رجلين يحلبان ناقة لهما فسألهما عن الناقة لمن هى فضرط احدهما فقال الآخر مجيبا است البائن اعلم والبائن الذى عن يمينها والمستعلى الذى عن يسارها واصله ان الحارث بن ظالم طلب ناقة له فوجدها عند رجلين يحلبانها فصاح بهما ردا ناقة جارى فضرط البائن منهما خوفا وقال المستعلى ماهى بناقة جارك فقال الحارث هذا فصار مثلا لكل من ينكر وشاهده حاضر —

(أستي اخبثي) قاله رجل قدم اليه طبيب فأخذ يلطخ به استه فليم على ذلك فقال ذلك اى انما اجعله فى اخبث موضع ببدنى لحاجتى الى تطييبه اكثر ـ

باب

(أياكَ وما يُعتذرُ منهُ) لانه ما كل من يرى ذنبك يعرف عذرك ـ

(أياك وان تضرب بلسانك عُنقَك) اى ان تلفظ بما يهلكك ـ

(أيّاكم وخَضراء الدّمن) قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل واراد به المرأة الحسناء ذات الاصل السوء والدمنة الروث المجتمع تسفي عليه الريح وتجوده الامطار فيعشب ظاهره وباطنه روث ـ

(أياكِ اعني واسمَعي يا جاره) قاله سهل بن مالك الفزارى لاخت حارثة بن لام الطائى وهو يخاطب امرأته بما يريد به جارته ـ

باب

(أنه لَهِترُ اهتار ـ انه لصِلّ اصلال ـ انه لداهية الغُبر ـ انه لذو بزلاء ـ انه لنقاب ـ انه لجِذل حِكاك) يقال جميع ذلك للداهية المجرب ـ

باب

(احدى بنات طَبَق) اى احدى الدواهي ـ

(احدى حُظَيّات لُقمان) اى مراميه واحدتها حظية وهى التى لا نصل لها من السهام اى من فعلاته التى لا تضر ـ

(افواهها مجَاسُّها) يريد ان الابل اذا احسنت الأكل دل ذلك على سمنها فاستغنى عن مس جنوبها ـ

(أهلُ القتيلِ يلُونَه) اي يقوم بالأمر من هو اولى ـ

(أجَناؤُها ابناؤُها) اجناء جمع جان وابناء جمع بان واصله ان ملكا من الملوك باليمن غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم ما كرهه أبوها فلما قدم امر المشيرين بنبا ئه ان يهدموه اي جني ما لزم تلا فيه ـ

(أبنُك من دَمَّي عقبيك) ويروى ولدك ـ اي الذي جرى منه دمك على عقبيك حين ولدته قالته امرأة طفيل بن مالك الجعفري لكبشة بنت عروة وقد تبنت ابنها عقيلا ـ

(أبنُكَ ابنُ بُوحكَ) اي ابن نفسك لا من تبنيته قالته كبشة لما قيل لها ما تقدم ذكره ـ

(أمرٌ لا يُنادى وليدُه) انما ينادى فيه من استحكمت تجربته ـ وقيل تذهل المرأة عن دعاء ولدها وقيل تذهل عن منا داتهم بالحل والعقد ـ

(أليكِ يُساقُ الحديثُ) قاله رجل كان يخاطب امرأته لذكره وقد نعظ في تلك الحال ـ

(أينما أتوجَّهُ القَ سعدا) كان الاضبط بن قريع سيد قومه فرأى منهم جفوة فرحل الى آخرين فرأهم يفعلون مثل ذلك بسادا تهم فقال ذلك ـ

(أحمقُ بلغٌ) اي انه مع حمقه يبلغ حاجته ـ

(أحمقُ لأيُجأى مرغُه) اي لا يمسح لعابه ومخاطه ـ

(اخوكَ مَن صدَّقك) معروف ـ

(أعوِرْ عينَكَ والحَجرَ) اي يا اعور احفظ عينك واتق الحجر ـ

(اعمى يقود شجعة) الشجعة الزمن اى ضعيف يعين ضعيفا ـ

(انباض من غير توتير) اى ينبض القوس من غير ان يوترها يريد الارهاب من غير قدرة على ايقاع ـ

باب ماجاء بالالف واللام

(العاشية تهيج الآبية) اى اذا رأت الابل ابلا تتعشى اقتدت بها قاله يزيد بن رويم الشيبانى ـ ١ ـ

(النفاض يقطر الجلب) الانفاض اجود اى اذا انفض القوم قطروا ابلهم للبيع ـ

(البطنة تكثر الفطنة) ـ ٢ ـ اى كثرة الاكل تعمى القلب ـ

(القدرة تذهب الحفيظة) اى تمكنك من عدوك يزيل غضبك عليه ـ

(المنة تهدم الصنيعة) معروف ـ

(الحفائظ تذهب الاحقاد) اى اذا غضبوا لابيهم الا على ذهبت احقادهم فاصطلحوا على القتال ـ

(المزاحة تذهب المهابة) معروف ـ

(الصمت يكسب المحبة) ـ

(الصمت حكم وقليل فاعله) قاله لقمان ـ

(القضم يدنى الى الخضم) القضم اكل اليابس والخضم اكل الرطب ـ

(النبع يقرع بعضه بعضا) اى ذوو القوة يتجاذبون ويتدافعون قاله زياد فى امر جرى بينه وبين معاوية ـ

---

(١) بهامش مج ـ وببعض النسخ ابن رؤبة (٢) مج ـ تاقن ـ

(الفحل

(الفحل يحمي شوله معقولا) اى الكريم يدافع عن الحرم وان كان ناقص القوة مضطهد القدرة

(الامر يحدث بعده الامر) اى الامور لاتبقى على حالة واحدة ــ

(الشر يبدأه صغاره) اى الشر الكبير ينشأ من الشر الصغير ــ

(الصدق ينبي عنك لا الوعيد) ينبي غير مهموز لانه من انبى اى دفع اى جعله نابيا ــ

(العير يضرط والمكواة في النار) اى تقدمت الرهبة سقوط المكروه ــ

(المعاذير يشوبها الكذب) اى يحتاج المعتذر ان يقوى عذره بالكذب فيه ــ

(الأنس يذهب المهابة) معروف ــ

فصل منه

(الحق ابلج والباطل لجلج) اى الحق واضح مأخوذ من البلجة وهي البياض والباطل مختلط واصله من تلجلج اى خلط في كلامه فلم يأت بما يرضى منه ــ

(الملك عقيم) اى لا اخ للملك في ملكه فكأن امه عقمت ان تأتي باخ يشاركه ــ

(الشجاع موقى) لان شجاعته ترهب مقاتله فيولى عنه وجبن الجبان يطمع فيه فيحمل عليه ــ

(الحرب خدعة) فيه روايات خدعة اى يفصل بخدعة واحدة وخدعة مخادعة وخدعة اى خداعة ومعنى الجميع انها تتم بالمخادعة وفيها غدر ــ

(النظرة الاولى الحمقا) ــ

(التقى ملجم) اى من كان له بخاما يمنعه من العدول عن سنن الحق قولا

وفعلا ـ

(البادى اظلم) اى من بدأك بظلم فجازيته بمثله فهواظلم لانه المبتدئ ـ

(العود أحمد) لانك لاتعود الى شئ الاوقد خبرته وجربته ـ

(الحسن أحمر) اى من اراد الحسن صبر على الشدة لان الموت أحمر ـ

(الحرب غشوم) لأنها تنال بالمكروه ومن لم يكن فيها ذا جناية ـ

(الحب أعمى) لأنه يلهج من ليس ذا جمال لانه لايختار الأصلح والأجود وانما يقع بما يوافق ايثاره ـ

(الجواد يعثر) اى يكون منه سقطة ليست من طباعه ـ

(العدة عطية) اى يقبح اخلافها كما يقبح استرجاع العطية ـ

(الرشف أنقع) اى التانى فى الشراب اقطع للعطش ـ

(الطعن يظأر) اى يحمل على الصلح ويصير الأعداء اخوة لما يخافونه من حر الطعان ـ

(الرغب شؤم) اى الشره يعود بالبلاء ـ

(الحديث ذوشجون) بينا ضبة بن اد ومعه الحارث بن كعب فى الشهر الحرام اذ قال الحارث لقيت بهذا المكان فتيين ووصفهما فقتلت احدهما واخذت سيفه هذا فنظر اليه ضبة فاذا سيف سعيد ابنه فقال الحديث ذوشجون وقتله به ـ

فصل

(العتاب قبل العقاب) معروف ـ

(الظلم مرتعه وخيم) قاله حنين بن خشرم السعدى اى عاقبته مذمومة ـ

(الرفيق قبل الطريق) اى حصل الرفيق قبل الطريق واختبره ثم اسلك الطريق

الطريق فانه ربما لم يكن لك موافقا فلا تتمكن من الأستبدال ـ

(ألجارُ قبلَ الدارِ) تلك سبيله ويرويان بالرفع والنصب ـ

(ألايناسُ قبل الأبساسِ) هذا فى الناقة اى يجب ان تونس ثم تحلب ـ

(ألمحاجزةُ قبل المناجزةِ) اى اذا اردت الفرار فقبل الحرب ـ

(ألحورُ بعدَ الكورِ) اى القلة بعد الكثرة ويروى الكون ويقال الحور الرجوع فى الضلالة بعد الهدى ومنه (اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور) ـ

(الأُنوق بعدَ النّوق) اى حصلت بعد الابل على الانوق وهو طائر لاخير فيه ـ

(المنايا على الحوايا) قاله عبدالمنذر لما اراد قتله ـ الحوية مركب للنساء واصله ان قوما قتلوا فحملوا على الحوايا فظنها الراؤون نساء فلما كشفوا عنها وجدوا فيها القتلى ـ

(ألمرءُ توّاق الى ما لم ينَل) اى يتبع نفسه ما لم يصل اليه وان كان دون ما فى يديه ـ

(ألمرءُ باصغريه) اى لسانه وقلبه ـ

(ألمرءُ يعجزُ لا المحالةُ) اى المرء يعجز عن الاستقاء لا البكرة ـ

(ألمرءُ اعلم بشأنه) معروف ـ

(الناس بخير ما تباينوا) اى ما كان فيهم الرئيس والمرؤس فاذا خلوا من رئيس وتساووا هلكوا ـ

(ألناسُ اخوانٌ وشتّى فى الشيم) اى مشتبهون فى الخلق ومختلفون فى الخلق وتمامه (وكلهم يجمعهم بيت الادم) بيت الادم الارض وقيل آدم وقيل بيت الكناس ـ

(أنّ فيه من كل آهابٍ ذ عنفقةٌ) اى من كل جلد رقعة ـ

(ألناس بينَ خاذفٍ وقاذفٍ) اى خاذف بعصا او قاذف بصخرة اى هم فى

شر و مكروه عظيم ويروى حاذف بالحاء ـ

(الناسُ كإبِلٍ مائةٍ لا تجدُ فيها راحلةً) اى كمائة من الأبل لاراحلة فيها ـ

(الناسُ كأسنانِ المُشْطِ) اى متساوون فى النسب ـ

(النساءُ حبائلُ الشَّيطانِ) اى بهن يجتذب الى طاعته وهن اشراك ومصائد وقد ذكره ابن مسعود ـ

(النساء لَحْمٌ على وَضَمٍ) اى لايستطعن دفعا كلحم الجزور ماتى على شئ يقيه التراب فقط والوضم الخشبة التى يقطع عليها اللحم ـ

(النفسُ مُولَعَةٌ بحبِّ العاجِلِ) اى تؤثر ما تعجل وان كان يسيرا على ما تأجل وان كان كثيرا ـ

(النَّفسُ اعلَمُ من اخُوها النافِعُ) اى تعرف من يحبها وينفعها ممن يبغضها ويضرها ـ

وفصل منه

(المِكثارُ كحاطِبِ اللَّيلِ) اى ربما لحقه من اكثاره مايكره كما يصيب المحتطب ليلا من حية وعقرب ـ

(البَخيلُ اعذرُ من الظَّالمِ) البخل منع ما ليس بمفترض بذله والظلم منع ما افترض فعله ـ

(الحَليمُ مطيَّةُ الجَهُولِ) اى الحليم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد فلا يجازيه عليه كالمطية ـ

(السَّعيدُ من وُعِظَ بغيرهِ) اى ذو الجد من اعتبر بما لحق غيره من المكروه فيجتنب الوقوع فى مثله ـ

(ألعَوانُ لا تُعَلَّمُ الخِمرة) اى المجرب عارف بالامر كما ان المرأة التى قد تزوجت تحسن القناع فلا تعلمه ـ

(ألعَبدُ مَن لا عَبدَ له) معروف ـ

(ألقَيد والرَّتعةُ) قاله عمرو بن خويلد وكان هزيلا فحبس فلما افرجت عنه همدان وقد سمن قال ذلك ـ

(الرِواية احدَى الشاتمين) معروف ـ

(الحُرُ يُعطِي والعَبدُ يألَمُ قَلبُه) اى ليس يجود ويشق عليه جود غيره ـ

(الحَريص يَصيدُك لا الجَواد) اى الجاد القاصد لا السابق اذا لم يقصد ـ

(الوَحدةُ خيرٌ من قَرين السُوءِ) لان الوحدة انما تجلب عليك الوحشة فقط وقرناء السوء يجلبون اليك الهلاك ـ

(العُقوقُ ثُكلُ مَن لم يَثكَل) اى عقوق الولد وثكله سيان ـ

(الحُصنُ أدنَى لو تأَيّيتِه) اجتاز راكب بأمرأة فاقبلت تحثو التراب فى وجهه اظهارا للعفاف فقال ـ

الحصن ادنى لو تأييته ـ من حثوك الترب على الراكب

(الجَرعُ اَروَى والرَّشفُ انقَعُ) اى مص الابل الماء اروى لها وعبها اسرع لشربها ـ

(البَلاءُ مُوَكَّلٌ بالمَنطِقِ) اى ربما نطق الانسان بما يكون فيه بلاء ـ

(القِرارُ بقِرابه اَكيسُ) قاله خالد ـ [١] ـ بن عمرو المازنى وكان يسير يوما اذ رأى اثر رجلين وكان قائفا فقال ارى اثر رجلين شديدكلبهما عزيز سلبهما والقرار بقراب اكيس ـ

---

(١) صبح ـ مجابر ـ

(القول ما قالت حذام) قاله لجيم بن صعب والد حنيفة و عجل لامرأته حذام في بيت وهو (اذا قالت حذام فصدقوها)

(الأخذ سُرَّيطى والقضاء ضُرَّيطى) اى اخذك بلع وقضاءك طنز ـ

(الاخذ سَلْجان والقضاء ليّان) السلجان البلع والليان المطل ـ

(التجارب ليس لها نهاية) اى كلما ازداد ازداد المرء عقلا ـ

(التجرد بغير نكاح مُثلة) قالته رقاش بنت عمرو بن تغلب لكعب بن مالك من تيم الله وقد سامها ذلك ـ

(النقد عند الحافر) اى النقد الحاضر عند البيع ويقال الحافرة ـ

(السراح من النجاح ـ ١ ـ) اى التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعلق بوعد كاذب ـ

(الندم على السكوت خير منه على القول) وذلك ان السكوت اكثر ما يجنيه ان ينسب الى العي والقول ربما جر الى القتل ـ

(التجلد لا التبلد) اى التجلد ينجيك لا التبلد ـ

(المنية ولا الدنية) معروف ـ

(النار ولا العار) معروف ـ

(الدلو تأتى الغرب المزلة) الغرب مخرج الماء من الحوض يقول تأتى على غير وجهتها وكان يحب ان تأتى الازاء وقائله بسطام بن قيس اريه فى المنام ليلة قتل فى صبيحتها فقال له (٢) تعد فهلا قلت (ثم تعود بادياً مستقاه) فتكسر الطيرة عنك ـ

(الخيل أعرف من فرسانها البُهم) اى الفرسان يعرفون الفرسان وقيل تعرف فرسانها ـ

---

(١) فى مج ـ النجاح مع السراح (٢) مج ـ نقيله

(الذَودُ الى الذَودِ ابِلٌ) الذود من ثلاث الى عشر اى القليل ينضاف الى مثله فيصير كثيرا ـ

(العَصا لاتُشَقّ غُبارُها) قاله قصير لجذيمة لما اشار عليه بالهرب عليها وهى فرس جذيمة ـ

(أَثُكْلُ ارأَمَها) قاله بيهس لما رأى امه تتحنن عليه وتحبه بعد قتل اخوته اى انها لاتجد غيرى فهى تتعطف على ـ

(الذِئبُ يادُو للغزالِ) اي يختله ـ

(الجَمْرةُ تُكَنى الطِّلاء) اى اسمها سهل وفعلها صعب ـ

(الذِئبُ مَغبُوطٌ بِذِى بَطنِه) اي انه ابدا يظن به الشبع لما يرى من عدوه ونشاطه ـ

(الذِئبُ يُكَنّي ابا جَعْدَةَ) اى فعله قبيح وان كانت كنيته حسنة ـ قاله عبيد بن الابرص للمنذر لما اراد قتله يضرب مثلا للرجل يظهر اكراما وهو يريد به غائلة ـ

(المِعزَى تَبهِى ولا تَبنِي) اي تخرق البيت بارتقائها عليه وليس لها صوف ـ

(العَصا من العُصَيَّة) هى فرس جذيمة والعصية امها فيقال لكل شئ من سنخه اي اصله واصل الكبير من الصغير ـ

(الخيلُ تجري على مَساوِيها) اي كرمها يحملها فتسبق وان كانت ذوات اوصاب ـ

(العَيرُ اَوقَى لِدَمِه) اى اشد احتياطا على حفظ نفسه لسرعة الهرب ـ

(البِئرُ اَبقَى من الرِشاءِ) معروف ـ

---

(١) بياض ـ

(أُحِمِّي اصرعتني اليك يا قطيفة) ويقال يا فراش اى الضرورة قادتني الى ما عندك —

(أ لصيف ضيعت اللبن) كان عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد مناة زوجا لدختنوس بنت لقيط بن زرارة وكان شيخا فسألته الطلاق ففعل وتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما جاء الشتاء ارسلت الى عمرو — ١ — امنا فقال لها ذلك فقالت هذا ومذقه خير —

(ألليلُ اخفى للويل) اى ظلمته منتشرة والناس فيه ساكنون —

(أ لليلُ داجٍ والكباشُ تنتطحُ) اي الامر شديد الصعوبة عظيم الشر —

(أ لليلُ طويلٌ وانتَ مُقمِرٌ) اي تلبث قاله سليك وقد سقط عليه رجل وهو نائم فقال له استأسر —

(أليوم خمرٌ وغدا امرٌ) قاله امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب وقتله بنوا اسد —

وفصل منه

(الكلابَ على البقرة) اى خل الكلاب تصيد البقر ولا تدخل فيما ليس من شأنك — *

(الكرابُ على البقر) اى الفلاحة على البقر مثله —

(الجحشَ لما فاتك الاعيارُ) ويروى بذلك اى ان فاتك جسيم فعليك بما دونه ولا تخب —

(الليلَ واهضامَ الوادى) اى اذكر الليل وظلمته ومستدق الوادى وصعوبته فلا تتلبث —

(١) بياض في الاصول — وفي التاج تستمنحه فلعل الساقط — تستمنحه لبنا —

باب ما جاء على حرف الباء

(بَلَغَ السِّكِّينُ العَظْمَ) اى انتهى الامر الى مالا نهاية وراءه ـ

(بَلَغَ المـاءُ الزُّبى) مثله ويروى الربى وهو ما ارتفع من الارض وواحدة الزبى زبية وهي حفيرة تحفر للاسد فى موضع مرتفع اذا اصطيد ـ

(بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ) الطبيـان للفرس كالثديين للمرأة واذا بلغهما الحزام سقط السرج ـ

(بَلَغَ فى العِلمِ أَطْوَرَيه) اى منتهاه ـ

(بَرَزَ الصَّريحُ بجانب المَتن) اى ظهرت جلية الامر ـ

(بَرِحَ الخَفاءُ) اى زال الشك ـ

(بَصبَصنَ اذ حُدِينَ بالأَذناب) يريد الابل لمـا رأين الجد خضعن ـ

وفصل منه

(بَعدَ خَيراتِها تَحتَفظُ) اصله ان يضيع الراعى كرائم ابله وخيارها حتى اذا ذهبت احتفظ بحواشيها وخساسها يضرب مثلا للرجل يحتفظ بيسير ماله بعدان اضاع كثيره

(بعضُ الشَّرِ أهونُ مِن بَعضٍ) اى بين كل شرين تفاوت كثير فى الشدة والاذية

(بَرْدُ غداة غَرَّ عبداً مِن ظَمأ) اى لا يجب ان يغتر بما يعلم زواله كما غر برد غداة عبدا مسافرا فلم يستصحب المـاء فلما حميت الشمس هلك عطشا ـ

(بَيضَةُ العُقْر)[*] اى لاثانى له كبيضة تلاهـا انقطاع النسل فلا ثـانية لها لانها آخر

---

(١) فى مبح ـ وذلك ان راعيا اهلك جملاثم اتـاه بقيده فقال ـ

ما تضعه ـ

(بئس العوض من جمل قيده) ـ

(بيتى يبخل لا انا) اى ليس فى بيتى ما سئلت فلذلك منعت لا للبخل ـ

(برق لمن لا يعرفك) اى هول على من لا خبرة له بك وبأسك ـ

(بؤ بشسع نعل كليب) قاله مهلهل بن ربيعة اخو كليب لما قتل بجير بن الحارث ابن عباد وقد قتل كليبا يقال فلان بواء لفلان اي يقوم مقامه اذا قتل به فقال مهلهل ان بجيرا يقوم مقام شسع نعل كليب ـ

(بق نعليك وابذل قدميك) اي صن مالك واحفظه بنفسك ما اطقت يكن عدة لك ان اضطررت اليه ـ

وفصل منه

(ببطنه يعدو الذكر) يريد الفرس وفيه قولان احدهما ان الذكر اكثر اكلا من الانثى فعدوه على حسب اكله والآخر ان الذكر عدوه فى السهل اكثر والانثى فى الوعث وببطنه يريد بطن الوادي ـ

(بكل واد اثر من ثعلبة) هذا ثعلبي ذم قومه فانتقل الي غيرهم فوجد فيهم ماذم قومه فقال ذلك ـ

(بجنبه فلتكن الوجبة) اى ليعد الشر على نفسه والوجبة الصرعة ـ

(بالساعدين تبطش الكفان) اى انما يبطش الانسان اذا وجد من يعتمد عليه ـ

(بيدين ما أوردها زايدة) يريد الجلادة والشدة ـ

(بغيه من سار الى القوم البري) البري التراب قيل لرجل اسري الى قوم

وخبر بما ساء هم ـ

(بِمِثْلِ جَارِيةٍ فَلْتَزْنِ الزانية سِرًّا وعَلانية) رأت امرأة جارية بن سليط فاعجبها حسنه واوطأته نفسها فحملت منه فلا متها امها فلما رأته عذرتها وقالت له ذلك ـ

(بِفيه الاَثْلَبُ) دعاء عليه والاثلب التراب ـ

(بِبَقَّةَ صُرِمَ الامرُ) بقة موضع بالشام قاله قصير لجذيمة لماشاوره بعد الفوت ـ

(به لابِظَبي الصَّريمة اعفرا) اى فلتحدث به الحوادث دون ما يهمنى به امره ـ

(به دَاءُ ظَبي) اى لاداء به لان الظبي اصح الحيوان وقيل انه شنج النسا وذلك محمود فى سرعة العدو ويقول لانه ماينفعه ذلك فى وصف الفرس ـ

وفصل منه

(بَين اُلَر غيف وجاحم التَّنُّور) يقال لمن وقع فى امر صعب لايعنيه ـ

(بين اُلممخَّة وَالَعجفاء) اى بين السمينه والمهزولة ـ

(بَين العَصاولحائها) يقال لغريب دخل بين نسيبين ـ

(بين القَرينَين حتّى ظَلَّ مَقرُونا) يقال لمن دخل فيما لايعنيه ـ

(بينهُم دَاء الضَرائر) اى عداوة طبيعية لاتنقضى ـ

(بينهم عِطر مَنشم) اى بينهم شر وشحناء واصله ان امرأة عطارة كانت فى الجاهلية تطيب الفتيان اذا برزوا للقتال ـ

فصل

(بِرَحالها باَتَتْ) اى لم يزل ذلك من طباعها غير مستطرف منها ـ

(بِسلاح مايقُتل القتِيل)—١— ضرب به رجل مثلاً لآخر قتله وقد اعطاه الامان وسالمه وقتل قوماً آخرين فى حرب فقال ان المسالمة ايضاً من السلاح —

باب ما جاء على حرف التاء

(تصنع فى غَسامين كُرْزاً مِن وَبَر) الكرز الجوالق يضرب مثلا للبطئ فى امره —

(تسالُنى برامتين شلجما) اى تلتمس منى بالقفر شلجما وهو نبت يكون فى البلدان ويروى بالسين غير معجمة —

(تحسَبُها حمقاءَ وهى باخِسٌ) ويروى باخسة اى تحسبها مضيعة وهى تبخس الناس اى تظلمهم حقوقهم —

(تجوع الحُرّة ولا تأكُلُ بثَديَيها) اى لا تصير ظئرا للقوم اى مرضعة باجرة قاله الحارث بن سليل للزباء بنت علقمة الطائى —

(ترَكَنى خِبرَةُ الناس فَردا) —

(تجشَّأ لُقمان من غيرشِبَع) —

(تهوِى الدواهى حَولَه ويَسلم) —

وفصل منه

(تَحمّدِى يانفس لا تَحامِدَلك) اى اظهر حمد نفسك بان تفعل ما تحمد عليه فانه لاحامدلك —

(تَمَنّى اشهى لكِ) اى مع التأنى يقع الحرص —

---

(١) مج — بسلاح مايقتلن القتيل —

(تَخَرَّسي يا نفسُ لا مُخَرِّسَ لك) قالته امرأة ولدت ولم يكن لها من يتخذ خرسها وهو طعام يتخذ للنفساء فاتخذته ثم قالت ذلك —
(تَطَعَّمْ تَطْعَمْ) اى ذق الشئ تشتق الى أكله —

وفصل منه

(تَسقُطُ به النصيحةُ على الظِّنَّة) اى من اكثر النصيحة آلت به الى التهمة —

(تَنْزُو وتَلِينُ) اى تضطرب فيما لاحيلة فيه ثم تلين مضطرا كالبازى فى الشرك يضطرب ثم يعى فيسكن —

(تَضْرِبُ فى حَديدٍ باردٍ) اى تشرع فى امر لا يجدى عليك نفعا ولا يتم لك ويضرب فى البخيل —

(تَحقِرُه ويَنمَّا) اى تزدريه وهو يجاذبك ويدافعك —

(تُخبِرُ عن مَجهولِه مرآتُه) اى تنبيك عما خفى عنك ما اظهر كما يقال شاهده ينبئ عن غائبه —

(تَرَفَّضْ عندَ المُحفِظاتِ الكَتائفُ) الكتائف السخائم مثل قولهم عند الشدائد تذهب الاحقاد —

(تَقْطَع اعناقَ الرِّجالِ المَطامِعُ) معروف —

فصل منه

(تَرَكتُه على مِثلِ مَقلَعِ الصَّمغَةِ) اى لم ابق له شيئا —

(تَرَكتُه على مِثلِ لَيلةِ الصَّدَرِ) اى خاليا مثل نفر الناس من حجهم —

(تَرَكَ الخداعَ مَن اجرَى مِن مائةٍ) قاله قيس بن زهير لحذيفة بن بدر يوم داحس اى لواردت الخداع اجريته من قرب ـ

(تَلَبَّدَ لِيَصطادَ) ـ ١ ـ اى جمع نفسه ليثب ـ

(تَجَنَّبَ رَوْضَةً واحالَ يَعدو) اى ترك الخصب واختار الشقاء ـ

(تَرى الفِتيانَ كالنَّخلِ وَمَا يُدرِيكَ ما الدَّخلُ) اى ترى اجساما ضخمة ولا ترى كيف محصولهم ـ

(تَرْكُ الذنبِ أيسرُ من طلبِ التَّوبَةِ) اى ترك الذنب مقدور عليه فى كل حال والتوبة ربما لم تقبل فيهلك ـ

(تَمامُ الرَّبيعِ الصَّيفُ) ويروى الصيف بالشديد والربيع المطر ياتى فى الربيع والصيف الذى ياتى بعده ـ

(تَهِمْ وَيَهُمُّ بِكَ) يضرب لمن يغتر بطول الأمل ـ

باب ماجاء على حرف الثاء

(ثابَ حابِلُهُم على نابِلِهِم) الحابل ذو الحبالة والنابل ذو النبل اى اجتمعوا على انفاذ الشر ـ

(ثُكْلٌ أرأَمها وَلَداً) قاله بيهس لما وجد امه تقر به بعد قتل اخوته وكانت تبعده قبل ذلك لهوج فيه ـ

(ثَمرَةُ العُجبِ المَقْتُ)

(ثاطَةٌ مُدَّت بماء) الثاطة الحمأة مدت من قولك مد النهر اذا زاد ماؤه ومده نهر آخر اذا زاده اى اذا اصابها ماء ازدادت فسادا ـ

(١) مج ـ تلبدى تصيدى ـ

باب ماجاء على حروف الجيم

(جاء بما صأى وصمت) ما صأى يريد الماشية وصمت يريد العين والورق ـ

(جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ) الطم الرطب والرم اليابس اى بالشئ الكثير وقيل الماء والتراب ـ

(جاء بالهَيْل والهَيْلمان) اى بالشئ الكثير الهيل الرمل وكذلك الهيلما ـ

(جاء بالضلال ابن السَّبَهْلَل) اى الباطل ـ

(جاء بالضِّحِّ والرِّيح) الضح البراز الظاهر والريح معروفة ـ اى بالشئ الكثير ـ

(جاء بِدَبا دُبِّي ودَبا دُبِّين) اذا جاء بالشئ الكثير ـ

(جاء بالْهيِّ والْجيِّ) اي بالطعام والشراب ـ

(جاء وقد لفظ لجامه) اى مجهودا ـ

(جاء عُبَيْراء الظَّهر) اذا لم يقدر على حاجته ـ

(جاء يَضْرِب اَصْدَرَيه) ـ ١ ـ اي فارغا واصدريه اي عطفيه ـ

(جاء ناكِصي العَيْر) اى مستحييا ـ

(جاء ثانيا من عِنانه) اى قد قضي حاجته ـ

(جاء بعد اللتيا والتي) اى بعد الشدة واللتيا تصغير التي ـ

(جاء بعد الهِياط والمِياط) اي بعد المخاصمة والمجاذبة ـ

(جاء تَضِبُّ لِثَتُه) اى شديد الحرص ـ

---

(١) ميج ويروي بالسين والزاي ـ

(جاء يَنْفُض مِذْرَوَيه) اى يتوعد بغير حقيقة والمزرو وان فرعا الا ليتين —

(جاء بالرَّقم الرَّقاء) — اى جاء بالداهية —

(جاء بالشَّعراء الزَّبّاء) اذاجاء بالداهية —

(جاء بأُمِ الرَّبيق على أُرَيق) اى داهيه على داهية —

(جاء بأحدى بَنات طَبَق) بنات طبق الحيات لان الذى يصيد هن يمسكهن تحت اطباق الاسقاط المجلدة —

(جاءت بمُطْفِئَة الرَّضْف) اى داهية اطفأت جرما قبلها كل ذلك اذا اتى بالداهية —

(جاءت بالتُّرَّهِ والتَّهاته والأساطير) اى الكذب الترهات الطرق المنشعبة عن الطريق الاعظم اى اخذ فى غير القصد —

(جاؤا بقَضِّهم وقَضيضِهم) القضيض الحصا الصغار والقض الكبار اى جاؤبالكبار والصغار —

وفصل منه

(جَرْىَ الْمُذَكِّى حسرت عنه الْحُمُرْ) اى كما يسبق الفرس القارح الحمير —

(جَرْىِ الْمُذْكيات غِلابٌ) اى جرى الخيل المسان مغالبة يعنى تغالب الجرى وتقهر —

(جَزاءَ سِنّمارِ) هوبناء بنى للنعمان بن امرئ القيس الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله —

(جَرْحُ اللِّسانِ كَجَرْحِ اليَد) اى السب يؤثر فى القلب كما يؤثر الجراح فى الجسم —

(جدك

(جَدُّك لا كَدُّك) من رفع اراد جدك يغني عنك كدك ومن نصبه اراد ابغ جَدَّك لا كَدَّك ـ

(جَلَّت الهاجنُ عن الوَلَد) يقال في استبعاد الشيء ـ

(جانِيكَ من يَجني عليك) اي من تولى الجناية فهو ذو الذنب لا غيره ممن اشاد او اعان او امر وتمام البيت ـ وقد تعدي الصحاح مبارك الجريب) ـ

(جاوِرْ بَحْراً او مَلِكاً) لان بهما اسباب الغني ـ

(جَليسُ السُّوءِ كالقَيْن) اى ان لم يحرق ثوبك دخنه ـ

(جَرَى جَرْيَ السُّمَّه) اى كذب ـ

(جَرَحَه حَيثُ لا يَضَعُ الراقي انفه) قالته جندلة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة ابن مالك وهي عذراء وكان شيخا فخرجت ليلة مطيرة فبصربها رجل فوثب عليها وافتضها فصاحت فقال لها رجل مالك قالت لسعت قال اين قالت حيث لا يضع الراقي انفه ـ

(جَذَّها جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيانة) اى اقتلعه من اصله ـ

باب ماجاء على حرف الحاء

(حَتَّى يؤوبَ القارظان) الاول عنزى خرج في بغاء القرظ وهو نبت يدبغ به الاديم فقتل والثانى رجل من اليمن نهسته الحية فمات وهو رهم بن عباس ـ

(حَتَّى يَؤوبَ المُنَخَّل) هذا رجل عشق ابنة خزيمة بن نهد ثم خرجا يطلبان القرظ فمر ابهوة فيها عسل فدلاه يشتار ثم قال لا ارقى بك او تزوجني ابنتك فابى فتركه وانصرف ـ

(حَتَّى يَجتَمعَ مِعْزَى الفِزْر) الفزر سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت له معزى

فقال لابنه ارعها هبيرة فقال لا والله لا ارعاها سن الحسيل وهو تصغير حسل ولد الضب وقال لابنه صعصعة مثل ذلك فغضب وغدابها الى سوق عكاظ ونادى هذه المعزى حل لمن اخذها فردا وحرام على من اخذ زوجا فانتهبت والفزر الزوج وسمى الفزر لذلك ـ

(حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ) والضب لا يرد لانه لا يشرب الماء ـ

(حَتَّى يَرجِعَ السَّهم الى فُوْقِه) مثله ـ

(حَتَّى يَرجِعَ الدَّرُّ فى الضَّرْعِ) مثله ـ

وفصل منه

(حالَ الجَريضُ دُونَ القَريض) الجريض آخر الرمق والقريض آخر الشعر قاله عبيد بن الابرص للمنذر وقد استنشده ـ (اقفر من اهله ملحوب) وهو يريد قتله ـ

(حَنَّ قِدْحٌ ليس منها) اى تمدح الرجل بما ليس فيه ـ

(حَلَبَ الدَّهرَ اَشْطُرَه) اى اختبر الدهر بحاليه من خير او شر واصله من شطرى الناقة وهما شقاها اللذان يحلبان منها ـ

(حَلَبتْ حَلْبَتَها ثُمّ اَقْلَعَت) اى حلب وسكت من غير ان يكون انكار يريد سحابة ـ

(حَنَّت ولاتَ هَنَّت وَاَنَّى لَكِ مَقْرُوع) كانت الهيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم تعشق مقروعا وهو عبد شمس بن زيد مناة فقالت يوما لابيها سيطرقك عبد شمس مغيرا فاحترس فقال لها ذلك ولم يصدق قولها وكان كما قالت ـ

(حَلأَت حالِئة عن كُوعِها) اى دفعت والحالئة هى التى ترع تحلئة الاديم

الاديم وهى اصول شعره وباطنه فان هى رفقت سلمت وان خرقت اخطأت الشعر فقطعت كوعها ـ

(حَيَّاكَ مِنْ خَلا فُوه) اى نحن فى شغل عنك واصله فى الرجل يأكل الطعام فيسلم عليه فلا يتمكن من الاجابة ـ

(حَلَبْتُهَا بالساعد الأشَدّ) اى اخذتها بالقوة اذ لم تأت بالرفق والملاينة ـ

(أحْلُب حَلْبًا لكَ شَطْرُه) اى نصف نفعه واصل اليك ـ

(حَبِيبٌ الى عَبْدٍ مَنْ كَدَّه) اى من يضره ويهينه ـ

(حَسَنٌ فى كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدّ) معروف ويروى ما تود وما ابلغ ـ

(حَدِّثْ مِن فِيْكَ كَحَدَثِ من فَرْجِك) عن ابن عباس رضى الله عنه وعائشة رضى الله عنها اى الكلام القبيح كالضراط ـ

فصل

(حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِي ويُصِمّ) يعنى يخفى عليك من مساويه ويصم اذنك عن سماع العذل فيه ـ

(حَدِيثُ خُرَافَةَ) هو رجل من عذرة استطارت به الجن مدة ثم عاد وكان يخبر بما رأى منها ـ

(حَسْبُكَ مِن شَرٍّ سَمَاعُهُ) اى يكفيك ان تسمع ـ

(حَسْبُكَ مِن القِلادَةِ ما أحاطَ بالعُنُق) ـ

(حَسْبُكَ مِن غِنًى شِبَعٌ ورِيٌّ) اى اقنع من الغنى بما يشبعك ويرويك وجد بما يفضل عنهما ـ

(حَبلُكِ على غاربِكِ) اى اذهبى حيث شئت ـ الغارب السنام ـ

(حِلمِى أصَمُّ وماأذُنِى بِصَمّاء) اى اعرض عن الخنا بحلمي وان سمعته باذنى ـ

فصل

(حَرِّكْ لها حُوارَها تَحِنَّ) اى ذكره بعض اشجانه يهيج له واصله فى الناقة يحرك لها ولدها لتحن اليه ـ

(حِفظاً من كالِئِكَ) اى احفظ مالك ممن استحفظته اياه ـ

(حَبَّذا التُّراث لولا الذِّلَّة) قاله بهيس لما استغنى من بعد قتل اخوته ـ

(حَوْزٌ في مَحارَة) اى نقصان فى نقصان ـ

(حِينَ قُلْتَ أخُوكَ أوالذِّئب) اى فى سحرة قبل انبلاج الصبح ـ

(حَدِّث حَدِيثَين امرأةً فإن لم تَفْهَم فَأربع) اى اكفف ويروى فاربعه اى ان لم تفهم منك بعد التكرير ـ

(حَتْفَها تَحمِل ضأنٌ بأظلافِها) يعنى تحومها لانها اذا سمنت ذبحت وقائله حريث بن حسان الشيبانى لقيلة التميمية فى حديث طويل ـ

(حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة) اى مثلا بمثل واصله فى السهم ـ

باب ماجاء على حرف الخاء

(خَيرُ الأمور أحمَدُها مَغَبّة) اى عاقبة ـ

(خَيرُ الفقه ماحاضَرتَ به) اى ذاكرت ـ

(خَيرُ مالِكَ ماَنفَعكَ) اى انفقته فى وجهه ـ

(خيرُ الخلال حفظُ اللسان) اى الصمت ـ

(خيرَ حالبَيك تنطحين) يضرب مثلا لمن يسئ الى احسن صاحبيه صحبة واصله في الشاة لها حالبان احدهما يرفق بها والآخر يعنف ـ

(خيرَ انائيك تكفئين) اى تقلبين ـ

(خيرَ مَاردّ في اهلٍ ومالٍ) اى جعل الله ما جئت به خير ما رجع به غائب دعاء للقادم من سفر ـ

(خيرُ المال سكّةٌ مأبورةٌ اومُهرةٌ مأمورةٌ) اى نخل مصلحة او مهرة كثيرة النتاج يريد سطرا من النخل ملقحا او مهرة كثيرة الولد ـ

(خذْ من جذعٍ ما اعطاك) كانت غسان تؤدى الى ملوك سليح كل سنة دينارين وكان يلى ذلك سبطة بن المنذر فجاء يوما الى جذع بن عمرو الغسانى يسأله الدينارين فدخل منزله ثم خرج مشتملا على سيفه فضرب به سبطة حتى قتله ثم قال (خذ من جذع ما اعطاك) وامتنعت غسان من الاتاوة بعد ـ

(خذْ منها ما قطع البطحاء) اى استعمل القوى واصله في الابل اى خذ منها ما كان عنده بقية من القوة ما يقطع البطحاء ـ

(خلِّ ما قلَّ خيرُه لك في الناس غيرُه) ـ

(خذِ الأمرَ بقوابله) اى باستقباله قبل ان يدبر ـ

(خذه ولو بقُرطَى مارِيَةَ) هى ام ولد جفنة معناه ان لايفوتك بكل ثمن ـ

(خلِّ عن طريق مَن وَهَى سقاؤه) يقول ازهد فيمن فسد عليك وتمامه ـ

(ومن هريق بالفلاة ماؤه) ـ

(خامرِى أُمَّ عامرٍ) هى الضبع يدخل عليها جحرها يقال خامرى ام عامر

اى استترى فلا تبرح حتى توثق وتخرج —

(خَشِّ ذؤالة بالحبالة) ذؤالة الذئب اى قعقع يذهب —

(خلّه دَرْج الضبّ) اى ابداً والضب اطول الحيوان عمراً اى مادرج الضب —

(خرقاء ذات نيقة) جاهلة تدعى المعرفة وتتأنق فى الارادة —

(خرقاء وجدت صوفاً) هى ام ريطة بنت كعب التى نقضت غزلها يضرب مثلاً للأحمق يصيب مالا فيضعه فى غير موضعه —

(خرقاء عيابة) اى جاهلة تعيب —

(خلا لك الجو فبيضى واصفرى) اى ذهب ماتحذرين فانشرحى وانبسطى —

(خلاؤك اقنى لحيائك) اى منزلك احفظ لحيائك وادنى لسلامتك —

(خلع الثوب بيد الزوج —١—) قالته رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد سامها نزع ثوبها —

(خير ما جاءت به العصا) قاله عمرو بن عدى اللخمى لما رأى فرس جذيمة تركض وحدها —

(خرزتين فى خرزة) اى حاجتين فى حاجة —

(خبأة خير —٢— خير من يفعة سوء) اى جارية تختبئ خير من غلام سوء —

باب ما جاء على حرف الدال

(دعنى وخلاك ذم) قاله قصير بن سعد لعمرو بن عدى لما استبعد ما وعده به من الاخذ بثار جذيمة وظن انه لا يتم —

(دع امرءاً وما اختار) قاله قصير لعمرو بن عدى لما الح عليه قصير بجدع

باب ما جاء على حرف الدال

(١) مج — الدرع (٢) مج — صدق —

انفه ـ

(دَمِّثْ لجنبك قبل النوم مُضطجعاً) ويروى قبل الليل اى هيء لنفسك ماتريده قبل حاجتك اليه ـ

(دُونَ ذا وينفق الحمارُ) اراد رجل بيع حمار فقال له صديق له حضر المبايعة والمشتري يسمع تنفيقاً له هذا حمارك الذي تصيد عليه الوحش فقال المشتري ذاك ـ

(دَرْدَبَ لمّا عضّه الثقافُ) اى استقام لما قوم يضرب مثلا للرجل يمتنع مماتريده منه حتى اذا اذللته انقادو اطاع ـ

(دَهْدُرَّين سَعْدُ القَيْن) يقال للرجل يكذب ولايعرف اصله وقال ابوزيد وابو عبيد والاصمعي هكذا تستعمله العرب ولا يعرف اصله ـ

(دَقَّكَ بالمنحاز حَبَّ القلْقل) المنحاز شئ يدق فيه الحنطة اي دقهم كذلك القلقل باعجام القافين بنقطتين وكسرهما وهو شجر له حب شاق المدق ـ

باب ماجاء على حرف الذال

(ذَليلٌ عاذ بقرمَلة) ويروى يعاذ ويعوذ وقرملة شجرة ضعيفة لطيفة لا تكن من مطر اى ضعيف لجأ الى ضعيف ـ

(ذُلٌّ لواَجِد ناصراً) قاله انس بن ابي الحجير لما لطمه الحارث بن ابي شمر الغساني ـ

(ذَلِّلْ شوكة الناصحة) شوكة امة كانت لعدو ان تنصح فيعود نصحها وبالا ـ

(ذاك ضَبٌّ انا حرشته) اى هو امر انا استخرجته وقمت به يقال حرشت الضب اذا استخرجته من جحره وصدته ـ

(ذَكَّرَتْنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِياً) حمل رجل الجسم بلا رمح على ذى رمح فقال له الق رمحك و يلك وقد كان الدهش انساه رمحه فقال ذكرتني الطعن و حمل عليه فطعنه يقال الحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن الصعق —

(ذَكَّرَنِي فُوكِ حِمَارَيْ أَهْلِي) ضاع لرجل حماران فخرج فى بغائهما فرأى امرأة منتقبة فاعجبته فاتبعها فلما سفرت فاذا هي فوهاء فلما رأى قبح اسنانها ذكر حماريه فقال ذلك —

(ذُقْ عُقَقْ) اى ذق عقوبة عقوقك اباك يا عاق و اصله ان رجلا كان له ولد يعقه فولد لولده ولد يعقه فقال له ابوه ذلك —

(ذَنْبِي ذَنْبُ صُحْرٍ) صحر بنت لقمان وكان لقمان ولقيم بغارة فرجع لقيم بابل و نحر منها فخبأت صحر للقمان فلما جاء مخفقا قدمت اليه فلطمها و قال اتعاير تي بالاخفاق — * تم باب ما جاء على حرف الذال

(ذَهَبَتْ هَيْفُ لِأَدْيَانِهَا) الهيف السموم و اديانها عاداتها —

باب ما جاء على حرف الراء

(رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي) القطعة من الجبل يجعل الى جنبها حجران و ينصب عليها القدر يريد الداهية —

(رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ) اى بالدواهي العظام —

(رَمَاهُ بِحَجَرِهِ) اى قرنه بنظيره —

(رَمَاهُ اللهُ بِدَاءِ الذِّئْبِ) الذئب لا يصيبه داء الا الموت —١—

---

(١) مج — و يقال رماه الله بالجوع —

(رُمِيَ منه في الرأس) اذا ساء رأيه فيه حتى لا ينظر اليه —

(رَمْيَةٌ من غيرِ رَامٍ) اى فلتة اصابته من غير بصيرة —

(رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانسَلَّتْ) قالته ضرة رهم بنت الخزرج من كلب وكانت امرأة سعد بن زيد مناة —

وفصل منه

(رُبَّ سَامِعٍ عِذْرَتِي وَلَمْ يَسمَعْ قِفوَتِي) عذرته عذره وقفوته ما رمى به اى عذرى تظهر ذنبى عند من لم يعرفه —

(رُبَّ سَامِعٍ قِفوَتِي وَلَمْ يَسمَعْ عِذْرَتِي) مثل الاول —

(رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ) اى رب مجتهد فيما نفعه لغيره وتمثل به — و — الوليد بن عبد الملك في قوله — (ابشرى ام خالدٍ — رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ) —

(رُبَّ اَخٍ لَكَ لَم تَلِدهُ اُمُّكَ) يريد الصديق —

(رُبَّ وَلَدٍ لَمْ تَلِدهُ اُمُّكَ) مثله —

(رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ) اى رب رجل يلام على ما هو معذور فيه وقائله اكثم بن صيفى اى رب رجل لائم وهو مستحق للؤم قاله لقمان بن عاد وقد رأى رجلا مستخليا بامرأة فاتهم وقال من هذا فقالت اخى —

(رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدعَى لَيثًا) معروف —

(رُبَّ غَيثٍ لَم يكن غَيثًا) اى اتى في غير وقته فضر الذى غرق فيه —

(رُبَّ عَجلَةٍ تَهَبُ رَيثًا) اى ربما كانت العجلة سبب الاحتباس قاله مالك

---

(١) مج معاوية في قصة طويلة — جم — ابنه يزيد —

ابن عمرو – ١ – الليث بن عمرو بن محلم وقد نهاه عن الا تجاع فخالفه فسبى –

(رُبَّ رَيْثٍ يُعقِب فَوتًا) اى ربما احتبس المرء عن أمر يريد فقاته –

(رُبَّ شَدٍّ في الكُرز) يريد سخلة حملها في جوالق فقيل لم تحملها فقال ذلك اي انها ابنة منجبين –

(رُبَّ اَكْلَة مَنَعتْ اَكَلاتٍ) لأنها تمرض فيحتمي من غيرها –

(رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ الى حَرْبٍ) اى ربما طلب المرء ما فيه هلاكه –

(رُبَّ مَمْلُوك لا يُستطاع فِرَاقه – رُبَّ رَأسٍ حَصِيدُ لِسان – رُبَّ مَلُوم لا ذنبَ له – رُبَّ فَرَقٍ خَير حُبٍّ – رُبَّ طَمَعٍ اَدنَى الى طَبَعٍ) اى الى دنس –

(رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعِدَة) الصلف قلة البركة والخير والراعدة السحاب ذات الرعد يضرب مثلا للشيء يرجى فيه الخير ولا خير فيه –

(رُبَّ قَولٍ اَشدُّ من صَول) اى رب كلام اشد من ايقاع او عار اشد من قتل –

(رُبَّما كَانَ السُّكوت جَوابًا) معروف –

(رُبَّ اُمنيّة جَلَبتْ مَنيّة) ويروى نتجت معروف –

(رُبَّ نَارِ كَيٍّ خَيِّلت نَارَ شَيٍّ) اى ربما رأيت نارا ظننتها يشوى بها وانما هى لتكوى يضرب مثلا لمن يجل اخطاره ويصغر قدره –

(رُبَّما اَعلَم فَاَذَر) اى ربما اعرف الشئ وادع ذكره لما اعرف من سوء عاقبته –

وفصل منه

(رَأى الكَواكِبَ مُظْهِرًا) اى اظلم عليه يومه حتى رآها وقت الظهر –

---

(١) مج – لسنان بن مالك بن ابي عمرو – (رضي)

(رضي من الغنيمة بالاياب) اى اشفى على الهلكة واكدى فرضى بالرجوع الى منزله خائبا سالما واصله لامرئ القيس حيث يقول —

و قد طوفت فى الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

(رجع الى قرواه) اى الى اصله —

(رجع بخفى حنين) اى رجع بغير شئ وذكر ابن السكيت انه ادعى حنين عند عبد المطلب انه ابن اسد بن هاشم فانكر وقال والله لاارى شمائل هاشم فيك فرجع خائبا من فوره ولم ينزع خفيه —

(ربدت المعزى فربق ربق وربدت الضأن فربق ربق) اى انتظر الولادة —

(رعى فاقصب) اى اساء رعيها فامتنعت من الشرب لانها انما تشرب على عاف اجوافها —

(رجلا مستعير اسرع من رجلى مؤد) اى يسرع فى الاستعارة ويبطئ فى الرد —

(رأى الشيخ خير من مشهد الغلام) قاله على بن أبى طالب رضى الله عنه اى اعانة الشيخ اياك برأيه وان كان غائبا خير لك من مشهد الغلام حاضرا معك —

(رباعى الابل لا يرتاع من الجرس) —

(رويد يعلون الجدد) قاله قيس بن زهير العبسى لحذيفة بن بدر الفزارى لما ان قال سبقت خيلك فقال ذلك اى اصبر حتى آخذ فى السهل من الارض والمستوى من الطريق —

(رهباك خير من رغباك) اى الفرق منك خير من الحب لك —

(رهبوت خير من رحموت) اى الرهب منك خير من الرحمة لك —

(روغى جعار وانظرى اين المفر) جعار الضبع اى لا طريق لك الى الفرار —

(رضى الناس غاية لا تدرك) لاختلاف اغراضهم وتضاد آرائهم —

(رويد الشعر يغب) اى انظر كيف عاقبته اذا جرى على الالسنة وسارت به الرفاق حمدا او ذما —

(رويد الغزو ينمرق) قالته رقاش الكنانية وكانت تغزو فحملت من اسيرها فذكر الغزو لها فقالت ذلك اى اخر الغزو حتى اضع —

(رد كعب انك وارد) قيل لكعب بن مامة الايادى لما افضل على رفيقه النمرى بقسطه من الماء وقد اكتن فى شجرة فقيل له انا نرد الماء غدا فرد كعب انك وارد —

باب ما جاء على حرف الزاى

(زوج من عود خير من قعود) اى التزويج وان كان ممن يقل غناؤه خير من الايمة هذا يصح فى الرجل والمرأة اى قعود الرجل عن الاكتساب وقعود المرأة عن التزوج —

(زلة العالم زلة العالم) اى اذا زل اقتدى بزلته العالم فهلكوا —

(زندان فى وعاء) يعنى الذى يقتدح به يضرب مثلا للضعيفين —

(زين فى عين والد ولده) اى جعل مستحسنا كل قبيح منه —

(زاحم بعود او دع) العود الذى جاز حد البازل والخالف اى لا تستعن الا باهل السن والتجارب والا فاتركه —

(زر غبا تزدد حبا) اى لا تواتر الزيارة فتمل —

باب ماجاء على حرف السين

(سَلَكَ وَادِیَ تُضُلِّلَ) ای عمل شیأ واخطأ ــ

(سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ عَلَی سِرحَانٍ) السرحان الذئب الذکر ای طلب خیرا فوقع علی شر واصله ان رجلا کان فی مفازة فعوی لتجیبه الکلاب فیعرف بها مواضع الحی فیستضیفهم فسمع عواه ذئب فقصده ــ

(سَقَطت بِهِ النَّصِیحَة عَلَی الظِّنَّة) ای ما زال یسرف فی النصیحة حتی اتهم واستغش ــ

(سَبَقَ السَّیفُ العَذَل) قاله ضبة بن ادلما لامه الناس علی قتله قاتل ابنه سعید فی الاشهر الحرم ــ

(سَبَقَ سَیلُه مَطَرَه ــ ۱ ــ) ای جاء شره قبل خیره ــ

(سَبَقَ دِرَّتَه غِرَارُه) الغرار قلة اللبن ای سبق نزارة اللبن درته ــ

(سَبُّكَ مَن بَلَّغَكَ السَّبّ) ای من واجهك بما قفاك به غیره من السب فهو الساب ــ

(سَاوَاكَ عَبدٌ غَیرُكَ) یضرب مثلا لرجل یری لنفسه فضلا علی غیره من غیر استحقاق ــ

(سَكَتَ اَلفاً وَنَطَقَ خَلْفاً) ای سکت الف یوم ثم نطق بجهالة ــ

(سَبِّح یَغتَرُّوا) ای اکثر التسبیح یغترو ابك فیثقوا بك فتخو نهم ــ

(سَدَّ ابنُ بَیضِ الطَّرِیقَ) هذا رجل من عادتا جر وکان لقمان بن عاد یخفره علی اتاوة وکان اذا صار الی الطریق جعل الخرج علیه فیقول لقمان ذلك ای لم یجعل لی علیه طریقا ــ

(سَدِّك بِامرئٍ جُعَله) ای لج به من یدفعه عن حاجته ــ

---

(۱) مج ــ سبق مطره سیله ــ

(سِيلَ بِه وهُو لا يَدرِى) اى ذهب به السيل وهو لا يعلم ـ

(سَهْمُ الحقّ مَرِيش)

(سَمْنُكَ فى اَدِيمك) اى خيرك لم يتجاوزك الى غيرك ـ

(سُرِقَ السّارِقُ فانتَحَرَ) اى سرق من السارق ما كان سرقه فشق عليه انتحر شق نفسه او انشق من انتحار السحابة اى انشقاقها ـ

(سِرُّكَ من دَمِكَ) اى ربما كان من اضاعة سرك اراقة دمك ـ

(سُبَّنى فاصدُق) اى انك اذا سببتنى بما فى اصلحته من نفسى فنفعنى ـ

(سَمّن كَلْبَكَ يأكُلْكَ) اى احسن الى من لا اصل له يسئ اليك ـ

(سِرْ وَقَرَاك) ويروى اسراى بادر الفرصة قبل الفوت ـ

(سُوءُ حَمل الفَاقة يَضَع من الشريف) اى يجب للشريف ان يقتنع اذا كان ذا فاقة يحفظ شرفه ـ

(سُوءُ الاِكتِساب يَمنَع من الاِنْتِساب) اى قبح الحال يمنع من التعرف الى الناس ـ

(سُوء الاِستِمْساك خَيْرٌ مِن حُسن الصَرعَة) اى التحمل وان كان ضعيفا خير من اظهار الفاقة ـ

(سَواء علَينا قاتِلاه وسَالِباه ـ ١ ـ) اى اذا رأيت رجلين قتل احدهما رجلا وسلبه الآخر فهما سواء فيه وتمثل به معاوية فى قتلة عثمان والمعينين عليه ـ

(سَواءٌ هُو والعَدَم) اى وجوده وعدمه سواء لقلة غنائه ـ

(سَيْرَين فى خَرْزَة) اى حاجتين فى حاجة يضرب مثلا لمن ادخل امرا فى امر وذلك

---

(١) مج ـ وسالبه ـ

وذلك ردى لانه يفسد الامرين معا ــ

(سِدَاد من عَوَز) اى فيه بلغة وان كان غير مقنع ــ

(سَوَاسِيَةٌ كأسنان المُشُط) اى هم متساوون قاله النبى عليه الصلاة والسلام ــ

(سَاكفيكَ مَا كان قوَالا) كان النمر بن تولب تزوج امرأة من بنى اسد وقد اسن يقال لها جمرة بنت نوفل وكان له ابن اخ فراودها عن نفسها فشكت اليه فقال اذا اراد منك شيئا من ذلك فقولى كذا وقولى كذا فقالت كذا ــ

باب ماجاء على حرف الشين

(شَرُّ السَيرِ الحَقْحَقَةُ) ورد فى الخبر الحقحقة شدة السير وعسفه وترك الاراحة ومثله (ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى)

(شَرٌّ ما رَامَ امرُؤ مالم ينَلْ) هو للاغلب العجلى فى رجزه اى طلب مالاينال لانه يتعب ولا يجدى ــ

(شَرٌّ ما اضْطَرَّكَ الى مُخَّةِ العُرْقُوبِ) العرقوب لا مخ له فمن اضطر اليه فهو فى نهاية السغب والفاقة ــ

(شَرُّ الرَأْىِ الدَّبَرِىُّ) الذى ياتى بعد الفوت ويروى فى الخبر ــ

(شَرُّ الرِّعاةِ الحُطَمَةُ) اى الذى يحطم الابل بشدة ضربها وعسفه لها وهذا ايضا من الخبر ــ

(شالتْ نَعامَتُهم) اى تفرقوا قال الاصمعى النعامة جماعة القوم ــ

(شَرُّ المالِ مالا يُذَكَّى ولايُزَكَّى) يعنى الحمير لا تذكى ولا زكاة عليها ــ

(شَرُّ المالِ القُلْعَةُ) اى لا يثبت مع صاحبه ــ

(شَرُّ يومَيها وأَغواهُ لها) قالته امرأة من طسم اخذت سبية فحملت على جمل وتمامه (ركبت عنز بحدج جملا) يوميها لان الدهر يومان يوم لك ويوم عليك ــ

وفصل منه

(شَمِّرْ ذَيلاً وادَّرِعْ لَيْلاً) اى تأهب واسر ــ

(شَوَى أَخُوكَ حتى اذا أَنضَجَ رَمَّدَ) يضرب للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالمن ــ

(شَدَّ للأَمرِ حَيزُومَهَ) الحيزوم الصدر اى تأهب وشمر ــ

(شَرِقَ بالرِّيقِ) اى ضره اقرب الاشياء الى نفعه ــ

(شَغَلَتْ شِعَابي جَدْوَاي) اى شغلتنى امورى عن الافضال على غيرى ويروى سعاتى بالسين ــ

(شَاكِهْ يا وَاصِفُ) اى قارب فى الوصف يا واصف فلعل وصفك ان يقصر والموصوف يقصر والمشاكهة المشابهة ــ

وفصل منه

(شِنْشِنَةٌ أَعرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ) اى شيمة واخزم جده الاقصى وتمامه (من يلق ابطال الرجال يكلم) ــ

(شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ) اى حسبك ما كفاك مدة حياتك بلغة ــ

(شَرَابٌ بِأَنْقُعٍ) اى معاود للخير والشر ــ

(شُخْبٌ فى الاِناءِ وشُخْبٌ فى الأَرضِ) اى حلبة فى الاناء وحلبة فى الارض

ومعناه

ومعناه يصيب مرة ويخطئ اخرى ـ

(شَتَّى تَؤُوبُ الحَلَبَةُ) لانهم يوردون ابلهم الى الشريعة مجتمعين فاذا صدروا تفرقوا الى مناز لهم فحلب كل واحد منهم فى بيته ـ

(شَاهِدُ البُغْضِ النَّظَرُ) وقيل اللحظ وهو معروف ـ

باب ما جاء على حرف الصاد

(صَمِّي صَمَامِ وانظُرِي أَيْنَ المَفَرُّ) صمام يعنى النعامة يقول تغافل عما يسوءك واطلب الخلاص منه ـ

(صَمِّي ابنةَ الجَبَلِ) اى اخرسى يا داهية ـ

(صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ) اى كثرت الدماء حتى اذا سقطت حصاة من يدلم تصوت على الارض يضرب للشر العظيم يقع ـ

(صَارَ الأَمْرُ الى الوَزَعَةِ) اى الى اصل الاناة والحلم ـ

(صُغْرَاهَا مُرَّاهَا) اى اصغرهم اكبرهم شرا ـ

(صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ) اى انكشف الامر لك بعد استتاره ـ

(صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ) كان حاطب رجلا حصيفا يمنع من التغابن اى غبن فيه ـ

(صَنْعَةُ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ) اى صنعة حاذق لمن يحب ـ

(صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ) اى لا تفشه الى غيرك ـ

(صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ) ساوم رجل رجلا ببكر فقال ما سنه فقال صاحبه بازل ثم نفر البكر فقال له صاحبه هدع هدع يسكنه وهذه الكلمة لا تقال

الا للبكر فقال المشتری ذلك ـ

(صبرًا على مجامر الكرام) راود يسار الكواعب مولاته عن نفسها فنهته فلم ينته فقالت انى مبخرتك ببخور ان صبرت عليه طاوعتك ثم اتته بمجمرة فلما جعلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعتها فقال ذلك ـ

(صكًّا ودرهماك لك) اصله ان رجلا دفع الى امرأة درهمين وزنى بها فلما حصلت معه استلذته فقالت صكا وردت الدرهمين عليه ايضا ـ

باب ما على حرف الضاد

(ضَلَّ دُرَيصٌ نفقَه) ولد اليربوع ونفقه جحره اى ضل حجته وامره ـ

(ضَلَّ حِلمُ امرأةٍ فاين عَيْنَاها) اى ذهب عقلها فاين بصرها ـ

(ضَجَّ فزده وِقرا) اى ضجيجه لقوته فاحمل عليه ـ

(ضَرَبَ اَخماسًا لاَسداسٍ) اى عمل الحيلة والمماكرة ـ

(ضَرَبَ فى جهازه) اى نفر نفورا لا يرجع بعده واصله فى البعير يسقط عن ظهره القتب بآلاته فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب فى الارض ـ

(ضَرَبَ عليه جِروته) اى وطن عليه نفسه ـ

(ضَرْبَ غرائبِ الابل) اى اذا وردت الابل ذيد عنها الغرائب باشد الضرب لئلا ترد معها الماء ـ

(ضَرِمَ شذاه) اى اشتد جوعه ـ

(ضَرْبًا وطَعْنًا اويموتَ الاَعجلُ) اى نجاهد حتى يموت اعجلنا اجلا وقائله الاغلب العجلى ـ

(ضِغْثًا على اِبَّالَةٍ) الا بالة الوقر من الحطب والضغث الحزمة التى فوقها اى بلية على بلية —

(ضَرِطًا اَكْثَرَ ذَاكَ) يقال انه لقى اسد حمارا وهو لايعرفه فهالته صورته فقال لاختبرنه فقال له ما كنيتك قال ابو زياد قال فما طول اذنيك قال للذباب ياذاك قال فما عظم اسنانك قال لجذ النبات ياذاك قال فما صلابة حافرك قال لوطى الصخور ياذاك قال فما ضخامة بطنك قال ضرطا اكثر ذاك فعلم انه لاغناء عنده فافترسه —

(ضَرِيَتْ فهى تَخْطَفُ) يريد العقاب اى قد اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك —

باب ماجاء على حرف الطاء

(طَالَ الاَبَدُ عَلى لُبَدٍ) قيل هو نسر لقمان السابع —

(طَارَت بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِب) اى هلك ومعناه انه اصابه مالم يصب احدا من الشدة لان العنقاء غير موجودة —

(طَرَقَتْهُ اُمُّ اللُّهَيمِ) اى المنية —

(طَرَقَتْهُ اُمُّ قَشْعَمٍ) يريد المنية —

(طَرِيقٌ يَحِنُّ فيه العَوْدُ) اى ينشط فيه لوضوحه وقيل يحن فيه الى العود —

(طَعْنُ اللِّسانِ اَنْفَذُ مِن طَعْنِ السِّنَانِ) لان الكلمة تصل الى القلب والطعنه تصل الى الجلد —

باب ما جاء على حرف الظاء

(ظَلْتَ اليومَ تُلْهِيكَ الجَرادَتانِ) اى ظلت فى سرور ولهو وشرب

والجرادتان قينتان ـ

(ظَنُّ العَاقِلِ كَهَانَة)ـ

باب ماجاء على حرف العين

باب ماجاء في حرف العين

(عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَومُ السُّرَى) اى يقاسون ليلهم بالسهر والكد فاذا اصبحوا وقد خلفوا البعد وراء هم حمدوا فعلهم يضرب للرجل يؤمر بالانكماش على امره والصبر عليه ليحمد عاقبته ـ

(عِنْدَ النِّطَاحِ يُغْلَبُ الكَبْشُ الأَجَمُّ) اى عند المكافحة يغلب من لم يكن ذا عدة ـ

(عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِق) كان لرجل عبد لا يكذب فبويع ليكذبن وقيل دعه عندنا الليلة ففعل فاطعموه لحم حوار وسقوه لبنا حليبا فى اناء حازر فلما اصبحوا تحملوا وقالوا الحق باهلك فلما توارى نزلوا فسأله سيده عن حاله فقال اطعموني لحما لا غثا ولا سمينا وسقوني لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فسار ولا اعلم اساروا بعدا وحلوا و(عند النوى يكذبك الصادق)ـ

(عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقَاد) اى اذا وقعت شدة تعم ذهبت الاحقاد وتآزروا على دفعها ـ

(عِنْدَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِيْن) وفى امثال المفضل عند جهينة وجفينة اسم خمار ـ واصله ان رجلين اجتمعا عنده فسكرا ثم تواثبا وكان بينهما رجل يصلح فقتله احدهما فاخذ اهل القتيل الرجلين فقال الحاكم بينهما ارجعوا الى جفينة فعنده الخبر اليقين ممن قتله أهو هذا او هذا واول البيت ـ

تسائل عن ابيها كل ركب ... وعند جفينة الخبر اليقين

(عَادَ غَيثٌ عَلى مَا اَفسَدَ البَرْد) اى اصلح المطر من الكلأ ما افسده البرد بتحطمه ـ

(عُيَيرٌ بُجَيرٌ بجره نسي بُجَيرٌ خَبره) يقال لمن عاب انسانا بما هو عليه ـ

(عَدَا القَارِصُ فَحَزَرَ) اى تفاقم الامر واصله في اللبن يحذى اللسان ثم يحمض فلا يشرب ـ

(عَرَضَ عَلَيَّ الاَمرَ سَوْمَ عَالَّةٍ) عرض سابرى واصله في الابل قد نهلت من الشرب فهى عالة فتلك لا يعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه ـ

(عَرَفَ حُمَيقٌ جَمَلَه) اى عرف هذا القدر وان كان احمق وقيل عرف حميقا جمله اى عرفه فاجترأ عليه ـ

(عَلِقَت مَعالِقَها وَصَرَّ الجُنْدَب) اى استحكم الامر فلم ينفك ويروى معالقها بالنصب ـ

(عَلِقَت مَراسِيهَا بِذِى اكرَام) مثله ـ

(عَادَت لِعِترِهَا لَمِيسُ) العتر الاصل اى عادت الى خلقها ـ

(عَثَرتَ عَلى الغَزل بآخِرَةٍ فَلَم تَدَع بِنَجْدٍ قَرَدَةً) اى تركت الغزل اوان الصوف حتى اذا فات تتبعت القرد وهو ما تمعط من الابل والغنم في المزابل يضرب مثلا للرجل يأخذ في تعاطى الامر في آخرة اما في آخر الامر او في آخر عمره ـ

(عَرَفَتنِي نَسَأَهَا اللهُ) اى اخر الله اجلها قاله اعرابى لفرس غابت عنه حينا فلما رأته حمحمت وقيل قالها بيهس لامرأته لما رأت رجليه ليلا وكان طويلا فعرفته ـ

(عُتَيشَةٌ تَقرِضُ ـ (١) ـ جِلدًا اَملَسا) يقال في وضيع يعيب وفيما تمثل به الاحنف ـ

---

(١) مج ـ تقرم ـ

(عِشْ تَرَ مَا لَمْ تَرَ) اى من طال عمره رأى الحوادث ـ قاله الحارث بن عبادة وقد طلق امرأته لما كبر فتزوجها غيره وصف حبهاله ـ

(عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزَعَة) الرمى المرمى والنزعة الرماة ويروى الرمى مخففا يرادبه المصدر ـ

(عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا) اى اصبر ينقضى رجب الذى هو حرام لا قتال فيه تر العجب من الحرب ـ

(عَشِّ وَلَا تَغْتَرَّ) قيل لرجل قال اركب راحلتى واسير فاذا كان بعض الليل نزلت عنها وعشيتها فى القمر ـ

(عَسَى البَارِقَة لا تُخْلِفُ) ـ

(عارِكْ بجدٍّ اَوْ دَعْ) اى ادخل فى الامر بجد وتشمير والافاتركه ـ

(عَبْدٌ صَرِيخُهُ اَمَةٌ) ويروى صريخه امة اى ناصره اذل منه ـ

(عَبْدٌ وَحَلْيٌ فى يَدَيْهِ) اى لئيم الاصل ملك مالم يستأهله فافسده ـ

(عَبْدٌ مَلَكَ عَبْداً) اى لئيم ملك زهيدا ـ

(عَوْدٌ يُقَلَّحُ) اى ينقى اسنانه ليخال طرى الاسنان والعود المسن من الابل والتقليح التاديب ـ (قلح صبيك) اى ادبه ـ

(عيرٌ عَارَهُ وَتِدُهُ) عاره اهلكه واصله ان رجلا اشفق على حماره فربطه الى وتد فهجم عليه السبع فلم يمكنه الفرار فاهلكه ما احترس له به ـ

(عَنْزٌ اسْتَتْيَسَتْ) يضرب مثلا لمن يعز بعد الذلة ـ

(عَوْدٌ يُعَلَّمُ العَنْجَ) العود المسن والعنج ضرب من السير اى كبير يؤدب ومسن يراض ويروى يعلم العنج وهو رياضة البعير عنجت البعير اذا

اذا جذبت خطامه اليك وانت راكبه وعنجت البكر اذا ربطت خطامه الى ذراعه ــ

(عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ) يضرب مثلا لمن له مال ولا ينفق منه ــ

(عَاطٍ بِغَيْرِ اَنوَاطٍ) العاطى المتناول والانواط المعالق اى فاعل بغير آلة ــ

(عِيٌّ صامتٍ خَيرٌ من عِيِّ نَاطِقٍ) ــ لان الصمت يستر عيبه والنطق يفضحه ــ

(عِلّة ما عِلّه اوتادٌ وَاَخِلّه و نهرنا فى الحِلّه) قالته عروس لامها حين قالت ارفعى البيت فاحتجت بذلك ــ

(عَدُو الرَّجلِ حُمقُهُ وَصَدِيقُهُ عقلُهُ) ــ

(عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنْ مَغْرَمٍ) معروف ــ

(عَنِيَّةُ فُلانٍ تَشْفِي الجَرَبَ) العنية دواء يتخذ للجرب اى هو بصير ــ

(عَمُّ الرَّجلِ الحَازِمِ خُرجُه) اى لا تتكل على طعام غيرك وزاده وتقول يا عم اطعمنى واعد لنفسك زادا فى خرجك ــ

(عَصَا الجَبَانِ اَطْوَلُ) انما يطولها ليخاف ولان يبعد من ضاربه ــ

(عُصِبَ فلان عَصْبَ السَّلَمَةِ) اى شد واصله فى الشجرة اذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها حتى يصلوا الى اصلها فتطا وعهم السلمة وتنثنى معهم للينها ــ

(عَلَى غرِيبَتِهَا تُحدَى الابِلُ) اى تضرب الغريبة لتسير فيسير بسيرها باقى الابل ــ

(عَلَى هذا دَارَ القُمقُمُ) اى الى هذا صار معنى الخبر ــ

(عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ) اى سألت عارفا قاله الفرزدق للحسين بن على عليهما السلام

١١٩٩٦

حين سأله عن اهل الكوفة فقال القلوب معك والسيوف عليك ــ

(عَلَى اَهْلِهَا جَنَتْ بَرَاقِش) براقش كلبة نبحت ليلا فدلت على اهلها خيلا مغيرة يضرب مثلا لمن لقى شرا وافته من نفسه ــ

(عَلى بَكْرَةِ اَبِيهِم) اى باجمعهم ــ

وفصل منه

(عِيلَ مَاهُو عَائِلُه) اى غلب ماهو غالبه والعول الميل ــ

(عُوَيْرٌ وَكُسَيْرٌ وَكُلُّ غَيْرُ خَيْرٍ) يضرب للامرين المكروهين ــ

(عَطَشًا اَخشَى عَلى جَانِى كَمْأَةٍ لَا قُرًّا) الكمأة تكون آخر الربيع فاذا باكر جانيها وجد البرد فاذا حميت الشمس عطش والعطش اضر عليه من القر الذى لايدوم ــ

(عَسَى الغُوَيرُ اَبْؤُسًا) واصله ان قوما خرجوا فى بعض حوائجهم حتى اذا كانوا فى جبانة اخذتهم السماء ففزعوا الى جبل وفيه غار فقالوا ندخل هذا الغار فقال واحد منهم عسى ان يكون فى الغار بأس فدخلوا واقام الواحد فانهار الجبل عليهم فهو قبرهم الى اليوم فجاء الواحد فحدث الحى فقالوا هذا كان ابؤسا لا بأسا واحدا فصار مثلا والغوير تصغير غار ــ

(عَلَيكَ بِجَعَرَاتِ اُمِّكَ يَا لُكَيْزُ) قاله شن لاخيه لكيز لماهوت امه الى الارض من جملها فماتت وكان تولى جملها فعيره بذلك اى لم تدخل فيما ليس من عادتك فان ابيت فاجن سوء عاقبته ــ

باب ما جاء على حرف الغين

(غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنجَلِينَا) اى شدائد ستنكشف واصله للاغلب العجلى وتمامه ــ

ثمت يذهبن فلا يجيئنا لوكن صم جندل يلينا

(غَرْثانُ فَارْبُكُوا لَه) قدم رجل من سفر وهو شديد الجوع فبشر بولد ذكر فقال ما اصنع به آكله ام اشربه فقالت امرأته غرثان فاربكوا له فلما اكل طلب ابنه واقبل يترشفه —

(غادَرَ وَهْيًا لَا يُرْقَع) اى فتق فتقا لا يرتق —

(غَلَبَت جِلَّتَها حَوَاشِيْها) الجلة المسان والحواشى الرذال اى قوى الضعيف حتى غلب القوى —

(غَثُّكَ خَيرٌ مِن سَمِين غيرِك) اى مالك وان كان قليلا خير لك من كثير ليس لك —

(غَضَبَ الخَيلِ عَلى اللُّجُم الدِّلاص) الدلاص المحكمة يضرب مثلا لغضب من يستهان —

(غَيْضٌ مِن فَيْضٍ) اى قليل من كثير —

باب ما جاء على حرف الفاء

باب ما جاء على حرف الفاء

(فَرِّقْ بَينَ مَعَدّ تحابُّ) اى ان ذوى القرابة اذا نزحت ديارهم وتباعدت كانوا متحابين لانهم لا يتحاسدون —

(فَشَاشِ فُشِّيهِ مِن اسْتِهِ الى فِيهِ) يا مفسدة افسديه وافعلى ما شئت فى سائر بدنه فما به انتصار —

(فَاهَا لِفِيكَ) اى الخيبة لك —

(فَتَلَ فِى الذُّرْوَةِ وَالغَارِب) اى رام ازالته عن رأيه بالخداع —

(فضل القول على الفعل دناءة وفضل الفعل على القول مكرمة) اى من وصف نفسه بفوق مافيه او وعد باكثر ممايفى فهو دنى ـ

(فى التجارب علم مستأنف) ـ

(فقد الاحبة غربة) ـ

(فى العواقب شاف او مريح) ـ

(فتى ولا كمالك) قال متمم بن نويرة فى اخيه اى فيه خير وليس كمن اعرف ـ

(فى بيته يؤتى الحكم) تزعم العرب ان ارنبا وجدت تمرة فاختلسها ثعلب فاكلها فتلاطما واختصما الى ضب فقالت الارنب يا اباالحسيل فقال سميعا دعوتما قالت اتيناك لتحكم بيننا قال عادلا حكمتما قالت اخرج الينا فقال فى بيته يؤتى الحكم ـ قالت انى وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب واكلها قال لنفسه نظر قالت لطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمنى قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال حدث حديثين امرأة فان ابت فاربعه فسار قوله امثالا ـ

(فى وجه مالك تعرف امرته) اى فى اول امر تعرف بركته ـ

(فى بطن زهمان زاده) زهمان اسم كلب اى لاحظ له اى زاده فى بطن كلب ويقال قد استوفى حظه واكله ـ

(فى كل شجر نار ـ واستمجد المرخ والعفار) المرخ والعفار يتخذ منهما الزناد التى يقدح بها اى اخذا من النار ماهو حسبهما واستمجدا بالنول ـ

باب ماجاء على حرف القاف

باب ماجاء على حرف القاف

(قد يبلغ الخضم القضم) اى يبلغ لين العيش بالصبر على شدته والخضم اكل الشئ

الشيء اللين بمقدم الاسنان والقضم اكل اليابس بالاضراس —

(قَدبَلَغ القَطُوفُ الوِسَاع) اى القطوف وان كان ضيق الخطى وقد يبلغ واسعة الخطى اى يلحق بها بعد ساعة —

(قَد تُحلَبُ الضَجُور العُلْبَة) اى قد يصاب من منفعة البخيل وان كان مكرها متعسفا والضجور العنز تفلت من يد الحالب —

(قَد لا يُقادُ بِيَ البَعير) اى ان رأيتني اليوم ضعيفا فلقد كنت قويا وقائله سعد بن زيد مناة بن تميم وكان قد اسن حتى لا يطيق ضبط بعير اذا ادركه حتى يقاد به —

(قد لَا اُخَشّى بِالذِّئب) اى قد كنت ايام شبابى قويا محتشا فصرت هرما حتى اخشى بالذئب وافزع به —

(قد اَنْصَفَ القَارَةَ مَن رَامَاهَا وَرَدَّ اُولَاهَا عَلَى اُخرَاهَا) القارة عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا القارة لاجتماعهم واصله الاكمة وكانت القارة اجتمعت مع قريش فى حرب كانت لهم مع بكر وكانوا ارمى العرب فقيل ذلك وذكر المفضل ان القارة اربعون رجلا كانت مرسومين بحراسة ملوك اليمن ليلا وكانوا ارمى الناس فاحسوا فى ليلة سوداء بحس فاصغوا اليه فرموه نحوه فسكن الحس فوجدوا هرة فيها اربعون سهما —

(قد اَفرَخ القَومُ بَيضَتَهُم) اى ظهر خفى امرهم كما ظهر الفرخ من البيض —

(قد ظَهر نَجِيبُ القَوم) مثله —

(قَدَ وُضِعَ الحِلسُ عَلى بَكْرٍ عُلُطٍ) الحلس ما يطرح تحت الولية اذا اريد ارتحال الناقة والعلط الصعب النفور اى قدر كب صعبا شديدا او رجاما لاخير عنده —

(قَدَح فِى سَاقِه) اى غشه —

(قِفِ العَيْرَ عَلى الرَّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْ) اى اره رشده و لا تكرهه عليه وسأ زجر الحمار ــ

(قَلَب له ظَهْرَ المِجَنّ) ــ

(قَد عَرَفتنِي سِيرَتي واَطَّتْ) ــ

(قَد طَرَّقت بِبِكرِها امُّ طَبَق) ــ

(قَدْ غَرَّنى بُرْدَاكِ مِن خدافِلى) قيل لامرأة اعارت برديها رجلا فالقى خلقانه ولبسهما ثم طالبته بالبردين وقد اضاع الخلقان فقال ذلك ويروى من غدافلى ــ

(قَد بيَّنَ الصُّبحُ لذِي عَيْنَين) اى وضح الامر لمن كان له ادنى بصيرة ــ

(قَدْ قِيلَ ذلك ان حَقّاً وَان كَذِباً) قاله النعمن للربيع بن زياد حين قال فيه لبيد ــ

(ان استه من بَرَصٍ مُلَمَّعَة) وتمام المثل ــ قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذ راك من شئ اذا قيلا ــ

(قَد جَرجَرَ العَود فزده وقراً) اى بسان فيه فضل قوة فزد فى الحمل عليه ــ

(قَدْ ضَجّ فَزِدْه وقرا) مثله ــ

(قداَ عيا فزده نوطاً) ــ

(قَد التقى البِطانُ وَالحَقَبُ) اى صعب الامر والبطان والحقب حبلان يشد بهما الرحل لا يلتقيان الا عند سقوط الرحل ــ

(قَرِيبُ المنزَعَة) اى الهمة ــ

(قَد التَقَى الثَريَان) اصله الخصب واحد الثريين تحت الارض يقول جاء هم المطر ــ حتى لحق التراب الذى على وجه الارض الطين الذى تحتها اى فى بطنها ــ

(قَداً صبحوا فى محض وَطب خاثرٍ) اى فى باطل —

(قد نفخت لوا نفخ فى فحمٍ) وقيل فى ضرم والوجه لوانفخ ضرما فى فحم اى قد اجتهدت لوسوعدت بجد —

(قد علقت دلوك دلوا اخرى) اى دخل فى امرك داخل يريد ما تريده فافسده عليك —

(قميص عثمان الذى قتل فيه) يضرب مثلا للذى يكون سببا للتحريش بين الناس —

(قد بعت جارى ولم ابع دارى) يقال على وجهين وجه المذمة اى انما بعت دارى كراهية جارى لا لكراهيتى اياها وعلى وجه المحمدة اى انما ابيع جارى فيجب ان يغالى به لنفاسته وتجزل عطيتى —

(قبل النفاس كنت مصفرة) اى كانت حالتك قبيحة قبل ان يكون لك عذر فيها يضرب مثلا للرجل يكون على حالة قبيحة قبل ان يحل به مايبسط عذره فيها —

(قبل البكاء كنت عابسة) مثله —

(قبل الرمى يراش السهم) اى قبل حلول الأمر يجب الاستعداد له —

(قبل الرماء تملأ الكنائن) مثله —

(قبلك ما جاء الخبر) هذا رجل اكل محروتا وهو اصل الانجذان فبات يخرج منه رياح منتنة يتأذى به اهله فلما اصبح خبرهم انه اكل محروتا فقالوا قبلك ما جاء الخبر —

(قبل عير وما جرى) اى قبل كل شئ العير حمار الوحش يقال انه اول عاد للرعى وماجرى اى كل ماجرى —

(قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ) يقال عند الامر قدفات واصله ان قوما اجتمعوا يخطبون فى صلح بين حيين قتل احدهما من الآخر قتيلا و يسألون ان يرضوا بالدية فبينا هم فى ذلك اذ جاءت امة يقال لها جهيزة فقالت ان القاتل قد ظفر به بعض اولياء المقتول فقتله فقالوا عند ذلك قطعت جهيزة قول كل خطيب اى استغنى الآن عن الخطب فى الصلح اى قد اخذ الحق ـ

(قَيَّدَ الايمانُ الفَتْكَ) اى منع من الغيلة والمكر ويروى ذلك عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ـ

(قَامَ عَلَى مَنْزِعَةٍ زَلْخٍ فَزَلَّ) اى ركب امرا عظيما فارداه ويروى زلج ـ

(قَرِعَ لِلأَمْرِ ظُنْبُوبُه) اى عظم ساقه يقال صعب عليه واهتم به ـ

(قَشَرَ لَهُ العَصَا) اى ابدى له ما فى نفسه ـ

(قُرِنَتِ الهَيْبَةُ بِالخَيْبَةِ) اى من هاب الاخطار خاب عن بلوغ المعالى ـ

(قُرِنَ الحِرْمَانُ بِالحَيَاءِ)

(قَبَّحَ اللهُ مِعْزَى خَيْرُهَا خُطَّةٌ) خطة اسم عنز كانت عنز سوء ـ

(قَرِّدْهُ حَتَّى أَمْكَنَهُ) اى خدعه حتى تمكن منه واصله فى الجمل الصعب تخدعه بأخذ القراد منه حتى تتمكن من خطمه ـ

باب ماجاء على حرف الكاف

باب ما جاء على حرف الكاف

(كُلُّ فَتًى فِى أَهْلِهِ صَبِىٌّ) اى يطرح الحشمة ويكثر المزاح والفكاهة كفعل الصبى ـ

(كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ) قالته العجفاء بنت علقمة وقد ليمت على حب علقمة

وكان

وكان جبانا بخيلا —

(كُلَّ الطَعامِ تَشتَهي رَبيعَةُ) —

(كُلُّ كَلْبٍ بِبَابِه نَبَّاحٌ — كُلُّ اناء يَنْضَحُ بما فيه — كَالقَابِضِ عَلى المَاء) يقال للمخدوع —

(كُلُّ عَانِيَةٍ هِند — كَالمُستَجِيرِ مِنَ الرَّمضَاءِ بِالنَّارِ — كَالخَروفِ ايَنما مَالَ اتقَى الارضَ بِصُوف — كَالمُتَمَرِّغِ فِي دَمِ القَتِيل — كُلُّ امرِئٍ فِى شَأنِه سَاعٍ) اى كل امرئ فى شان نفسه مجد يلتمس به نفعا —

(كُلُّ امرِئٍ بِطُوالِ العَيشِ مَكذُوب) اى من اوهمته نفسه طول البقاء فهى تكذب به لانه ميت لامحالة وتمامه — وكل من غالب الايام مغلوب —

(كُلُّ مُجرٍ فِى الخَلاءِ يُسَرّ) اى يسر بجرى فرسه لانه لايرى ماعند غيره —

(كُلُّ الصَّيدِ فِى جَوفِ الفَرا) الفرا الحمار الوحشى اى انه اكبر الصيد قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابى سفيان —

(كُلُّ مُجِدٍ مَعَ النَّوَاكَةِ مُودٍ) مود اى هالك والنواكة الحمق —

(كُلُّ الحِذَاءِ يَحتَذِى الحَافِى الوَقِع) الوقع الذى يمشى فى الوقع وهى الحجارة حافيا لان المضطر يرضى بما يجد —

(كُلُّ نِجَارِ ابِلٍ نِجَارُهَا) اى فيها من كل خلق وليس لها اصل يعرف —

(كُلُّ ازَبَّ نَفُورٌ) الازب الكثير الشعر قاله زهير بن جذيمة لخالد بن جعفر الكلابى —

(كُلُّ ضَبٍّ عِندَهُ مِردَاتُه) الضب قليل الهداية فلا يتخذ جحره الا عند حجر علامة له فمن قصده فالحجر الذى يرمى الضب به اقرب منه اى ان الآفات

معدة مع كل احد ـ

(كُلُّ شَيْءٍ مَهَه وَمَهَاه الا النِّساء وَذِكْرهن) اى يسير حقير اى كل شئ يحتمله الحر حتى ياتى على ذكر حرمته فحينئذ يتمعض والمهه والمهاه اليسير وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء ـ

(كُلّ شاة برجلها تناط) اى كل امرئ مأخوذ بما جناه ـ

(كُلّ ذات صدار خالة) اى كل امرأة خالتى قاله همام بن مرة الشيبانى وقد اغار على بنى اسد وكانت امه منهم فقالت النساء اتفعل هذا بخالاتك ـ

(كَالمُستَجِير مِنَ الرَّمضاء بِالنار) يضرب مثلا لمن استجار بما يزيده ضررا ـ

(كَالمُستَجِير مِنَ الظَّلماء بالنار) بالضد من الاول ـ

(كُلّ ذات بعل ستئيم) اى سيفارقها بعلها او تفارقه ـ

(كُلّ ذات ذيل تختال) اى من كان ذا مال فخر به وبجح ـ

(كَالنَّازِى بَينَ القَرِينَين) اى المدخل نفسه فيما لا يعنيه فيعظم ضرره واصله ان يقرن بعير الى بعير حتى تقل اذيتهما فمن ادخل نفسه بينهما خبطاه اى وطياه ـ

(كَالحَادِى وَلَيس لَه بَعِير) معروف ـ

(كَالفَاخِرة بِحِدج رَبَّتها) الحدج مركب للنساء يضرب به مثلا لمن يفتخر بمال غيره ـ

(كَدَابِغَة وَقَد حَلِم الأَدِيم) يضرب لمن يشرع فى الأمر بعد فساده وحلم فسد ـ

(كَالمَربُوط وَالمَرعَى خَصِيب ـ كَمُعَاقة امنا المرضاع ـ كَالمُهدر فى العُنّة) يقال فى الرجل يصيح ثم لا يكون منه شئ ـ

(كما خلت قدر بنى سدوس) يقال فى خلاء الامكنة

(كانوا مخلين فلاقوا حمضاً) — كرهت الخنازير الماء الموعن — كالسيل تحت الدمن) يقال للرجل يخفى العداوة —

(كالأشقر ان يتقدم ينحر وان يتأخر يعقر) قيل ذلك لأن العرب تتشاءم بالأشقر فى الحرب ويضرب مثلا للرجل لايجد حيلة —

(كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم) الارقم الحية والعرب تزعم انها اذا قتلت اخذت الجن بثارها يضرب مثلا للرجل لاينفع عنده اكرام ولا اهانة —

(كالشاة تبحث عن سكين جزار) يقال ان رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يجد سكينا وكانت الشاة مربوطة فلم تزل تبحث برجلها حتى ابرزت سكينا كانت مدفونة فذبحت بها —

(كالباحثة عن حتفها بظلفها) مثله —

(كالثور يضرب لما عافت البقر) اى يوخذ بذنب غيره وكانت العرب اذا عافت البقر العود ضربوا الثور يقولون ركبته الجن فوردت —

(كذى العر يكوى غيره وهو راتع) كانت العرب اذا جربت الابل تركت الجربى وكوت الصحاح لئلا تجرب وتبرأ الباقى قال النابغة —

وحملتنى ذنب أمرى وتركته كذى العر يكوى غيره وهو راتع

(كركبتى البعير) اى متساويان قاله هرم بن قطنة الفزارى لعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفريين حين تنافرا اليه فساوى بينهما —

(كفرسى رهان) اى سيان يريد فى الخيل قيل فى الجرى —

(كَعِكْمَى البَعِيرِ) العكمان العدلان لانهما يقعان معا ـ

(كَحِمَارَى العِبَادِى) يضرب مثلا للتساوى فى الشر ويقال انه سئل عن حماريه ايهما شر فقال ذا اذا ولم يقدم احدهما على الآخر اى هما فى منزلة واحدة فى الشر ـ

(كَبَرْقٍ خُلَّبٍ) اى فارغ لا مطر فيه يضرب مثلا للرجل ذى المنظر لا خير فيه ـ

(كَحَسْوِ الدِّيكِ) اى قصير قليل ـ

(كَرَاغِيَةِ البَكْرِ) بكر ثمود حين رماه صاحبهم فرغا فانزل الله عزوجل سخطه بهم فاهلكهم ـ

(كَنَدْمَانَى جُذَيْمَةَ) هما مالك وعقيل من بلقين ويقال انهما اصطحبا اربعين سنة ـ

(كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمِ الطَيْرُ ـ كَمُسْتَبْضِعِ تَمْرًا الى هَجَرَ) كانت هجر معدن التمر قبل العراقين يجلب منها ولا يجلب اليها ـ

(كَمُسْتَبْضِعِ المِلْحِ الى اَهلِ بَارِقٍ ـ كَمُبْتَغِى الصيدِ فى عرِيسَةِ الاَسَدِ) عريسته موضعه وهو للطرماح واوله ـ يا طيّئ السهل والاجبال موعدكم ـ

(كَطَالِبِ القَرْنِ أُجْدِعَتْ أُذُنَاه) يقال ان النعامة ذهبت تلتمس قرنا فجذعت اذناها فغادت بلا اذنين ولا قرنين ـ

(كَسُؤْرِ العَبدِ من لَحْمِ الحُوارِ) ـ سؤره بقيته فى الماء والحوار ولد الناقة حين تضعه اى قليل تافه ـ

(كَأحْمَرِ عَادٍ اَو كُلَيْبِ وَائِلٍ) مثلان فى الشؤم ـ

(كَلَّفَنى الاَبلَقَ العَقُوقَ) اى المحال والابلق الذكر والعقوق الحامل من ان يستبين حملها الى ان يقرب والذكر لا يكون حاملا ـ

(كلفتنى

(كَلَّفْتَنِي بَيضَ الأُنُوق) الانوق طائر لا يبيض الا بحيث لا يقدر على بيضه —

(كَلَّفْتَنِي مُخَّ البَعُوض) اى مالا يوجد —

(كَانَ كُراعاً فصار ذراعاً) اى ارتفع بعد ما انخفض —

(كَانَ ذِراعاً فصار كُراعاً) اى انخفض بعد ارتفاعه —

(كَانَ حِماراً فاستأتن) اى ضعف بعد قوته —

(كَانَ جُرحاً فبرئ) قاله حكيم اصيب بابن له فبكاه حولاً ثم امسك فسئل عنه فقال ذلك —

(كانت لَقوةً لاقت قَبيساً) اللقوة السريعة التلقى لماء الفحل والقبيس السريع الالقاح يضرب مثلا لامر وافق نظيره —

(كانت وَقْراً فى حَجَر) اى مصيبة لم تؤثر —

(كُنتُ من هذا الامر فالِجَ بن خَلاوة) اى بمعزل —

(كَدَمْتَ غير مَكْدَم) اى طلبت الامر من غير مطلبه —

(كَفَى بِرُغائها مُنادياً) قاله رجل نزل بقوم فلم يقروه وكانت ناقته ترغو فلما لامهم قالوا ما علمنا بنزولك فقال ذلك —

(كَفَى قوماً بصاحبها خبيرا) اى كل قوم اعرف بصاحبهم من غيرهم —

(كَبُرَ عمرو عن الطَّوق) قاله جذيمة لابن اخته عمرو بن عدى وكان طوق صغيرا فاستهوته الجن مدة ثم عاد فارادت امه ان تطوقه فقال ذلك —

(كَلْبٌ اعتَسَّ خيرٌ من اَسَدٍ رَبَض) اى من يطلب ويكسب وان كان ضعيفا اولى بالوجدان ممن يجلس ولا يطلب وان كان قويا ويروى عس —

(كلاهما وتمرا) اى اريدهما والتمر ايضا ـ

(كلا جانبي هرشي لهن طريق) اى الامر سهل من الجانبين وهو بيت اوله ـ

خذ انف هرشي او قفاها فانه   كلا جانبي هرشي لهن طريق

(كفت على وئية) الكفت القدر الصغيرة والوئية الكبيرة يضرب للرجل يحملك البلية الكبيرة ثم يضيف اليها اخرى صغيرة ـ

(كيف توقى ظهر ما انت راكبه) اى كيف تنجو من شر انت فيه ـ

(كيف بغلام اعياني ابوه) اى بغلام يقبل وعظى وهو نزق جاهل قد اعيانى ابوه وهو اكبر سنا وعقلا ـ

(كن حلما كنه) يضرب للصعب من الامور اى لايتحقق ـ

(كذلك التجار تختلف) تقول العرب ان ثعلبا اجتاز ببئر عليها دلوان معلقتان فى بكرة وكان عطشانا فجاس فى احدى الدلوين فتدلت الدلو فنزل الى البئر فشرب ثم رام الصعود فلم يطق فبقى حتى اجتازت به ضبع فقال لها الثعلب ردى فقالت كيف لى به قال اجلسى فى الدلو ففعلت فارتفع الثعلب فقالت له الضبع لم ارتقيت فقال كذلك التجار تختلف فنجا الثعلب وبقيت الضبع فهلكت فى البئر ـ

(كادت العروس تكون ملكا) لحسن زينتها وكرامتها على اهلها ـ

(كادت القمراء تكون نهارا) لضيائها ـ

(كادت الشمس تكون صلاة) لشدة حرها ـ

(كاد النعام يطير ـ كاد المنتعل يكون راكبا) معروف ـ

(كاد يشرق بالريق من الخوف ـ كاد الفقر يكون كفرا) اى اذا ضيق عيش المرء وقتر عليه كاد ما يلحقه من الضجر وقلة ذات اليد ان يكفر بالرب من السعة فى

في ايدي الناس —

باب ما جاء على حرف اللام

(لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ) معروف —

(لَيس لِمَا قَرَّتْ به العين ثَمَنٌ — ليس لِشَرِهٍ غِنًى) اى لا يكتفي بما اوتي فلا يزال طالبا فقيرا —

(لَيس لها راعٍ ولٰكنّ حَلَبَةٌ — لَيس لِعَينٍ ما رَأَتْ ولٰكن لِكَفٍّ ما أَخَذَتْ — لَيتَ لنا مِن كُلّ عَرْفَجَةٍ خُوصَةً) —

(لَيسَ لِمَكذُوبٍ رأْيٌ) اذا كذب عند تدبيره فليس لذلك نجاح والاصل فيه ان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان يزور الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه ابوها فابى وغزاهم فعلمت الهيجمانة فاخبرت اباها فقال مازن ابن عمرو بن تميم (حنت ولات هنت وانى لك مقروع) يعنيه فقال ابوها اصدقيني فانه لا رأى لمكذوب فقالت ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك ناجيا —

(لَيس المتعلِّقُ كالمتأنِّق) اى ليس المتعلق ببلغة كالمتخير ذى النيقة —

(ليس الخَبَرُ كالمعاين) معروف —

(لَيس الهِنْءُ بالدَّسِّ) اى ليس مداواة الجرب بان يدس فى مغابنها الهناء فقط لكن بان يطلى سائر جسدها تقول دس البعير اذا طلى فى مشاعره وارفاغه يضرب مثلا للذى يقصر فى قضاء حاجته صاحبه على البلغة فلا يبالغ فى اتمامها ليس طلب الامر بالتقصير فيه واخذه بالهوينا لكنه بالجد والتشمير —

(لَيس الرِّيُّ عن التَّشَافِّ) التشاف ان تشرب الشفافة وهى بقية الماء فى الاناء اى ليس قضاؤك الحاجة ان لا تدع منها شيئا واذا اخذت معظمها فاقنع به —

(لَيس قَطًا مِثلَ قُطَيٍّ) اى ليس الكبير كالصغير والقطى تصغير قطاة —

(لَيس بَعدَ الإسارِ الاالقَتلُ) قاله بعض بنى تميم يوم المشقر وهو قصر بناحية البحرين واصله ان خيلا اغارت على ناحية البحرين فقال فتى لصاحبه اخرج ننظر فخرجا فانهزم قومهما فقال له صاحبه اصبر ننظر ما بعده فصبرا فاخذ القوم يأسرون فقال له صاحبه انج فقال صاحبه ننظر مايكون قال ليس بعد الاسار الا القتل وعدا وتركه فنجاو اسر صاحبه ثم قتل —

(لَيس مِن العَدلِ سُرْعَةُ العَذْل) اى لا ينبغى ان يسرع بالعذل قبل ان يعرف العذر —

(لَيس عليكَ نَسْجُه فاسْحَبْ وجُرّ) يريد البرود يقول لم تتعب فى جمع المال فمزقه وابتذله كيف شئت —

(لَيس عَبْدٌ بأخٍ لك) اى لا تثق الا بكريم الاصل واصله ان رجلا اراد ان يختبر اخوانه فعمد الى كبش وذبحه ولفه فى ثوب وحمله عبد له ثم اتاهم به واحدا واحدا فكلهم كره ذلك حتى اتى رجلا كان اخبثهم عنده فقبله وقال هل علم به احد قال لا غير هذا العبد فوثب على العبد فقتله وقال ليس عبد باخ لك —

(لَيس بصَلادِ القَدحِ) الصلاد الذى لا ينقدح منه النار اى ليس ببخيل لئيم —

(لَيس بعُشّك فادْرُجِي) اى ليس بمكانك فانتقلى عنه —

(لَيس مِنَ القُوّة التوَرُّط فى الهُوّة) اى ليس من الشدة والشجاعة ان يوقع الانسان نفسه فى المهالك بل يدبر التخلص منها والاحتيال فى دفعها —

وفصل منه

(لَو نُهيتِ الأُولى لانْتَهَت الثانية) يقول لو عاقبتك على اول جناية لم تجنِ ثانيا

ثانيا قاله انس بن الحجير الايادي للطمه الحارث بن ابي شمر لطمة بعد اخرى —
(لو خيّرك القوم لا خترت) قاله بيهس لامه لما قالت له كيف سلمت من بين اخوتك حين قتلوا —
(لو ذات سوار لطمتني) اى لو كان ظالمي كريما ذا قدر كان سهلا على —
(لولك عويت لم اعوه) عوى رجل ليلا فى قفر لتجيبه كلاب الحى فيستدل بها على موضع الحى فسمع عواءه ذئب فقصده ولقى منه اذى فقال ذلك يضرب مثلا لمن طلب امرا فوقع فى ضده —
(لو كنت منا حذونا ك)قاله مرة بن ذهل لابنه همام وقد قطع رجله الذربة يعني رجله المقطوعة —
(لو ترك القطا ليلا لنام) نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه ليلا فذعروا القطا من اماكنها فثارت ورأتها امرأته طائرة فانبهته فقال انما هذا القطافقالت لو ترك القطا يهدأ لنام ولم يقبل ونام فبيتوه وقتلوه —
(لو كان ذا حيلة لتحوّل) جلس رجل فى بيت واوقد فيه نارا فكثر فيه الدخان حتى قتله فقالت امرأته اى فى قتل الدخان فقال لها رجل لو كان ذا حيلة لتحول اى لو كان عاقلا لتحول من ذلك البيت فسلم —
(لولا الوئام لهلك الانام) الوئام التشبه بالكرام والوئام ايضا المباهاة يقول لولا تشبها للئام بالكرام لهلكوا بخلا —
(لولا اللئام لهلك الانام) اى لولا الموافقة لهلك الناس —

وفصل منه

(لقيته اول عين واول عائنة واول ذات يدين واول صول وقول

وـ أدنى ظلم) اى اول ما تغدوت ولقيته التقاطا ـ اى فجاءة ـ

(ولقيته صراحا وكفاحا وصفاحا وكفة كفة) غير منصرف اى مواجهة وليس بيننا احد ـ

(ولقيته صحرة بحرة) غير منصرف اى خاليا وهما اسمان جعلا اسما واحدا وقيل صحرة هى السعة وبحرة كذلك ويقال بالتنوين ايضا ـ

(ولقيته بوحش إصمت) اى خاليا الف الاصمت مكسور مقطوعة وبعضهم يصل الالف اى لا انسى بها يقال للذى معناه ـ ان صاحبه ساكت حتى ينجو ـ

(لقيته ذات العويم) اى بين الاعوام معناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشر وكذلك ـ

(ذات الزمين) اى منذ ثلاثة ازمان ـ

(لقيته بين سمع الارض وبصرها) اى خاليا ـ

(القيته قبل صيح ونفر) اى قبل الصياح والتفرق ـ

(لقيته صكة عمي) اى فى الهاجرة ـ

(لقيته فى الفرط) من يوم الى خمسة عشر ـ

(لقيته عن عفر) اى بعد شهر العفر قلة الزيارة ومنه التعفير فى الفطام وهو ان ترضع الام ولدها ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه لتفطمه وقيل العفر البعد ـ

(لقيته عن هجر) اى بعد حول ـ

(لقيته بعيدات بين) اى تأتيه ثم تمسك ثم تأتيه ـ

---

(١) كذا (لقيته

(لقيتهُ ذاتَ يدين) اى اول ماغدوت —

(لَقيتُهَ ذات صَبحَة) اى حين اصبحت —

(لقيتُ منه الأمَرّين والفتكرين والبرحين وبنات برح) اى الشدة والدواهى —

(لَقيتُ منه عَرَقَ القِربة) اى الشدة واصله من رشح الجبين كما ترشح القربة —

وفصل منه

(لكلّ جَوادٍ كَبوة) اى عثرة —

(ولكلّ صارمٍ نبوة) مثله —

(ولكلّ عالمٍ هفوة) مثله —

(لكلّ داخلٍ دهشة) —

(لكلّ ساقطةٍ لاقطة) قائله اكثم بن صيفى يريد ان لكل كلمة من يلتقطها حتى يعيدها يريد حفظ اللسان —

(لكلّ أناسٍ فى بعيرهم خبرة) ويروى خبر اى علم بما يخصهم —

(لأفعلنّ ذلك قبلَ حساس الأيسار) اى قبل ان يجعل اصحاب الجزور شيئا من اللحم على الجمر —

(لألحقنّ قطوفها بالمعناق) اى لالقين شدة سوق القطوف وهو القصير الخطى بالمعناق وهو واسع الخطى —

(لقد استبطنتم باشهب بازل) اى بليتم بامر صعب —

﴿ لَكَ الْعُتبَى وَلَا اعُودُه ـ لَكَ ابكَى وَلَا عَبرَةَ بِي ـ لَأَمُدَّنَّ غَضْنَه) اى لاطيلن عناءه ـ

(لَأَحقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ) الحواقن ماتحقن الطعام فى بطنه والذواقن اسفل بطنه يقول لا فسدن امرك ـ

(لَأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُم) اى لا فسدن امرهم ـ

(لَأُلْجِئَنَّكَ الى قُرِّ قَرارِك) اى لا ضطرنك الى الرجوع الى اسوء احوالك ـ

(لَأَطْعَنَنَّ فِي حَوصِهِم) للحوص الخياطة اى لا فسدن ما اصلحوا ـ

وفصل منه

(لِمِثْلِهَا كُنْتُ أُحَسِّيكَ الحَسَا) اى لمثل هذا اليوم اعددتك قيل لفرس كان يكرمه صاحبه فقال له ذلك يوم احتاج اليه ـ

(لِمِثلِهَا كُنتُ اسقِيكَ المَجَع) مثله والمجعة اللبن يبقى فى الاناء ـ

(لِذِي الحِلْمِ قَبلَ اليَومِ مَا تُقرَعُ العَصَا) هو عامر بن الظرب العدوانى وكان حليما فكبر وقال انى ساسهو فاذا سهوت فاقرعوا لى العصا لا فطن وقيل هو اكثم بن صيفي وقيل هو سعد بن مالك الكنانى اى قد ينبه الساهي وان كان عالما ـ

(لِلسُّوق دِرَّة وَغِرَارٌ) اى نفاق وكساد ـ

(لَكَ مَا ابكِي وَلَا عَبْرَة بِي) اى احزن عليك لا على نفسى ـ

(لِليَدَين وَلِلفَم) اى كبه الله ليديه وفمه ـ

(لِأَمرٍ مَّا يَسُودُ مَن يَسُودُ) اى لخلة ليست فى غيره ـ

لامر

(لَا مرٍ مَّا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنفَهُ) قالته الزباء لما رأت قصير المجدوعا —

(لٰكِنَّ بِالْأَثَلَاتِ لَحْماً لَا يُظَلَّلُ) قاله بيهس لما قال قاتلوا اخوته وقد نحروا جزوراً ظللوا لحمها ويروى لحمكم فقال ذلك يعنى لحوم اخوته —

(لٰكِن عَلَى بَلْدَحٍ قَوْمٌ عَجفَى) قاله بيهس لما قال معادوه استغنينا من غنيمتهم يعنى اهله وبلدح موضع حلوه —

(لٰكِنَّ حَمزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ) قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما وجد نساء المدينة يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة — فيقال انه ما يموت ميت ولا يقتل قتيل الا ويبدأ اولاً بالنوح على حمزة والبكاء عليه ثم يندب قتلاهم وموتاهم —

(لٰكِن خِلَالِي قَدْ سَقَطَ) حمل عجوز وشيخ على جمل وغالوا بينهما بخلال فقال الشيخ خرفا للعجوز خلالك ثابت قالت نعم فقال لكن خلالى قد سقط وانتزع خلاله فسقط ومات يضرب مثلا للخرف والجاهل لا يتبينان شيئا من امرهما —

(لٰكِن بِشُعفَينِ انتَ جَدُودٌ) شعفين موضع وجدود قليلة اللبن يضرب مثلا لمن اخصب بعد هزل وشعفان جبلان بالغور والمثل لعروة بن الورد وذلك انه صادف جارية فى بعض غزواته كادت تموت هزلا فاتى بها اهله فلما حسنت حالها سمعها تقول للجواري احلبنني فانى لقحة فقال لها ذلك واللقحة الحلوب —

(لَعَلَّ لَهُ عُذراً وَانتَ تَلُومُ) معروف —

(لَعَلَّنِي مُضَلِّلٌ كَعَامِرٍ) اى لعلنى فى ضلال كغيرى واصله ان شابين كانا يجالسان المستوغر بن ربيعة فقال احدهما لصاحبه واسمه عامر انى اخالف الى بيت المستوغر فاذا قام من مجلسه فايقظني بصوتك ففطن المستوغر بفعله فمنعه من الصياح ثم اخذه الى منزله فقال هل ترى شيئا قال لا ثم اخذه الى بيت الفتى فاذا الرجل مع امرأته فقال المستوغر لعلني مضلل كعامر —

(لَقد ذَلَّ مَن بالَت عليه الثَّعالِبُ) وتمامه ـ ارب يبول الثعلبان برأسه ـ واصله ان الها كانت الكفرة تعبده فجاء الثعلب يوما وبال على رأسه ـ

(لَقد كُنتُ وَما اُخشّى بِالذِّئب) ويروى وما يقاد بى البعير اى كنت شابا قويا ولا يفزعنى الذئب ـ وقائله سعد بن زيد مناة بن تميم بلغ به الخرف ـ

(لَعِقَ فُلانٌ اِصبعَه) اى مات ـ

(لَجَّ فَحَجَّ) اى نازع فحمله اللجاج على ان حج الى مكة من غير نية ـ وقيل معناه لج فغلب من حاججه يعنى حجه ـ

(لو شكان ذا اهالة) قيل لرجل كانت له نعجة عجفاء لا تنقى وكان رغامها يسيل من منخرها لهرمها فقيل له ما هذا فقال اهالة والاهالة الودك المذاب وشكان سرعان اراد القائل ان ودكها قد عجل سيلا نها من قبل ان تذبح يضرب للرجل يخبر بكينونة الامر قبل وقته ـ

(لَتَجِدَنَّهُ اَلوَى بَعيدَ المُستَمَرِّ) قاله النعمان فى خالد بن معاوية السعدى يصفه اى هو صعب ممتنع ـ

(لَبِسَ لَه جِلدَ النَّمِر) اى اظهر له العداوة ـ

(لَيتَ حَظِّي مِن أبي كَرِب اَن يَسُدَّ عَنّي خَيرُه خَبَلَه) لامرأة من الأوس قالته فى تبع ـ

(لَبِّث قليلاً يَلحَق الدّارِيُّون) اى اصبر قليلا يدرك من يهمه الأمر قاله مالك بن الشفق لبسطام بن قيس يوم قتل وهو يحث الأبل المطرودة وتمامه ـ

اهل الجياد البدن المكفيون سوف ترى ان لحقوا ما يعنون ـ (١)

والداريون ارباب النعم سموا بذلك لأنهم مقيمون فى ديارهم ـ

---

(١) فى لسان العرب ما يبلون ـ

(لَبِّث قليلاً يلحق الهيجا حمل) حمل اسم رجل شجاع كان يستظهر به عند القتال —

(لَبِّث قليلا تلحق الحلائب) الجماعات —

وفصل منه

(لم اجد لشفرتي محزاً) اى لم اجد لحيلتي منفذا —

(لم يفت من لم يمت) معروف —

(لم يحرم من فُصِدَ له) اى من اعطى قليلا واصله فى الجمل يفصد فيؤخذ دمه فيشوى ويؤكل —

(لم يهلك من مالك ما وعظك) اى انه —(١)— على حفظ ما بقى وكان هلاكه نفعك —

(ليت لنا من كلّ عرفجة خوصة) يتمنى الرجل الشئ القليل دون الكثير تمثل به عبد الملك بن مروان وكان فى رأسه شامة مستديرة فقيل له انك ستملك فقال ذلك —

باب ماجاء على حرف الميم

(ما يدرى أىٌّ من أىٍّ) اى ما يعرف هذا من هذا —

(ما يدرى أيُخثر أم يُذيب) واصله فى السمن فلا يدرى صاحبه أيحمده ام يذمه —

(ما يعرف الحوّ من اللوّ) ويروى الحى من اللى والحو سوق الابل واللو حبسها —

---

(١) بياض بالاصل و لعل محله — يحملك

(مَا يَعْرِف الهِرَّ من البِرِّ) البر سوق الغنم والهر دعاؤ هـا وقيل الهر من هررته والبر من بررته وقيل الهر السنور والبر الجرذ ـ

(مَا يَعرف قَبيلا من دَبير) القبيل ما اقبلت به من القبل والدبير ما ادبرت وقيل لا يعرف من اقبل عليه ممن ادبر عنه وقيل القبيل فوز القدح والدبير خيبته ـ

(مَا يدرى اَىَّ طَرَفَيه اَطْوَل) اى لا يدرى نسب ابيه افضل ام نسب امه ـ

(مَا يَدرى أسعدَ الله اَكبر (١) ـ ام جُذام) وهما قبيلتان من النمر وسعد قبيلة عظيمة وجذام قد بادت ـ

وفصل منه

(مَا سَمر ابنَا سَمير) اى ما اختلف الليل والنهار معناه ما دام الناس يسمرون فى الليالى ـ

(مَا سَمر سَمير) السمير الذى يسامر بالليل ـ

(مَا اختَلف المَلَوان وَالأَجدَّان وَالفَتَيان وَالعَصرَان وَالجَديدَان) جميعه الليل والنهار ـ

(مَا حَالَفَت دِرَّةٌ وجِرَّةٌ) لان الدرة تسفل الى الضرع والجرة ترتفع الى الفم ويروى خالفت اى اجتمعت ـ

(مَالاَح للسَّارى نَجْم) معروف السارى هو السائر بالليل ـ

(مَادَامَ للزَّيت عَاصِر) معروف ـ

(مَا لَأْلَأت الفُور) اى ما حركت الظباء اذنابها والفور الظباء ـ

---

(١) ن ـ اكثر ـ

(ما حى

(ما حيّ حيّ او مات ميّت) ـ

(ما حملت عيني الماء) معروف ـ

(ما حنّت النيب) النيب المسان من الأبل وحنت ذكرت اوطانها ـ

(ما اطّت الأبل) يريد رحال الأبل في المسير اى ما صوتت اقتابها ورحالها ـ

(ما غرّد راكب) اى ترنم حاد او منشد ـ

(ما ابسّ عبد بناقة) اى دعاها للحلب ـ

(ما غبا غبيس) اى الدهر كله غبا اى بقى وغبيس اسم الدهر معناه ما بقى الدهر ـ

(ما طاف فوق الارض حاف وناعل) معروف ـ

(ما عنده خلّ ولا خمر) اى لا خير عنده ولا شر ـ

(ما عنده خير ولا مير) اى لا صلة ولا طعام وقيل الخير المال من قوله تعالى ـ

(انّه لحبّ الخير لشديد) والميرة ما جلب ليتزود ـ

(ما يبضّ حجره) البض ادنى الرشح اى هو بخيل ـ

(ما يحجز فى العكم) اى ليس هو ممن يخنى واصله المتاع يغيب فى الوعاء ـ

(ما تقرن به الصعبة) اى يذل من ساواه ـ

(ما يقعقع له بالشنان) اى لا يطمع فى ذعره بشئ لحصافته ـ

(ما يعوى ولا ينبح) اى لا يعتد به فى خير ولا شر لضعفه ـ

(ما تنوم رابضته) اى اذا رمى بسهم او عين قتل ـ

(ما يبلّ الرضفة) فيه قولان احدهما ان يكون ما بمعنى النفى اى هو بخيل ليس عنده

من الخير قدر مايبل حجرا محمى والآخر ان يكون مابمعنى الذى اى يسير —

(ماتَشُقُّ غُبَارَه) اى مايلحق شاؤه —

(مايجمع بين الأروى والنّعام) فيه قولان احدهما نفى اى هو جاهل لايجمع بينهما والاروى يكون فى الجبل والنعام فى السهل لعجزه عن الصيد والآخر ان يقال يجمع بين الاروى والنعام وهو على وجهين احدهما القدرة والآخر ان لااجتماع بين الاروى والنعام —

(مَا كُلُّ بيضاءَ شَحمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوداءَ تَمرَةٌ) اى الناس مختلفون فى طبائعهم واخلاقهم فليس كل من يظن ظنا وان كان جسيما ذا منظر فتأن فى طلب حاجتك ولاتعجل —

وفصل منه

(ما اَشبهَ اللّيلَةَ بالبارحَةِ) يضرب مثلا للمتشابهين —

(ما اَرخَصَ النّاقةَ لولا السِّنَّور) اصله ان رجلا شردت له ناقة حتى اتعبته فحلف ليبيعنها بدرهم ثم ندم فاخذ هرة فربطها بزمامها وقال من يشترى الناقة بدرهم والهرة بمأتين ولا ابيعها الا معا فقال الناس ذلك —

(مَا وَرَاءَكَ ياعِصَامُ) قاله النابغة لعصام بن شهبر حاجب النعمن وقد اشتد مرضه يسأله عن خبره —

(مَا عَلَيكَ مِنْ دَمٍ هَرَاقَه اَهلُه) ويروى لايحزنك قاله جذيمة للزباء لما امرته بحفظ دمه وقد امرت بقتله —

(مَاْ يَجعَلُ قَدَّكَ اِلَى اَدِيمِكَ) القد مسك السخلة والاديم الجلد العظيم اى مايحملك على ان تقيس الصغير بالكبير —

(مَايَجعَلُ البُؤسَ كَالاَذَى) اى اى شئ جعل البرد والجوع فى الشتاء كالاذى والحر

والحر فى الصيف —

فصل منه

(ماذُقت عَضاضاً و — لا مَضاضاً — و — لا لَماظاً — و — لا شَماجاً — و — لا ذَواقاً — و — لالماجاً — و — لاعلوساً — و — لاعذوقاً — و — لا عذوباً و — لاعدافاً) اى ما ذقت شيئا —

(ما اكلت اكالاً — و — لا شماجاً و لا ذواقاً) مثله —

(ما ذُقتُ لماقاً) اى مشروباً —

(ما اكتحلتُ غماضاً ولا هثاثاً) اى نوماً —

(ما عليه فراضٌ و لا طحربةٌ) اى ماعليه شئ من اللباس —

(ماعليه هلبسيسةٌ و لاخربصيصة ولاخضاض) اى شئ من الحلى —

(ماله هلعٌ ولاهلعة) اى جدى ولا عناق —

(ماله عافطة و لا نافطة) اى ضائنة ولا ماعزة قيل العافطة العنز والنافطة اتباع العفط و العفيط نثر الشاء بانوفها كما ينثر الحمار وقيل العنز تعفط اى تضرط و نفطت الدابة بولها تنفطه اى تدفعه دفعا —

(ماله هارب ولا قارب) اى صادر ولا وارد ويقال اى راغب وراهب —

(ماله قذعملة ولا قرطعبة) اى لاشئ له —

(ماله حبض ولا نبض) اى لاحس ولاحركة —

(ماله سعنة ولا معنة) اى لا قليل ولا كثير —

(ماله سبد ولا لبد) اى شئ من الشعر و الصوف —

(ماله ثاغية ولا راغية) اى لا غنم ولا ابل —

(ماله سِتْرٌ وَلاَ حِجْرٌ) اى لا حياء ولا عقل ـ

(ما فى كِنَانَتِه اَهْزَعُ وَلاَ مَرِيشٌ) الاهزع السهم الذى لا ريش له يضرب مثلا للفقير اى لا شئ له ـ

(ما اَصبت منه اَقَذَّ وَلاَ مَرِيشًا) الاقذ السهم الذى لا ريش له والمريش ذوالريش اى مااصبت منه شيئا وقيل الاقد المستوى البرى والافذ بالفاء الذى لاريش له ـ

(مَا بَلِلْتُ مِنْهُ بِاَفْوَقَ نَاصِلٍ) الافوق المكسور الفوق والناصل الساقط النصل ما حَظِيتُ منه بشئ ـ

(ما بَلِلْتُ منه باَعْزَلَ) اى بسهم غير مبرى اى ما اصبت منه شيئا ويروى باعزل ـ ١ ـ اى ماوجدته بغير سلاح ولكن وجدته مستعدا ـ

وفصل منه

(ما بالعَيرِ من قِمَاصٍ) يضرب مثلا للضعيف الذى لا حركة به ـ

(مابه وَذْيَة) الودية الحزة اى لاشئ له ـ

(مابقى منه الاّ قَدْرُ ظِمْىِ الحمار) ليس فى الدواب اقل صبرا على العطش من الحمار قائله الحكم بن مروان ـ

(ما حَلَلْتَ بِبَطْنِ تَبَالَةَ لتُحرِمَ الاَضيافَ) اى ماحللت بهذه الرتبة لئلا تجدى ولا تفضل وتبالة قرية بالشام طيبة خصبة ـ

(ما سَلِمت الجُلَّة فالسَّخل هَدَرٌ) اى ماسلمت الكبار السمان من الابل فسخالها اى صغارها لا فكرة فيه ولا بال به ـ

---

(١) كذا

(مَا اَنْتَ الاّ كَالتَّمْرِ فِي الوَدْعِ) اى تخالني صبيا يمص ودع قلادته ــ

(ما شيءٌ اَحَقُّ بِطُولِ السِّجْنِ مِنَ اللِّسَانِ) قاله عبدالله بن مسعود ــ

(ما اتّقى اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ حَتّى يخزِنَ مِن لِسانِهِ) قاله انس بن مالك ــ

(ما يومُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ) يضرب لكل امر مشهور وهي حليمة بنت الحارث بن ابي شمر وكان ابوها جهز جيشا فطيبتهم اجمعين فلما تلاقت الخيول عظمت الحرب حتى رؤيت الكواكب ظهرا ــ

(ما صَدَقَةٌ اَفْضَلَ مِن صَدَقَةٍ مِن قَولٍ) جاء في الحديث ان الملاطفة باللسان وحسن اللقاء افضل من الصدقة ــ

(ما كَفَى حَرْباً جانِيها) اى انما يجنيها السفهاء فيكفيها وانما يصلح فساده الحكماء ــ

(ما زالَ منها بِعَلياءَ) اى اكسبته مجدا باقيا ــ

(ما تَكَلّمتُ بِكَلِمَةٍ حَتّى اَخْطِمَهَا وَاَزُمَّها) يريد حتى استظهر بالفكر في عواقبها ــ

(ما عِقالِي لَكَ بِاُنْشُوطَةٍ) اى هو عقد وثيق لا ينحل ــ

(ماله لا عُدَّ مِن نَفَرِهِ) دعاء للممدوح ولفظه لفظ الذم ــ

(ما قُرِعَتْ عَصاً بِعَصاً اِلّا حَزِنَ لَها قَومٌ وسُرّ آخَرُونَ) اى ما حدثت حادثة الاوفيها نفع لقوم وضر لآخرين ــ

باب من

(مَن نَجا بِرَأسِهِ فَقَد رَبِحَ) اى هو أمر عظيم من نجا فيه بنفسه فقد ربح وان ذهب ماله ــ

(مَن عَالَ بعدَها فلا اجْتَبَرَ) لعمرو بن كلثوم فى بيت تمامه — ولا سقى الماء ولا رعى الشجر — وعال افتقر —

(مَن لاحاكَ فقد عاداك) معروف —

(مَن دخل ظَفارِ حَمَّرَ) ظفار بلدة باليمن وكان رجل دخل على ملكها فقال له ثب وهو بلغة حمير اجلس فلم يفهم الرجل ووثب من اعلى السور فسقط ومات وقيل من دخل بلاد حمير تعلم لغتهم —

وفصل منه

(مَن سرّه بَنوه ساءَته نَفْسُه) قاله ضرار بن عمرو الضبى وقد رأى من بنيه ثلاثة عشر رجلا اى قد كبرت وفنى عمرى —

(مَن اكثر من شئ عُرِفَ به — مَن استغنى كَرُمَ عَلى اهله) معروف —

(مَن استرعَى الذِّئبَ ظَلَمَ) — ١ — معروف —

(مَن سَلَكَ الجُدَدَ أَمِنَ العِثار) اى من لم يتعرض للتالف سلم —

(مَن لانت كلمته وجبت محبته) معروف —

(مَن اَشبه اباه فما ظَلَمَ) اى لم يضع الشئ غير موضعه —

(مَن حفر مُغوَاةً وقع فيها) هى بئر تحفر للذئب ثم يجعل عليها جدى اوغيره —

(مَن عُرِفَ بالصدق جازَ كذبه — ومَن عُرِفَ بالكذب لم يجز صدقه) معروف —

---

(١) فى الاصول استرعوى —

(مَن كَانَ ذَا دُهنٍ طَلَى اسْتَهُ) اى من كثر ماله استعمله فى كل شئ ـ

(مَنْ حَفَنَا اَوْ رَفَنَا فَلَيْتْرُكْ) ويروى فليقتصد اى لا يمارى و لا يداهن ـ اصله ان امرأة وجدت نعامة قد غصت بعصر ورة وهى صمغة فسدرت فقنعتها وعصبتها وقالت لها رايتها من حفنا او رفنا فليترك ـ اى من كان يعيننا وينفعنا فليترك فقد استغنينا عنه بهذه ـ يقال ماله حاف ولا راف قال ابن الاعرابى فالحاف الذى يضمه و يؤويه والراف الذى يطعمه معناه من قام بامرنا واطعمنا وسقانا فليترك يضرب مثلا للذى يطلب الحاجة فيشرف على النجاح ثم يخيب لان هذه المرأة لما ذهبت الى بيتها لاحراز النعامة التى ربطتها الى شجرة وجدتها قد افلتت فبقيت لاصيدها احرزت ولاحظها من الحى حفظت ـ

وفصل منه

(مَنْ اَكْثَرَ اَهْجَرَ) اى اتى بالهجر وهو القبيح من القول ـ

(مَنْ اَجْدَبَ انْتَجَعَ) اى من قل ماله طلب فى غير بلده ـ

(مَنْ عَزَّ بَزَّ) اى من كان عزيزا بز الاذلاء اى اخذ بزتهم قاله جابر بن زالان الثعلى لما اقرع المنذر بينه و بين صاحبيه يوم بؤسه فقرعهما فخلى سبيله و قتل صاحبيه ـ

(مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ اَمِرَ فَلَّ) اى من قل ناصره ذل ومن كثر ناصره فل اى غلب ـ

(مَنْ حَقَرَ حَرَمَ) اى من حقر يسير ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق ـ

(مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى) اى من اشترى اللحم اشتوى ـ

(مَنْ صَانَعَ لَمْ يَحْتَشِمْ) اى من صانع الحاكم لم يحتشم من التبسط عليه ـ

وفصل منه

(مَنْ يَسمَع يَخَل) اى من يسمع بشئ يظنه حقيقة يقال ذلك عند تحقيق الظن ويخل مشتق من تخيل —

(مَنْ يَنكِحِ الحسناءَ يُعطِ مَهرَهَا) اى من طلب نفيسا بذل فيه ويروى يُنكَح ويُعطَ يريد من يبذل نفيسا تجزل له العطية —

(مَنْ يَكُن حَذاء تُجَدُّ نَعلاه) اى من يكن ذا صناعة ومال يأخذ بالحظ منه لنفسه —

(مَنْ يَرَ يوماً يُرَ به) اى الدهر بالمرصاد لكل احد تصيبه جوائحه —

(مَنْ يَطُل اَيرُ اَبيه يَنتَطِقْ به) اى من كثر ماله بذره فى غير وجهه وقال غيره من كثرت اخوته اشتد ظهره وعز وضرب المنطقة مثلا لانها تشد الظهر قال الشاعر —

فلو شاء ربى كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس

قال الاصمعى كان للحارث بن سدوس احد وعشرون ذكرا —

(مَنْ يَلقَ اَبطَالَ الرِجَال يُكلَمِ) قاله عقيل بن علفة المرى وقد رماه عملس ابنه بسهم فخل فخذيه وهى ابيات منها —

ان بنى رملونى بالدم شنشنة اعرفها من اخزم

من يلق ابطال الرجال يكلم

(مَنْ يَأت الحَكَمَ وَحدَه يُفلِج) اى يورد حجته دون خصمه فيقضى له —

(مَن يَجتَمِع يَتَقَعقَع عَمَدُه) اى يتقعقع عمد اخبيتهم اذا خطوا بيوتهم لتحمل الرحيل —

من

(مَنْ لَا يَذُدْ عَن حَوضِه يُهْدَم) اى من لايدفع عن نفسه تهتضم ـ

(مَن يَبغِ فى الدين يَصْلَف) اى يمل ويكره فيقصر ويروى يصلف اى يبغض ـ

وفصل منه

(مَنْ يَمدَح العَروُسَ الَّا اَهلُها) اى من يصف الرجل الا الا دنون به ـ

(مَن لَكَ بالسانح بَعد البَارِح) السانح يتبرك به والبارح يتشأم به اى من لى بالسعادة بعد الشقاء ـ

(مَن لَكَ بأخيكَ كُلّه) اى من يستفرغ وسعه فى مصلحتك وقائله أبو الدرداء ـ

(مَن يَشتَرى سَيفِى وَهذا اَثرُه) قاله الاغلب وكان قد ضرب به عنق بعير قد ادخل فيه عمود حديد فقطعه فحمله الى سوق عكاظ وما قطع فقال ذلك ـ

وفصل منه

(مِن التَّوقّى تَركُ الافرَاط فى التَّوَقى) معروف ـ

(من العَنَاء رياضَة الهَرِم) معروف ـ

(من مَأمَنه يؤتَى الحَذِر) قاله اكثم بن صيفى اى الحذر لايدفع شيئا ـ

(مَن شَر مَا اَلقَاكَ اَهلُكَ) اى لوكان عندك خيرما تحوميت ـ

(مَن اَبعَد ادوائها تُكْوَى الابل) اى من ابعدها برءا ـ

(مِن كِلَى جانبيكَ لَا لَبَّيكَ) اى من كل وجه دعاء عليك ـ

(مَثَلُ المَاء خَيرٌ منَ المَاء) اصله ان رجلا استسقى غيره لبنا فقال انه مثل الماء اى هو فضلة بقيت من لبن مشوب فقال المستسقى ذلك يريد ان المشوب

من اللبن خير من الماء القراح ـ

وفصل منه

(مِثْلُ الغَرِيْقِ بِمَا يَجِد يَتَعَلَّق) معروف ـ

(مِثْلُ خُبزِ الشَّعِيرِ اُكِلَ وَذُمَّ) معروف ـ

وفصل منه

(مِنْكَ عِيْصُكَ وَاِن كَانَ أَشِبا) العيص الاصل والاشب الردئ اى اهلك منك فاصبر عليهم وان كانوا على خلاف ما تريد ـ

(مِنْكَ رَبضُكَ وَاِنْ كَانَ سَمَارًا) مثل الاول والسار اصله اللبن الممذوق ـ

(مِنْكَ اَنفُكَ وَاِن كَانَ اَجْدَع) مثله ـ

(مُعَاتَبَة الاَخِ خَيْرٌ مِن فَقْدِه) معروف ـ

(مُعَادَاة العَاقِل خَيرٌ مِنْ مُصَادَقَة الجَاهِل) لان الجاهل ربما اراد ان ينفعك فضرك والعاقل لايضع الشئ غير موضعه ـ

(مُجَاهَرَةً اِذَا لَم اَجِد مُخْتِلاً) اى آخذ حقى اذا لم اصل اليه بالملاينة والختل ـ

وفصل منه

(مُثقَلٌ اِستَعانَ بِذَقْنِه) اصله البعير يحمل ثقلا لا ينهض به فيعتمد بذقنه على الارض لينهض ويروى بدفيه لان البعير اذا اراد النهوض بالحمل اعتمد على جنبيه ـ

مختار نوفل

(مُخْرَنبِقٌ لِيَنبَاعَ) اى ليثب اذا اصاب فرصة الانبياع الامتداد ويروى لينباق ـ

(مُكْرَهٌ اَخوكَ لاَ بَطَلٌ) قاله ابو حنش خال بيهس لما اد خله بيهس على قاتلى اخوته وهو يظنهم حمرا فى الغار فقاتل فقيل ما اشجعه فقال ذلك ـ

(يُحتَرَس مِن مِثْلِه وَهُوَ حَارِس) اى يؤتمن وهو خائن ـ

(مُؤدَم مُبْشَرٌ) اى جمع لين الادمة وخشونة البشرة ـ

وفصل منه

(مَعَلّمَةٌ امّها البِضاعَ) هو الجماع يضرب لمن يعلم من هو اعلم منه ـ

(مُذْ كَيِّة تُقَاسُ بِالجِذَاع) يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير ـ

(مُحسِنَةٌ فَهيلِى) اصله ان رجلا اودع امرأة جرابا فيه دقيق ثم دخل بغتة فاذا هى تهيل منه فى جرابها فقال لها ما تصنعين قالت اهيل من جرابى فى جرابك فقال لها محسنة فهيلى ـ

وفصل منه

(مَقتَلُ الرَّجُلِ بين لَحيَيهِ) ويروى بين فكيه يريد اللسان ـ

(مَوْتٌ لاَيَجُرّ الَى عَار خَيرٌ مِنْ عَيشٍ فى رِمَاقٍ) اى مت كريما ولا تعش فيما يمسك الرمق فقط ـ

(مَأرُبَةٌ لاَ حَفَاوَة) انما يكرمك لأرب له فيك لا لمحبة لك ـ

(مَطْلُ الغَنِىّ ظُلْم) اى انما يمطل المعدم ـ

(مَطْلٌ كَنُعَاسِ الكَلْب) اى متواتر ـ

(مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ) هو رجل من يثرب سئل ثمرة نخلة فقال اذا اطلعت ثم اذا ابلحت ثم اذا ازهت ثم اذا ابسرت ثم اذا ارطبت ثم قال اذا اتمرت ثم صرمها ليلا ولم يعطه شيئا ـ

(مَرْعًى وَلَا كَالسَّعْدَانِ) هو نبت تسمن عليه الابل اى هو جيد لكن ليس فى الغاية قالته طائية كان امرؤ القيس تزوجها وكان مفركا تبغضه النساء فسألها عن زوجها الاول وحسنه اين هو منه فقالت ذلك ـ

(مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءَ) ركية يستعذب ماؤ ها قالته القذور بنت قيس بن خالد الشيبانى لزوجها وقد سألها عن زوجها الاول لقيط بن زرارة التميمى قال المبرد هى صدآء موضع الالف منها مهموز ومن ثقل الدال فقد اخطأ ـ

وفصل منه

(مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ) اى يأتى بالصواب من يكثر خطاؤه ـ

(مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فِيكَ) اى هذا الامر بعيد منك كبعد الوقت الذى اثغرت فيه ـ

(مَتَى كَانَ حُكْمُ اللهِ فِى كَرَبِ النَّخْلِ) اى حكم الله لايكون مع الحراثين ـ

(مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ) قاله امرؤ القيس لما اخبر بقتل ابيه وهو يشرب ـ

وفصل منه

(مَا أَدْرِى اَىُّ الطَّمْشِ هُو ـ وَ ـ اَىُّ الْبَرْنَسَاءِ ـ وَ ـ اَىُّ الطَّبْنِ ـ وَ ـ اى الْاَوْرَمِ وَ ـ اَىُّ النَّخَطِ ـ وَ ـ اَىُّ الْوَرَى) اى اى الناس هو ـ

(مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ وَلَا دِعْوِىٌّ وَلَادُبِّىٌّ وَلَاعَرِيبٌ وَلَادَبِيجٌ وَلَادُورِىٌّ وَلَاطُورِىٌّ

ولا

ولَاوابِر وَلاصافِر وَلَاديَّار ولانافِخُ ضَرمَةٍ وَلَاارِمٌ ولَاعَينٌ ولاتامُور ولاعَاثِنٌ)

اى ليس بها احد وجميع ذلك لايقال بغير نفى ـ شفر اى احد وقيل هو من شفر العين مابها عين تطرف والدبيج الخلق قال الاصمعى مابها دبى ودبيج اى دابة تدب ويقال دبج فلان فى بيته اذالزمه والدبيج فعيل من ذلك وير وى دبيج بالحاء غير المعجمة من دبح اخفض رأسه ـ وصافر اى من يصفر بها ووابر اى من ملك وبرا فيفتله وقيل اى مقيم من وبر فى منزله اذا اقام حينا لا يبرح ـ عريب فعيل بمعنى مفعل اى مابها معرب اى مفصح بكلامه ـ والدعوى منسوب الى الدعوة ـ

وفصل منه

(مَلَكْتَ فَاسجحْ) اى قدرت فاعف اى احسن العفو ويقال ارفق والسجيح الرفيق بالامور قالته عائشة رضى الله عنها وعن ابيها لامير المؤمنين على رضى الله عنه يوم الجمل ـ

(مَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الاَبلَقُ) قاله جذيمة فى حصنين كانا للزباء امتنعا عليه ـ قيل ان سليمان عليه السلام بنى حصنا بالحجارة والكلس فسماه العمد الابلق لما يشوبه من البياض والسواد ـ

(محا السَيفُ مَاقَالَ ابنُ دَارَةَ اجمَعَا) هو سالم بن دارة الغطفانى وقد هجا فزاريا فقتله وقال ذلك اى محوت عنى هجاءه بقتلى اياه ـ

(مَالِكَ ذَا اَمرٍ اَمرَه) اى لاتعارض ذا امر ولاتخالفه فى امره ـ

باب ما جاء على حرف النون

(نَجىَّ حمارا سمَنه) يضرب مثلا لمن خلصه ماله من مكروه ـ

(نَعِمَ كَلبٌ فى بُؤسِ اَهلِه) وير وى ببؤسى اذا لحق اهل الكلب بؤس تموتت

باب ما جاء على حرف النون

النعا مهم من الجدب فنعم كلبهم بكثرة الجيف ـ

(ندمت ندامة الكسعي) هو رجل اختار شجرة شوحط فلم يزل يراعيها حتى اذا اصلحت اتخذ منها قوسا وبرى اسهما خمسة وكمن فى ناموس اتخذه ورمى الوحش ليلا فمرقت سهامه من الرمية حتى قدحت النار على الصفا فظن انه اخطأ ففعل ذلك مرارا وهو يظن انه مخطئ فكسر القوس فلما اصبح رأى الوحش صرعى فندم ـ

(نزت به البطنة) اى اهلكه الشر ـ

(نشطته شعوب) اى اقلعته المنية ـ

(نظرة من ذى علق) اى من ذى مودة ـ

(نظر المريض الى وجوه العود) يضرب مثلا لمضطهد ينظر الى محب واول البيت ـ ورمت الى بمقلة مكحولة ـ

(نظر التيوس الى شفار الجازر) يضرب لمقهور ينظر الى عدوه واول البيت ـ نظروا اليك باعين محمرة ـ

(نزو الفرار استجهل الفرارا) الفرار ولد البقرة الوحشية واذا شب اخذ فى النز وان فمتى رآه غيره نزا نزوه ـ

(نفس عصام سودت عصاما) هو عصام بن شهبر الجرمى صاحب النعمان ابن المنذر اى انما شرف بنفسه لا بآبائه وهو بيت تمامه ـ وعلمته الكر والاقداما ـ

(نفسى تمقس من سمانى الاقبر) تساله ضبى صاد عامة فظنها سمانى فاكلها فاخذه القئ ـ

(نجارها نارها) اى سمتها يدل على اصلها ـ

(نسيج وحده) اى محكم لم يصنع مع غيره فيضعف ولا مثل له اى لم يعمل على منواله آخر اى ولد وحده ولم يولد توأما فيكون فيه ضعف هذا محمود واما عيير وحده وجحيش وحده فمذمومان لانهما اللذان لايشاوران احدا ولايخالطان الناس ـ

(نعم عوفك) اى بالك وشأنك ـ

(نفع قليل وفضحت نفسى) اى سألت لئيما ففضحت نفسى بسؤاله وقل نفعى لقلة نواله ـ

(نكد الحظيرة) اى ممنوع لما فى يديه ـ

(ناوص الجرة ثم سالمها) الجرة خشبة يصاد بها الوحش اى اضطرب ثم سكن ـ

(باب ماجاء على حرف الواو)

باب ماجاء على حرف الواو

(وقع القوم فى سلا جمل) اى فيما لا وجه له ولا حيلة فيه لان السلا للناقة فى كبيرة ـ ١ ـ مايحمل فيه من كل نوع والسلا الجلدة التى يكون فيها الولد ـ

(وقع فى ام جندب) اى فى بلية وداهية وغم ـ

(وقعوا فى دوكة وبوخ) اى فى اختلاط ـ

(وقع فى سى رأسه) اى فى عدد شعر رأسه من الخير ـ

(وقع فى الاهيعين) اى فى الطعام والشراب ـ

(وقعوا فى وادى جذبات) اى ضلوا اى يجذبهم من ناحية الى ناحية ومن طريق الى طريق متحيرين يبعد عليهم قطعه والجذبة البعد ـ

---

(١) كذا ـ

(وَقَعُوا فِي وَادِي تُضُلِّلَ) مثله —

(وَقَعُوا فِي وَادِي تُخُيِّبَ وَتُهُلِّكَ) مثله —

وفصل منه

(وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ) هو شن بن افصى وطبق حي من اياد وكان شن لا يقاوم فوافقته طبق فانتصفت منه فقيل ذلك —

(وَجَدَ تَمْرَةَ الغُرَابِ) اى خيرا مما اراد —

(وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظِلْفَهَا) اى مايوافقها والظلف من الارض الذى تستحب الخيل العدو عليه ويقال وجد فلان ظلفه اى ما يشبه اى مايظلفه ويكف شهوته —

وفصل منه

(وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ) اى ويل الشجى من الخلى من شجو قال الازهرى من مد الشجى فله وجوه احدها انه فعيل بمعنى المفعول يقول هو مشجو وشجى والثانى ان العرب تمد فعلا بياء نحو قمن وقمين وسمج وسميج وكر وكرى والثالث لموازنة الخلى — وله نظائر كثيرة —

(وَيْلٌ لِلشِّعْرِ مِنْ رَاوِيَةِ السُّوءِ) قاله الحطيئة فى وصيته —

(وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ) معروف —

(وَلِّ حَارَّهَا مَنْ وَلِيَ قَارَّهَا) ويروى من تولى قاله امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعتبة بن غزوان اولابى مسعود الانصارى اى احمل ثقلك على من انتفع بك —

(وَرُبَّ حَامٍ لأَنْفِهِ وَهُوَ جَادِعُهُ) اى ربما من يطلب كرامته بما فيه هوانه —

ولكن

(وَلٰكِنَّ مَنْ يَمْشِي سَيَرْضَى بِمَا رُكِبَ) معروف —

(وَاهلُ عَمرو قد اَضَلُّوه) هو عمرو بن الاحوص قاله ابوه لما قتل عمرو فلم يرجع اليه —

(وَلِيَ الشُّكْلُ بِنْتَ غَيْرِكَ) قاله ضمرة — ١ — بن نهشل لهند ابنة كرب التميمية وكانت مصاقبة لها لان ضمرة قال لنسائه تعالين اقسم بينكنّ الثكل فقالت هند ذلك —

(وَحْمَى وَلاَ حَبَلَ) يضرب مثلا للذى يطلب ما لا يحتاج اليه من حرصه لان الوحمى تشتهى كل شئ معناه تشتهى كل شئ كما تشتهى الحبلى ويضرب ايضا للذى يسألك ولا ينفعك —

باب ما جاء حرف على الهاء

(هَذَا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهِ) قاله تأبط شرا وقد خرج جماعة يجتنون الكمأة وكان اذا وجد كمأة جيدة جناها وغيره يأكلها فلما رجع الى امه قال — هذا جناى وخياره فيه — اذ كل جان يده الى فيه — ويقال ان عليا رضى الله عنه تمثل به —

(هَذَا اَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّي زِيَمُ) اى هذا اوان الجرى فاستفرغى فيه وسعك وزيم فرس —

(هَذَا اَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ) تزعم العرب ان الضب قال لحسله اتق الحرش والحرش ان يصب الماء فى الجحرة فيخرج الضب فيصاد فدهم السيل يوما ودخل جحره فقال لابيه هذا الحرش قال اجل من الحرش يضرب لمن يخشى شيئا فيقع فيما هو اشد منه —

(هَذَا عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ) هو نبت ضعيف قريب من الارض لا يشق التناول منه —

---

(١) كذا —

(هذا امر لا تبرك عليه الابل) اى صعب خشن والابل لا تبرك على الخشونة ـ

(هذا ومذقه خير) قالته دختنوس حين قال لها (الصيف ضيعت اللبن) فاشارت الى زوجها ـ

(هذا حظ جد من المبناة) قاله رجل نزل بآخر فبسط له ولغيره نطعا واطعمهم وسقاهم فاحدث القوم فى النوم فلما اصبح الضيف ورأى ما صنعوه قطع ما نام عليه من النطع ودفعه الى رب البيت وقال ذلك ليعلم انه لم يحدث ـ

(هذه بتلك فهل جزيتك يا عمرو) رأى يزيد بن المنذر عمرو بن الاحوص يداعب امرأته فطلقها وكان يزيد يستحيى منه مدة ثم انهما خرجا فى غزاة فاعتور قوم عمرا فطعنوه وأخذوا افرسه فحمل عليهم يزيد فاستنقذه ورده عليه فلما ركب عمرو ونجا قال له يزيد ذلك ـ

(هذه بتلك والبادى اظلم) يقال فيمن جازى على اساءة بمثلها ـ

وفصل منه

(هو قفا غادر شر) اجار رجل من بنى تميم قوما وارادوا أكلهم فمنعهم عن ذلك فاجتاز بقوم فقال احدهم لابنته أترين هذا الوافى فلما رأت دما منه فقالت لم اركاليوم قفا واف فقال الرجل هو قفا غادر شر ـ

(هو ابنة الجبل مهما يقل تقل) معروف ـ

(هو على حبل ذراعك) اى قريب منك لا يخالفك وحبل الذراع عرق فى اليد ـ

(هو على حند رعينه) اى هو ثقيل عليه لا يقدر ان ينظر اليه ـ

(هو عريض البطان) اى مثر كثير المال ـ

(هُوَ رَخِيّ اللَّبَب) مثله ـ

(هُوَ اَزرَقُ العَينِ وَاَسْوَدُ الكَبِدِ) كل ذلك يقال واحدا وجمعا للاعداء وليس من نعوت الرجال ولا ادرى ماهو ـ

(هُوَ وَاقِعُ الطَّيرِ سَاكِنُ الرِّيحِ) اي هو هادئ وقور ـ

وفصل منه

(هَلْ بالرَّمْلِ اَوشَالٌ) الوشل الماء القليل ولا يثبت الماء في الرمل ـ

(هَلْ يُجمَعُ السَّيفَانِ وَيحكَ فِي غِمْدٍ) معروف ـ

(هَلْ يَنْهَضُ البَازِي بِغَيرِ جَنَاحٍ) معروف ـ

(هَلْ يَخفَى عَلَى النَّاسِ القَمَر) معروف ـ

(هَلْ مِن جَائِبَةِ خَبَرٍ اَو مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ) اى من خبر جناب او غرب ويقال اى خبر غريب كما يقال عنقاء مغريب مأخوذ من الغرابة لا من الغرب ـ

(هَلْ تَخَافُ اَن يُعْجِلَنَا قَبْلَ اَنْ نَحِلَّ) قالته ام خارجة التى يقال لها خطب فتقول نكح وكان ابنها خارجة معها وهما راكبان فقال انى ارى راكبا واظنه خاطبا فقالت ذلك ـ

وفصل منه

(هَمُّكَ مَا اَهَمَّكَ) اى لا اهتمام لك بامر غيرك وانما اهتمامك بامر نفسك ـ

(هَوِّن عَلَيكَ وَلَا تُولَع باشفاقٍ) اى تكثر الحزن على مافاتك من المال فانك تاركه وتمامه ـ فانما مالنا للوارث الباقى ـ

((هَيَّجَ عَلَى غَيٍّ وَذَرَ)) اى هيج بينهم حتى اذا التحمت الحرب فكف عن المعونة —

((هَانَ عَلَى الأَمْلَسِ مَا لاَقَى الدَّبِرُ)) الاملس السليم من الدبر اى يهون على المعافى ما لاقى المبتلى —

((هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ وَصُلْحٌ عَلَى اقْذَاءٍ)) الدخن مأخوذ من الدخان يريد نغل القلب —

((هُنِّئْتَ وَلاَ تُنْكَهْ)) اى اصبت خيرا ولا يصيبك شر — اى جعلك الله هنيئا بما احببت ولا نكأك فيه اى لا جرحك ولا اصابك بمكروه —

((هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ)) اى البنت التي تزوجها فتأخذ مهرها فتنفج بها ابلك اى تزيد فيها —

((هَامَةُ اليَوْمِ اَوْ غَدٍ)) اى هو ميت اليوم او غدا وقائله شتير بن خالد الضرار بن عمرو الضبي وقد اسره فقال اختر خلة من ثلاث قال اعرضهن على اسمع قال ترد على ابني الحصين وهو ابن ضرار قتله عتبة بن شتير قال قد علمت ابا قبيصة انى لا احيي الموتى قال فتدفع الى ابنك اقتله به قال لا يرضى بنو عامر ان يدفعوا الى فارس مقتبلا بشيخ اعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك قال اما هذه فنعم قال فامر ضرار ابنه ادهم ان يقتله فنادى شتير يال عامر أصبرا وبضبى قال ابو عبيدة فلم يهيج بنو عامر باشد من هذا —

((هَيْنٌ وَلَيْنٌ وَاَوْدَتِ العَيْنُ)) قالته امرأة حسدتها ضرائرها على حمرة انساعها فقيل لها ان اطيطها قبيح فادهنيها فدهنت طرف احد اهبا فاسود فامسكت فسئلت عن الدهن فقالت ذلك —

((هَبِلَتْهُ اُمُّهُ)) اى ثكلته —

(هَوَتْ أُمُّه) دعاء فى موضع الخبر وكذلك هبلته زيادة. قال بعضهم اصله من الهبل وهو منفذ فرج المرأة وقيل هوا قصى الرحم اى ضاق عليه ذلك الموضع وذلك الطريق —

باب ما جاء على حرف اللام والالف

(لَا يَنتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ) لان الجهول يربى عليه والحليم لا يضع نفسه لمسافهته —

(لَا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَه) اى لا يقدر — الحائن — من حانت منيته على حقن دمه —

(لَا يَمْلِكُ مَولَى لِمَولَى نَصْراً) ورد هذا المثل على غير وجهه ومعناه ان حميمك يغضب وان كان مشاحنا اى لا يملك ترك نصرهم —

(لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَه) الرائد الذى يقدمونه امامهم ليرتادلهم منزلا فهو لا يكذب اهله لان نفعه مشترك —

(لَا يَقُومُ لِمُتَرِّلِ الأَمْرِ إلَّا ابنُ احدَاهَا) اى لا يقوم بالعظيم الا الكريم الآباء —

(لَا يَعْجَزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرْفِ السُّوءِ) المسك الجلد اى لا يعدم الاثيم قبح العقل —

(لَا يَضُرُّ الحُوارَ وَطْءُ اُمِّه) لأنها اشفق عليه من ان تضيره —

(لَا يَرْحَلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيسَ مَعَكَ) اى لا يعينك من ليس معك —

(لَا يَلْتَاطُ هَذَا بِصُفْرِى) اى لا يلتصق بقلبى وقيل الصفر الصدر والنفس والقلب وقد يراد به العقل ومعناه لا يعجبنى وقيل لا يوافق خليقتى —

(لَا يَنْفَعُكَ مِنْ رَدَى حَذَارُه) معروف —

(لَا يَنفَعُكَ مِنْ جَارِ سُوْءٍ تَوَقٍّ) معروف —

(لَا يُرْسِلُ السَّاقَ الَّا مُمْسِكًا سَاقًا) اى انه لا يترك شيئا الا وقد تشبث بآخر كالحرباء يتلقى الشمس على عود وكلما ارسل واحدة علق باخرى —

(لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ الَّا ثَلْبًا) اى انه سفيه يصرح بالسب ولا يعرض — الثلب الطعن فى الانساب ومنه المثالب —

وفصل منه

(لَا يَعْدَمُ الْحُوَارُ مِنْ اُمِّهِ حَنَّةً) معروف —

(لَا يَعْدَمُ عَائِشٌ وُصَلَاتٍ) اى ماعاش المرء لا يعدم ما يتوصل به —

(لَا تَعْدَمُ الْحَسْنَاءُ ذَامًا) الذام والذيم العيب —

(لَا يَعْدَمُ الشَّقِيُّ مُهِيرًا) اى من شقائه ان يبتلى بمهر يمونه ولا ينتفع به ويروى شقى —

(لَا تَعْدَمُ الْخَرْقَاءُ عِلَّةً) اى العلل كثيرة وقد تحسنها الخرقاء فضلا عن غيرها —

(لَا تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَّةً) الثلة الصوف —

(لَا تَعْدَمُ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا) اى ابن عمك ينصرك وان كان مشاحنا لك —

وفصل منه

(لَا تَحْمَدَنَّ اَمَةً عَامَ شِرَائِهَا وَلَا حُرَّةً عَامَ بِنَائِهَا) لانهما تتصنعان لاربابهما اول عام وان لم تكونا محمودتين —

(لَا تُمَازِحْ شَرِيفًا فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ وَلَا دَنِيًّا فَيَجْتَرِئَ عَلَيْكَ) معروف —

(لَا تُفَاكِهَنَّ اَمَةً وَلَا تَبُلْ عَلَى اَكَمَةٍ) ان ذلك يضربك والاكمة يعود منها بولك عليك —

(لا تَكْذِبَنَّ ولا تَشَبَّهَنَّ) اى ولا تأت بما يشبه الكذب ـ

وفصل منه

(لا تَهْرِفْ بما لا تعرف) الهرف الاطناب فى المدح ويروى قبل ان تعرف ـ

(لا تَطْمَعْ فى كُلِّ ما تسمع) لانه ربما يكون كذبا ـ

(لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَه) معروف وتمامه ـ عار عليك اذا فعلت عظيم ـ

(لا تَغْزُ الّا بغُلامٍ قد غَزَا) اى لا تستعمل الا ذا تجربة ـ

(لا تَكُنْ أَدْنَى العَيْرَيْنِ الى السَّهْمِ) معروف ـ

(لا تَكُنْ حُلْوًا فتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فتُعْقَى) تسترط تبلع وتعقى تقذف اعقى الشئ اذا اشتدت مرارته وعقا الشئ يعقوا اذا كرهه ـ

(لا تَسْأَل الصَّارِخَ وانْظُرْ مَا لَه) اى لا تقطع الوقت بمسألته وبادر الى معونته ـ

(لا تَنْقُشِ الشَّوكةَ بمِثْلِها فانَّ ضَلْعَها مَعَها) اى لا تستعن على الشئ بمثله فانه يضيرك ـ

(لا تَقْتَنِ مِن كَلْبِ سُوءٍ جَرْوًا) معروف ـ

(لا تُبْقِ الّا على نَفْسِكَ) اى انك ان اسرفت اسرف عليك ـ

(لا تسخر من شَيْءٍ فيحور بك) اى يرجع عليك ـ

(لا تَظْعَنِي فتُهَيِّجِي القَوْمَ للظَّعَن) بيت اوله ـ يا ربة الخدر رديه لمصرعه ـ ويروى ـ العير رُدِّيه لمرتعه ـ لا تظعني وتعظعظي ـ معروف ـ

(لا تَحْقِرَهَا لا أبا لكَ أمَّا لنا وأمَّا لكَ) ويروى لا اني لك اى ما حان لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين اغار على ابله وكان يسوقها فاذا تفرقت

طعنها فتجمتع وتسرع ــ

(لَا اَبَا لَكَ) قال الخليل معناه لا كافي لك وهذا حمد وقولهم ــ

(لَا اُمَّ لَكَ) ذم لان معناه انت لقيط ــ

(لا تُراهِن عَلى الصَّعْبَةِ وَلَا تنشد القريض) قاله الحطيئة في وصيته اى لا تبالغ في الخطر اذا خاطرت فربما غلبت ولا تثق كل الثقة فتخلف ــ

وفصل منه

(لا يُدْعَى لِلجُلَّى الَّا اَخُوها) اى لا يدعى للعظيم الا العظيم الناهض بها ــ

(لا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ اَمْرٌ) قاله قصير بن سعد لما لم يقبل جذيمة رأيه ــ

(لا يُشَقُّ غُبارُه) اصله في الفارس السابق يجرى فلا يشق من يتبعه غباره قاله قصير لجذيمة في العصا وهى فرس جذيمة اركبها فانه لا يشق غبارها ــ

(لا يُصطَلَى بِنَارِه) يوصف به الرجل اى شديد البسالة محمى الجانب ــ

(لا يُقَعْقَعُ لِى بِالشِّنانِ) الشن القربة الخلقة اى لا يفزعه صوتها لانه عود مجرب ــ

(لا يُطْلَبُ اَثَرٌ بَعدَ عَينٍ) قاله مالك بن عمرو العاملى الغسانى اقتتل اخيه سماك حين لقيه فاراد قتله فقال له دعنى ولك مائة من الابل فقال عمرو ذلك ــ

وفصل منه

(لا يَلبَثُ الحَلَبَ الحَوالِبُ) اى يأخذ الحالب حاجته من الابل قبل صاحب الابل ــ

(لا يَلبثُ الغوِيّانِ الصِّرْمَةَ) اى يسرعان في تفريقها ــ

(لاحر

(لا حُرَّ بوادی عَوْف) قاله المنذر فی عوف بن محلم الشیبانی و کان یطلب زهیر بن امیة الشیبانی بدم فمنع عنه عوف ارادا نه یقهر کل من حل بوادیه وقال ابو عبیدة وهو عوف بن کعب التمیمی ای انه یقتل الاسری ولا یعتقهم —

(لا جدید لمن لا یلبس الخلقا) تمثلت به عائشة رضی الله عنها وعن ابیها ای استعمل رذال مالك وتوق جیده عدة لك —

(لا عطر بعد عروس) ویروی لا مخبأ لعطر بعد عروس واصله ان رجلا اهدیت الیه امرأة فوجدها تفلة فقال این الطیب فقال خبأته فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس والعروس اسم رجل — ویقال ایضا ان امرأة کان تزوجها رجل وکان تزوجها قبله رجل آخر اسمه عروس وکانت تحبه فذهبت یوما مع زوجها الثانی لقبر عروس ومعها حق لها فیه طیبها فقلبته علی قبره فنهاها الزوج عن ذلك فقالت لا مخبأ لعطر بعد عروس —

(لا ذنب لی قد قلتُ للقوم استقوا) هو بیت تمامه — والقوم فی عرض غدیر ترفق — ۱ — ای قد انذرت ووصیت فلم یقبل —

(لا خلّ لی فیه ولا خمْر) ای لیس لی فیه شیٔ البتة —

(لا ناقة لی فیه ولا جمل) مثله قاله الحارث بن عباد حین قتل جساس بن مرة کلیبا فاعتزل فقتل بجیر ابنه فعاد الی الحرب لما بلغه کلام مهلهل قاتل بجیر بؤ بشسع نعل کلیب —

(لا خیر فی رَزْمة ولا درّة لها) الرزمة دون الحنین ای لا یغنی التوجع دون البذل —

(لا بقیا للحمیة بعد الحرائم) قاله محلم بن طفیل الیمامی یحض قومه یوم مسیلمة الکذاب لعنه الله — وقال الآن تستخف الکرائم غیر حظیات وینکحن غیر رضیات —

---

(۱) مج — یفهق —

(لا شحم ولا أبس) اى لا شحم لها ينتفع به ولا صوف يغطى هذا لها —

(لا رأى لمكذوب) وقد مر شرحه —

(لا فتى الا عمرو) هو عمرو بن تقن وكان زوج امرأة تزوجها لقمان بعده وكان يقتنصه عندها حتى اسره ثم من عليه فقال لقمان ذلك —

(لا هنك انقيت ولا ماءك ابقيت) يضرب مثلا لمن استنفد عنده ولم يبلغ حاجته —

وفصل منه

(لا افعل ذلك معزى الفزر) وقد مر شرحه —

(لا افعل ذلك الوة هبيرة بن سعد) قال له ابوه وهو الفزر ارع معزك فقال لا والله لا اسرح سن حسل وقد مر شرحه ثم قال لابنه صعصعة ذلك فقال لا اسرح فيها الوة هبيرة بن سعد فذهب قولهما مثلا —

(والسمر والقمر) اى ماسمر الناس وطلع القمر وقيل السمر كل ليلة ليس فيها قمر معناه ما طلع القمر وما لم يطلع —

(وسجيس الأوجس) اى الدهر كله —

(وسجيس وعجيس — والازلم الجذع مثله — و— دهر الداهرين — وعوض العائضين — وأبد الأبيد — مثله) —

(حتى يحن الضب فى اثر الابل الصوادر) ويروى الصادرة اى ابدا —

(لا فى العير ولا فى النفير) اى ليس فى خير ولا فى شر قاله رجل لمعوية فقال ألى تقول وابى صاحب العير وعمى صاحب النفير — اصله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نهض الى عير قريش قافلة من الشام وفيهم ابو سفيان فنهض اليه

عتبة بن ربيعة من مكة مع قريش ولقوه عليه السلام ببدر وكان من الامر ما كان ولم يكن يخلف عن العير والقتال الا من لا خير فيه فقالوا فلان لا يستصلحونه فلان لا فى العير اى مع ابى سفيان ولا فى النفير اى مع عتبة ـ

(لا لَعًا له) اى لا اقاله الله ـ

(لا أبوكَ نُشِرَ ولا التُّرابُ نَفِدَ) قيل لرجل وضع التراب على رأسه عند موت ابيه ـ

باب ما جاء على حرف الياء

(يَشُوبُ ويَرُوبُ) اى يخطئ ويصيب واصله فى اللبن يخلط بالماء تارة ويترك صريحا اخرى راب اذا اصلح والروبة اصلاح الشان وقيل راب اذا كذب وشاب اذا خدع فى بيع اوشرى ـ

(يَفتِلُ فى الذِّرْوَةِ والغارِبِ) اى يعمل الحيلة مقبلا ومدبرا ـ

(يَضرِبُ اَخماسًا لاسداسٍ) اى يمكر ويحتال ـ

(يَشُجُّ تارَةً ويأسُو أُخرى) اى يفسد احيانا ويصلح اخرى ـ

(يسِرُّ حَسوًا فى ارتغاءٍ) اى يظهر اخذ الرغوة وهو يحسو اللبن يضرب مثلا لمن يظهر امرا ويعمل خلافه ـ

(يَحُثُّ وهو الآخِرُ) اى يجتهد فى التقدم لكنه ابدا متأخر ـ

(يَركَبُ الصَّعْبَ مَن لا ذَلولَ لَه) اى يحمل المرء نفسه على الشدة اذا لم يقدر على الرخاء ـ

(يَرقُمُ فى الماء) اى يفعل مالا تأثير له ويضرب مثلا فى حذق الرجل ـ

(يُوهِي ولا يَرقَعُ) اى يفسد ولا يصلح ـ

(يَربِضُ حَجرَةً ويَرتَعِي وَسَطًا) اي يكون معك في الرخاء ويقعد بك في الشدة ــ

(يَعلَم من حيثُ تؤكَلُ الكَتِفُ) اي يعرف من حيث يؤتى الناس في طلب الحوائج ــ

(يَبعَثُ الكلابَ من مَرابِضِها) يضرب للئيم اي يفعل ذلك طمعا في ان يصيب تحتها ما يأكله ــ

وفصل منه

(يَكفِيكَ مِن شَرٍّ سَماعُه) اخذ الربيع بن زياد العبسي درعا من قيس بن زهير بن جذيمة فعرض قيس لام الربيع في مسيرها واراد ارتهانها فقالت يا قيس أترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا وقال الناس ــ حسبك من شر سماعه ــ

(يَدَعُ العَينَ ويتبَعُ الاثرَ ــ يَكفِيكَ كَدحُكَ شُحَّ القَومِ) اي يغنيك اكتسابك عن ان تسأل الناس فيشحوا عليك ــ

(يَكفِيكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ) اي مالم تحتج معه الى زاد الى ان تنتهي الى مقصد لك ويضرب مثلا للدنيا ايضا ــ

(يداكَ أوكَتا وفُوكَ نَفَخَ) يضرب لمن جنى على نفسه واصله ان رجلا نفخ زقا ولم يوثق وكاءه وركبه ليعبر نهرا فلما توسطه انحل الوكاء وخرج الريح فغرق ــ

(يَدٌ تَشُجُّ وأُخرى منك تَأسُونِي) تاسو تعالج اي تحسن وتسئ ــ

(يأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزوِّدِ) قاله طرفة بن العبد في بيت اوله ــ ستبدي

لك

لك الايام ما كنت جاهلا — اى ياتيك بالاخبار من لم تزوده و تنفذه لأتيانك بها —

(يريك يوم برأيه) اى كل يوم يظهر لك ما ينبغى ان تأتيه فيه —

وفصل منه

(يجرى بليق ويذم) بليق اسم فرس كان قبيح الصورة بعيد الجرى —

(يحمل شن ويفدى لكيز) شن ولكيز ابنا افصى بن عبد القيس وكانا مع امهما ليلى فى سفر وكان شن يحملها على ظهره ولكيز يحمل مزادتها ففدت لكيزا ودعت شنا باسمه —

(يعود على المرء ما يأتمر) قاله امرؤ القيس اى يرجع عليه ما يفعله من خير وشر —

(يذهب يوم الغيم ولا يشعر به) لانه لا شمس فيه فيراعى فيه الاوقات —

(يحرق فلان عليه الأرم) يضرب لشدة الغيظ والارم الاسنان والاضراس والحصى قال ابو عبيد لو كانت الاسنان لكانت بالزاى —

وفصل منه

(يا عاقد اذكر حلا) اى انك ستحلها اذا استقللت فلا تحكم شدها —

(يا ضل ما تجرى به العصا) قاله عمرو بن عدى لما رأى العصا وعليها قصير وهى تجرى —

(يا عبرى مقبلة ويا سهرى مدبرة) يضرب للامر يكره من وجهين وهو من امثال النساء —

(يا ماء ولو بغيرك غصصت أجزت —١— بك) يضرب لمن دهى من

(١) كذا —

بحيث ينتظر المعونة ـ

(يا حَبَّذَا المَتَعلون قِياماً) وقد مر شرحه ـ

(يا لَلعَضيهةِ ويا لَلأفيكَةِ ويا لَلبَهيتَةِ) يقوله الرجل اذا رمى بالبهتان ـ

هذا آخر ما وجدناه من الامثال فى الكتب التى رويناها والامالى التى استفدناها وقدمرت بنا امثال خارجة عن هذه لااسانيد لنا فيها ولا رواية منالها فعدلنا عن ذكرها الماكرهنا من ان نجرى فى عرض المسند غيره فلا ينازعنه وفيما ذكرناه كفاية للتعلم وانشاد للتفهم ان شاء الله تعالى وبه الثقة ـ

فرغ ـ ١ ـ من تحريره العبد الضعيف الفقير الى رحمة الله تعالى ـ ابو الوفاء محمد بن احمد بن البساك ـ ٢ ـ وفقه الله توفيق السالكين واراه طريق الصالحين الذى بلغوا به مقام الاولياء الصادقين ـ وتفردوا بالله عن الخاوقين واستغنوا عن مخالطة من دونهم من الجاهلين الغافلين حامد الله وشاكرا ومصليا على نبيه وآله اولا وآخرا صلاة لم اجد لها حاصرا وغفر لهم بمنه ولمن قال آمين ـ

في النصف من شعبان سنة اربع وسبعين وخمس
مائه والحمد لله رب العالمين والصلوة
على محمد خير خلقه وآله اجمعين

تم يوم السادس والعشرين
من ربيع الاول
فالحمد لله تعالى
شانه

مم
م

(١) بهامش الاصل ـ وفت المقابلة فى نصف شعبان سنة اربع وسبعين وخمس مائة (٢) كذا ـ

١٣١٦ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذى ليس كمثله شيئ و هو على كل شيئ قدير

و الصلوة و السلام على رسوله البشير النذير و آله الأصفياء ــ و اصحابه الأتقياء ــ اما بعد فلقد وجدنا نسخة قديمة نادرة فى علم الأمثال بالمكتبة العالية فى رياسة رام فور و لما رأيناها نافعة جدا مفيدة لاهل العلم و الطلبة سعينا فى تحصيل نقلها فباشره مولانا الفاضل المعاصر السيد هاشم الندوى دامت الطافه مير شعبة الدينيات فى الدائرة ايام قيامه هنالك لمقابلة نسخ السنن الكبرى وغيرها ــ لكن الأسف على انالم نقف على اسم المصنف ولا على اسم الكتاب لأن الكتاب خال عنهما و ماوجدناهما فى الكتب الاخرى المدونة فى ذلك الفن مع انا فتشنا كثيرا فى مظانها حتى انا ارسلنا المكاتيب لهذا الأمر مع الأنموذج من تلك النسخة من اولها صفحة و آخرها صفحة الى الادارات العلميه و حضرات العلماء بمصر و الهند و اوربا و غير ذلك و سألناهم عن اسم المصنف و الكتاب ــ

و لكن ماجاء الجواب الامن ثلثة مواضع بعدم اطلاعهم على ذلك اثنتان منها بغير اللسان العربى لذلك تركناهما و سننقل منها واحدا فى ذيل الخاتمة لكى يظهر للناظر آراؤهم فى هذا الباب فلما كدنا نيأس من الأطلاع عليه و كان الكتاب كثير النفع بحيث لا يناسب ترك نشره و قد قيل (انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال) رفعنا ذلك الى حضرات اعضاء المجلس العلمى احوال الكتاب و كيفية مساعينا فى تحصيل الاسم و غير ذلك و استجزناهم فى طبعه و اشاعته و بعد حصول الأجازة اشتغلنا بتصحيحه و مقابلته مع النسخ المختلفة

فى ذلك العلم مثل مجمع الأمثال للميدانى وجمهرة الأمثال لأبى هلال العسكرى والمستقصى وغيرها وبعد المقابلة طبعناه على ما هو عليه واشرنا الى اختلاف النسخ وغيره فى الهامش والمرجو من الناظر الخبير انه اذا عثر على اسم المصنف واحواله وحالات الكتاب ان يمن علينا بالاطلاع عليها —

وقد وقع الفراغ من طبعه فى شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام —

السيد زين العابدين الموسوى

مير شعبة الادبيات فى دائرة المعارف العثمانية

(نقل الجواب الموعود بنقله)

سيدى العزيز الفاضل

السلام والاحترام وبعد قد وصلنى رسالتكم الشريفة المرقومة فى ٢٠ مايو وشكرت حسن ظنكم بهذا العاجز خادم العلوم العربية فى بلاد الشمال وأمعنت النظر فى الأنموذج المرسل من طرفكم بكل تدقيق وتحقيق ولكن لم يتيسر لى من سوء حظى تعيين اسم الكتاب ولا مؤلفه وهذا من قلة باعى وقصور معرفتى فاعذرونى فان العذر من شيم الكرام وقد لاح لى من ديباجة الكتاب وأسلوبه ولاسيما سجعه المتفنن أن زمن تأليفه لم يتقادم كثيرا على زمن نساخته فعليه ربما يكون مؤلفه من كتاب القرن السادس الهجرى والله أعلم

هذا ما اقتضى تحريره والسلام

الداعى

إغناطيوس كراتشقوفسكى

فهرس ابواب كتاب الامثال

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف کی مہر یا عہدہ دار متعلقہ کے دستخط نہ ہون خرید ار اسکو مال مسروقہ سمجھین اور ایسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائین ۔

المشتہر

﴿ مہتمم مجلس دائرةالمعارف العثمانیة ﴾

الصواب	الخطاء	السطر	الصفحة
عَضَرَس	عضِرس	٣	٥
اَثْبَتُ	اَثبَت	١١	«
الدَّهَيم	اُلدهِيم	١٢	«
لا فظة	لاَفظة	٨	٦
اجوعُ	اَجوعْ	١٠	«
احَمق	احُمق	«	٧
اَخيَلُ	اخَيَل	١٨	٨
الاصوات	الاصواث	١٥	١٠
اسرَع	اُسرُعُ	٧	١١
اَحْمَر	اَحْمر	١٦	«
اُلحُلَّب	اُلحَلب	١٥	١٣
رحِيمِ	رحِم	١٨	١٤
اقصرُ	اقصَر	١١	١٥
اَلَجُّ	اَلْجُّ	١٨	١٦
أسق	أسِق	١٦	٢٠
والليلَ	والليلُ	٤	٢٣
امَر مضحكاتك	امُر مضحكاتك	٧	«
ان الحَدِيد	ان الحَديد	٢٠	٢٥

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
»	١٩	قَدَ	قَدْ
٨٢	١٣	فرد	فرد
٨٣	٤	دَلَوك	دَلْوَك
٨٥	٥	كل عانيةٌ	كل عانية
»	١٧	كَلَّ	كُلُّ
٩٠	نمرة	٠٩	٩٠
»	١٨	المنتَعِل يكرن	المنتَعِلُ يكون
٩٣	٣	لااختَرَت	لااختَرْت
»	١٢	فبيتوة	فبيتوه
٩٥	٢	لقيته	لقيته
»	١٢	ساقطّة	ساقطَة
٩٧	٦	لَه	لهُ
٩٨	١٩	بن	ابن
٩٩	١٥	يلدمة	يلدمه
١٠٢	٢	يُشق	يَشق
١٠٥	١١	تَكَلَمت	تَكلمت
»	»	اَخطّمها	اُخَطّمها
١٠٥	١٢	اُنشوطة	اُنشوطة

رَحين

الصفحة	السطر	الخطاء	الصواب
»	١٣	مَن	مِن
١٠٩	١٤	من شرمًّا	مِن شرِّ ما
»	١٥	مَن	مِن
»	١٧	مَثَل	مِثل
١١١	٥	مَودم	مُؤْدَم
»	٧	معلِمَّة	معلَّمة
١١٣	٢٠	نَعَم	نَعِم
١١٧	٩	حرف على الهاء	على حرف الهاء
١١٩	١٠	هل مَن جائبة	هل مِنْ جائبة
١٢٣	»	نحسنها	تحسنها
»	١٤	شرائَها	شرائِها
١٢٤	١	لتجمتع	لتجتمع
١٢٥	٧	فقال خبأته	فقالت خبأته
»	١٦	بِشع	بِتسع
١٢٧	١٧	يركَبَ	يركُبُ
١٢٩	١٤	حلاً	حلاًّ

تم بعونه تعالى و حسن توفيقه